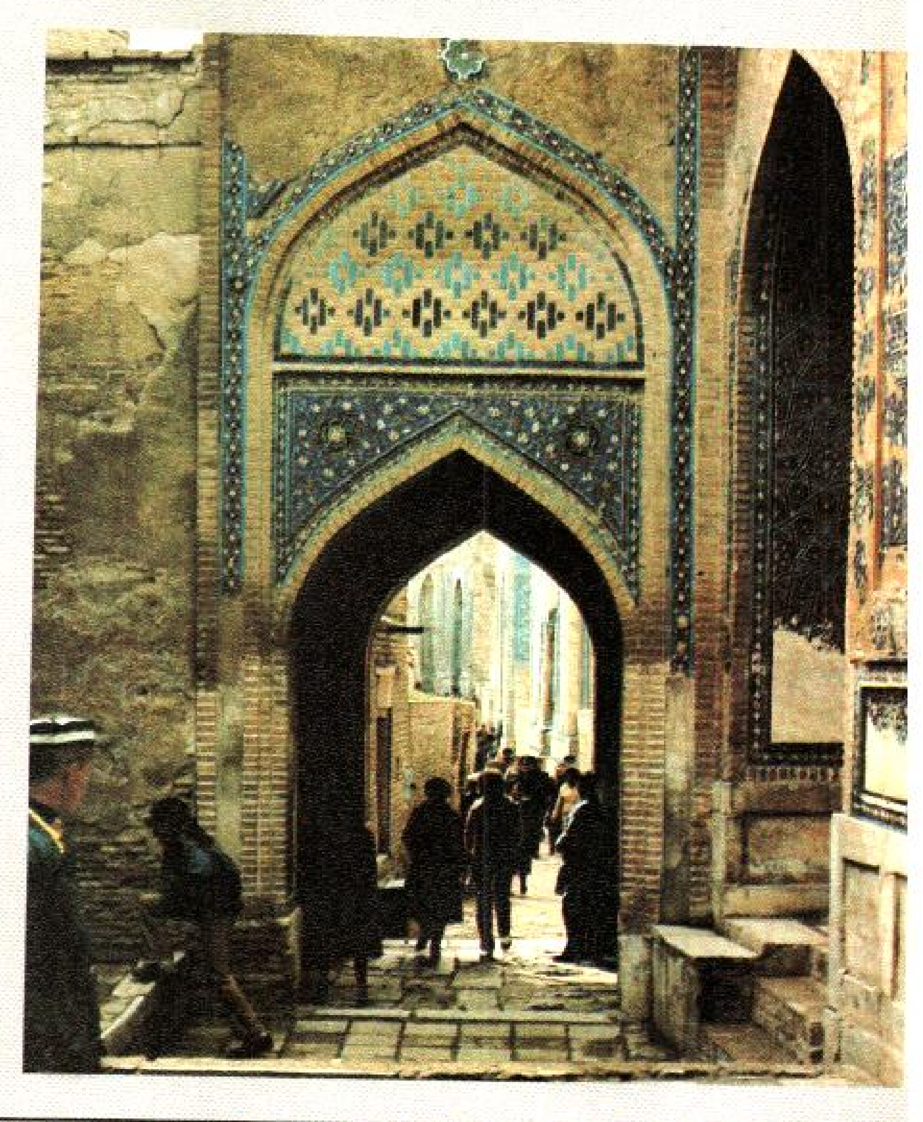


الثلاثاء ٦ رمضان ١٤٠٩ هـ ـ الموافق ١١ ابريل ١٩٨٩ م
العدد ٩١٢ ـ السنة العشرون

معرض الكتاب الاسلامي الخامس عشر في جمعية الاصلاح الاجتماعي



متى يرفع الاذان في طشقند؟!



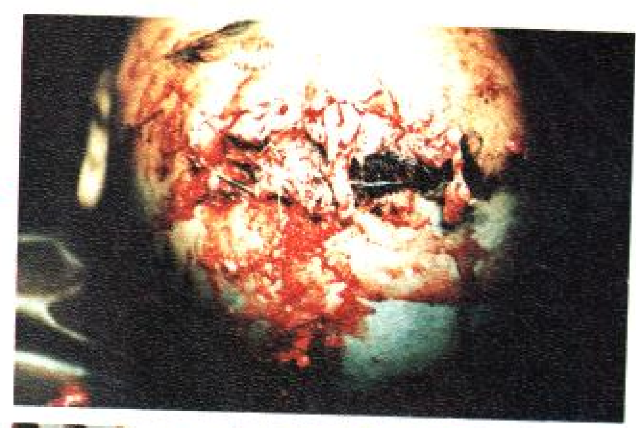
إبراهيم شكري للمجتمع:
مؤتمرنا أقر شعار:
إصلاح شامل من منظور إسلامي

هل تصدقوا

يا أهل الخير



بأن دعمكم المتواصل ق
انقذ ٩٣٧٢ حالة طوارئ
خلال سنة ١٩٨٨م من اخوان
المهاجرين الافغان بين
رجال ونساء وأطفال .





وذلك في كافة مراكز
الطبية ومنها



طالع
الصفحة
الاخيرة



منذ انطلاقة الانتفاضة بلغ عدد المعتقلين في سجون اليهود ٣٥٠٠٠ فلسطيني، وعدد الجرحى والمعوقين ١٥٠٠٠ فلسطيني، وعدد الشهداء ٥٢٠٠ شهيد، وعدد المنازل المهدمة ٤٠٠ منزل، وعدد حالات الاجهاض ١٨٠٠ حالة.

- لجنة المناصرة الخيرية لفلسطين ولبنان
- باب مفتوح للخير فجاهدوا باموالكم:
- مشاريعها رائدة على ارض الاسراء والمعراج:
- كفالة ٩٠٠ يتيم في فلسطين ولبنان والاردن
- كفالة عشرات الاسر المحتاجة في الارض المحتلة.
- ارسال ٧٥٠٫٠٠٠ دولار لدعم الانتفاضة
- توزيع وحدات غذائية وملابس على مخيمات اللاجئين.
- انشاء وحدات صحية ومراكز طبية في فلسطين والاردن
- بناء مساجد ومراكز لحفظ القرآن.
- العديد من المشاريع الانمائية والتأهيلية والتعليمية
- لمزيد من الاستفسار لا تتردد اخي الكريم في الاتصال على العنوان التالي:

مجمع الاوقاف ـ برج ١٧ ـ الدور الثالث ـ ص. ب: ٦٥١٧٤ ـ المنصورية ـ الرمز البريدي 35152 هاتف: ٢٤٣٥٨٧٩ ـ ٢٤٣٥٨٩٣ ـ حساب رقم ١٣٢٩٥/٤ ـ بيت التمويل الكويتي ـ المركز الرئيسي.

العدد ٩١٢
السنة العشرون

الثلاثاء ٦ رمضان ١٤٠٩ هـ
الموافق ١١ ابريل ١٩٨٩ م

بسم الله الرحمن الرحيم

المجتمع

تصدر عن جمعية الاصلاح الاجتماعي

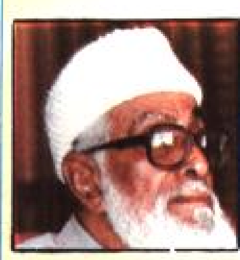
رئيس التحرير : اسماعيل الشطي

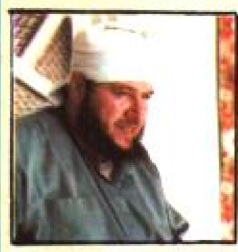
إسلامية - اسبوعية
تأسست عام
١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠م

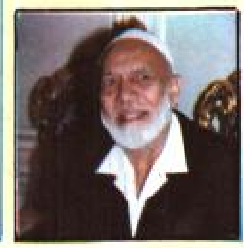
الثمن
٢٥٠ فلسا

في هذا العدد

الموضوع	الصفحة









باختصار



صدرت في عدد من دول مجلس التعاون الخليجي بضعة قرارات طيبة مع قدوم شهر رمضان المبارك، وبعض تلك القرارات تتعلق بأولئك الذين لا يرعون حرمة هذا الشهر الفضيل... فقد منعت وزارة الاعلام في دولة الكويت اقامة الحفلات الغنائية والسهرات الراقصة في شهر رمضان... وهو امر طيب ندعو ان يستمر بعد رمضان ايضا... وفي المملكة العربية السعودية الشقيقة، تم الاعلان عن اجراءات حازمة لمعاقبة المفطرين في شهر الصوم، وقد تقرر ان يكون الابعاد عن البلاد عقوبة للوافد الذي يفطر في نهار رمضان.. وعلى هذا الاساس تندرج هذه الاجراءات الطيبة مع جلة من الاجراءات التشريعية الاخرى التي ترضي الله سبحانه... والامل الذي ننتظره ان تتكامل الاجراءات الاسلامية في دول مجلس التعاون الخليجي جميعها وان يمنع في رمضان وغيره كل ما يخالف اوامر الله سبحانه.

ان رمضان شهر يتجدد فيه التدريب كل عام على الطاعات المتواصلة، فليكن رمضان هذا العام مدخلا لسن ما يلزم من تشريعات اسلامية تشمل كافة جوانب الحياة... وتشمل كل دول العالم الاسلامي... فهل تتحقق هذه الامنية التي نأمل ان تتبناها منظمة المؤتمر الاسلامي؟

السعر :

- الكويت ٢٥٠ فلسا
- السعودية ٥ ريالات
- قطر ٥ ريالات
- الامارات ٥ دراهم
- البحرين ٥٠٠ فلس
- اليمن ٧ ريالات
- الاردن ٥٠٠ فلس
- السودان جنيه واحد
- المغرب ٨ دراهم
- سلطنة عمان نصف ريال

وكلاء توزيع المجلة :

- السعودية - الشركة السعودية للتوزيع - هاتف: ٦٦٩٤٧٠٠
- الاردن-عمان-مؤسسة الغريد للنشر والتوزيع ت: ٦٠١٥٠١-٦٠١٥١١
- اليمن الشمالي - مكتبة الانوار - هاتف: ٢٠١٣٥٢
- قطر - مكتبة دار الثقافة - هاتف: ٤١٤١٨٢ - ٤١٣٩٤٢
- البحرين - مؤسسة الهلال لتوزيع الصحف - هاتف: ٢٦٢٠٢٦
- الامارات-مؤسسة العين للاعلان والتوزيع والنشر-ابو ظبي: ٣٣٠١١٥ العين: ٦٥٦٦٦٧
- الشارقة: ٥٩٦٤٥٩ ص.ب: ٢٦٢٤٨-ابوظبي-فاكس: ٢١١٣٨٦
- سلطنة عمان - مكتبة الهداية - هاتف: ٢٩٢٦٨٧

الاشتراك السنوي :

- الكويت: ١٢ دينارا كويتيا
- الدول العربية: ١٥ دينارا كويتيا
- الدول الاجنبية: ١٨ دينارا كويتيا
- الوزارات والمؤسسات: ٣٥ دينارا كويتيا

الروضة - شارع المغرب - ص. ب: ٤٨٥٠ - الصفاة - الرمز البريدي 13049 - هاتف: ٢٥١٩٥٣٩/٢٥١٤١٨٠ - فاكس: ٢٥٤٣٤٧٩ -
الاشتراكات والتوزيع والشكاوي والاعلان - تلفون: ٢٥٦٠٥٢٥ - ٢٥٦٠٥٢٦

من دروس الجهاد:

«إن ربك لبالمرصاد»

رمضان الذي امتلأ بانتصارات زاخرة فيه عبرة للمسلمين... يعود الينا هذا العام وكثير من اقطار العالم الاسلامي لم تتخلص بعد من محنها... واذا كانت الانتفاضة في فلسطين.. والجهاد في افغانستان هما اكبر درسين اسلاميين لاعداء الامة، فان بعض الاطراف المعادية بدأت تعترف بخطأ منهجها في التعامل مع المسلمين... وكلنا يذكر الاعتراف الشيوعي بذلك الدرس الجهادي في افغانستان... وكلنا يذكر ذلك الذي قاله غورباتشوف في خطابه امام اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي قبل مدة ليست ببعيدة ان الغزو السوفياتي لافغانستان كان خطيئة واثما لانه عاد بالضرر الكبير على الاتحاد السوفياتي في كل المجالات، فقد تكلف نفقات هائلة على حساب التنمية في الاتحاد السوفياتي، مما تسبب في معاناة طيلة تسع سنوات للشعب السوفياتي هي مدة الحرب، والذي لم يقله غورباتشوف ولا ينتظر ان يقوله ان هذه الحرب جريمة ارتكبها السوفيات في حق الشعب الافغاني، وفي حق الانسانية، فقد احرق السوفيات مئات القرى في افغانستان، وهدموها على سكانها، وتسببوا في موت وجرح مئات الالاف من النساء والشيوخ والاطفال والشباب، كل هؤلاء ذهبوا ضحية في هذه الحرب العدوانية من قبل جيش دولة كبرى على شعب مسالم صغير، كل ذنبه انه مجاور للاتحاد السوفياتي، التي يتمركز اباطرتها في موسكو، فكانت هذه الحرب العدوانية من قبل الاتحاد السوفياتي وعملائه، التي تسببت ايضا في مئات الالاف من المشوهين والمعوقين، ولولا شجاعة الشعب الافغاني وقوة شكيمته، وروحه الاسلامية التي بعثت فيه روح الجهاد، فهب رجاله الاشاوس على قلة عددهم وعدتهم فتصدوا لاعظم واكبر جيوش الارض حتى اثخنوه بالجراح، وادخلوا في قلوب جنوده الرعب والخوف، حتى تراجعوا وولوا الادبار، فلولا شجاعة هذا الشعب وايمانه لاصبحت افغانستان اليوم جزءا من الامبراطورية السوفياتية الشيوعية، ترفع عليها اعلام الكفر والالحاد.

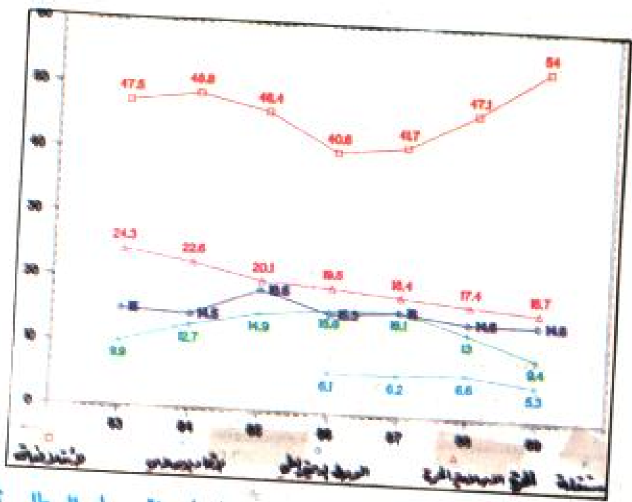
لقد اثبت الجهاد الافغاني انه اقوى من الجيوش الجرارة، واقوى من التكنولوجيا، لان قوة الايمان اقوى من كل سلاح، لقد اعطى الجهاد الافغاني لكل الدول والشعوب دروسا بان الشعوب في امكانها ان تقاوم الطغاة والجبابرة مهما تكن قوتهم، ومهما ملكوا من عدة وسلاح، ومهما اعتمدوا على عملاء ومخابرات، ومهما دبروا من مكايد ومؤامرات، فجزى الله المجاهدين الافغان خير الجزاء، لقد اعطونا الامل بان الجهاد الفلسطيني سيتحقق هدفه ان شاء الله في تحرير المقدسات، وان صبيان الحجارة يستطيعون في المستقبل ان يهزموا اسرائيل وامريكا معا، كما هزم المجاهدون

الافغان روسيا والشيوعيين في كابول، وليس ذلك على الله بعزيز، اذا خلصت النيات، وتوحد المؤمنون، لانه سبحانه وتعالى قد قال (وكان حقا علينا نصر المؤمنين) وحاشاه سبحانه ان يخلف في عهده، ولا ينجز بوعده.

لقد كان عملاء الشيوعية يسخرون من المجاهدين الافغان، و ينتقصونهم و يطعنون في اخلاصهم، و يشيدون بالسوفيات، و يدعون انهم انما جاءوا لمساعدة الشعب الافغاني، وتحريره من الرجعية والاقطاع، وانه لا يستطيع احد ان يقف في وجه تلك القوة الضاربة، وفي وجه قوى التحرر والاشتراكية كما يسمونها، فماذا يقول العملاء اليوم وخاصة الماركسيون العرب عن هذا التراجع والتقهقر من قبل زعيمة الشيوعية العالمية؟ وماذا يقولون وهم يرون اسيادهم يجرون اذيال الخيبة و ينسحبون هاربين تاركين عملاءهم لمصيرهم المحتوم، بعد ان حلوهم فوق جماجم الشعب، واجلسوهم على كراسي الحكم ومكنوهم من رقاب الناس يعبثون في الارض فسادا ويحاربون الله ورسوله، و يعلنون الكفر والالحاد، ولم تنفعهم محاولات التضليل باقامة المؤتمرات الاسلامية، والذهاب الى المساجد، والتظاهر بالتدين، بعد ان انكشف امرهم، وتحقق كفرهم والحادهم، وحقدهم على الاسلام.

لقد حاول الشيوعيون في البلاد الاسلامية ان يلبسوا شيوعيتهم ثوبا جديدا، وان يدعوا انه في الامكان الجمع بين الماركسية والاسلام، وان الماركسية لا تعني اكثر من التقدم الاقتصادي، والعدل الاجتماعي، ولكن كل محاولات التضليل باءت بالفشل، لم يخدع احد بما زعمه الماركسيون، وانما خدعوا انفسهم فقط، وقد فشلت الماركسية حتى في الميدان الاقتصادي، ها هي الدول التي اقامت انظمتها على اساس الماركسية تتبين انها متخلفة اقتصاديا، وهاهي الان تتراجع عن ماركسيتها واشتراكيتها الى الرأسمالية التي لم يترك الماركسيون وصفا سيئا الا وصفوها به، لم يبق شيء مما كان الماركسيون يدعونه لانفسهم، لقد اتضح انهم ليسوا اكثر من عصابات تمكنت من الاستيلاء على السلطة بمساعدات خارجية، فاشاعوا الفقر والرشوة والفساد والمحسوبية، وحطموا القيم والاخلاق في بلادهم، الى جانب ما مارسوه من قتل ونهب وارهاب بحجة محاربة الثورة المضادة، والقضاء على ركائز الاستعمار والاقطاع والرجعية، واصبحوا يتاجرون في اقوات شعوبهم، يشحون على الشعب في المواد الغذائية ليتاجروا بها في السوق السوداء فتتضخم ارصدتهم في البنوك، بينما الشعب يعاني من الفقر، وقلة المواد الغذائية، ولا يستطيع احد ان يتحدث عن فسادهم، او يعارض تصرفاتهم لانهم كمموا الافواه، واشهروا سيف الطغيان على رقاب الناس، انتهكوا حقوق الانسان، فالسجن والاعتقال والتعذيب والقتل هو المصير لكل من يرفع رأسه، او ينطق بكلمة حق..

نلاحظ الان ان اليساريين الذين انكشف امرهم للشعوب، ودحروا من اكثر من موقع، قد شعروا بقرب نهايتهم كلية، فبدأوا يجمعون قواهم، و يغيرون من خططهم، و يعلنون ما يسمونه بالنقد الذاتي، ليتمكنوا من خداع الناس، ليستمروا في ما بقي لهم من هيمنة او لينقذوا ما يمكن انقاذه من سمعتهم، وتاريخهم المليء بالفضائح، وهيهات ان يصلح العطار ما افسد الدهر، فهذه زعيمة الشيوعيين قد بدأت فيها النظرية الشيوعية تتلاشى، وتضرب على هامتها، واذا كانوا قد نبشوا قبر ستالين ليعاقبوه بعد مماته على جرائمه التي ارتكبها في حق معارضيه، ولم تشفع له انتصاراته في الحرب ضد النازية، فان قبورا كثيرة ستنبش في الدول الشيوعية، وسيطارد الاحياء منهم لينالوا جزاءهم على ما اقترفوه من جرائم في حق شعوبهم «ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون» سورة ابراهيم ٤٢، ولينظر اولئك الطغاة الى من سبقهم من الطغاة في التاريخ (الم تر كيف فعل ربك بعاد، ارم ذات العماد، التي لم يخلق مثلها في البلاد، وثمود الذين جابوا الصخر بالواد، وفرعون ذي الاوتاد، الذين طغوا في البلاد، فاكثروا فيها الفساد، فصب عليهم ربك سوط عذاب، ان ربك لبالمرصاد) سورة الفجر من ٦ — ١٤



* «الائتلافية» تكتسح انتخابات اتحاد الطلبة للمرة «الحادية عشرة» على التوالي

جرت في نهاية شهر مارس الماضي انتخابات الاتحاد الوطني لطلبة الكويت – فرع جامعة الكويت... والتي خاضتها خمس قوائم هي: الائتلافية، الحرة والاسلامية الحرة، الاتحاد الاسلامي، الوسط الديمقراطي، المستقلة... والتي اسفرت عن فوز كاسح للقائمة الائتلافية وبفارق فاق جميع التوقعات، ليبلغ (١٧٧٦) صوت عن القائمة الحرة – الاسلامية الحرة التي جاءت بالمركز الثاني.

ولقد كانت نتائج الانتخابات على النحو التالي:

- عدد المقترعين (٥١٣٩) طالب وطالبة.
- عدد الملتزمين بقائمة كاملة (٤٧٦٧) صوتا
- الائتلافية (٢٥٧٣) صوتا
- الحرة والاسلامية الحرة (٧٩٧) صوتا
- الوسط الديمقراطي (٦٩٤) صوتا
- الاتحاد الاسلامي (٤٤٨) صوتا
- المستقلة (٢٥٥) صوتا

وبذلك يصبح اعضاء الهيئة الادارية للاتحاد الوطني لطلبة الكويت – فرع الجامعة للسنة النقابية (٨٩) هم:

– ناصر مضحي العنزي – والذي انتخب رئيسا للفرع – عبدالله سالم العازمي – اعتماد الكندري – ابراهيم الابراهيم – خلف القشعان المطيري – عبدالله الصقر – وفاء السابج – مساعد الظفيري – عادل اللوغاني – مها سلطان العجمي – عبدالله المطوع – ناصر بارح العنزي – خالدة السلامي – فهد البناي – معدي العجمي

ان هذا الفوز للقائمة الائتلافية يعتبر الاول من نوعه وذلك من حيث عدد الاصوات الملتزمة التي حصلت عليها القائمة مقارنة بنتائج الاعوام السابقة.. فقد حصلت الائتلافية على نسبة ٥٤٪ في حين حصلت القوائم مجتمعة على نسبة ٤٦٪!!

والجدير بالذكر ان الهيئة الادارية الجديدة لن تكمل سنتها النقابية الى شهر مارس القادم كما هو معروف نقابيا... وانما ستبقى فقط (٧) شهور، اي حتى شهر اكتوبر المقبل من نفس هذا العام... وذلك بعد القرار الذي اصدرته الجمعية العمومية للفرع بتقديم الانتخابات المقبلة... تفاديا لتزامن الانتخابات مع شهر رمضان المبارك، وحتى يكون جهد الطلبة «واحدا» خلال العام، بعدما جرت العادة على اجراء انتخابات الكليات التسعة خلال شهر اكتوبر من كل عام.

ولعل هذا الفوز الكاسح للقائمة الائتلافية يأتي نتيجة طبيعية لفكر القائمة القريب من النفوس الكويتية المسلمة والعمل المتواصل والمتنوع الذي يكاد يشمل جميع الجوانب الشرعية والثقافية والسياسية والاجتماعية... كما ان لتألق رئيس الهيئة الادارية السابق الاخ محمد الدلال كبير الاثر في هذه النتائج الطيبة.. فألف مبروك على هذا الفوز... ونقول للاخوة الناجحين... هذه امانة ممن سبقكم... فلا تفرطوا فيها.

● صلاح

* ٩٠ ألف دينار لتعريب ١٧ كتابا

ذكر معاون مساعد مدير الجامعة للابحاث الدكتور عبدالرسول الموسى ان جامعة الكويت تفخر بمشروعها لتعريب الكتاب والذي تتضمن مرحلته الاولى تعريب ١٧ كتابا، وقد تم تكليف الاساتذة الجامعيين بتعريبها وتبلغ الميزانية المخصصة لها حوالي ٩٠ الف دينار.

وتأتي هذه الخطوة ضمن الخطط الرامية لتنفيذ قرار وزراء التربية والتعليم والمعارف لدول مجلس التعاون الصادر في ١٩٨٦/١٠/٨ والخاص بتعريب التعليم العالي وتأليف الكتاب الجامعي.

وهذا المسعى التنفيذي في تطبيق شعار «تعريب التعليم العالي» هو توجه مطلوب للارتقاء بمستوى التعليم العالي وربطه بالموروث الثقافي للامة، غير اننا نعتقد ان الاهتمام بعملية التأليف وتشجيع الابداع العلمي والادبي يجب ان يأتي في المقام الاول وان تخصص له المكافآت المجزية والجوائز السخية.

ومن جهة اخرى، نعتقد ان تخصيص ميزانية قدرها ٩٠ الف دينا[ر] لعملية تأليف سبعة عشر كتابا، هو امر مبالغ فيه ذلك ان الهدف م[ن] الاشتراك في عملية التعريب والترجمة من قبل الاساتذة المكلفين بالقيا[م] فيها، ينبغي ان يكون ضمن اطار الخدمة الوطنية، ينال به المكلف بانجاز[ه] شرف المساهمة في عملية دفع عجلة التعليم العالي.

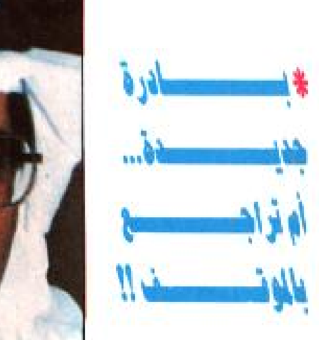
وعلى ذلك، فهي عملية لا تستهدف الربح من جانب الاستاذ المكلف بالترجمة، او هكذا ينبغي ان تكون، وبالتالي فان رصد مبلغ ٩٠ الف دي[نار] لتعريب ١٧ كتابا، يعد تخطيطا في غير محله، ولا نعتقد ان انجاز هذا الا[مر] يستأهل تخصيص كل هذا المبلغ، الذي كان ينبغي ان يصرف مثله وا[كثر] لتشجيع عملية التأليف والابداع المنتج في العلوم والاداب.

* حافظوا على الممتلكات

يبدو من الواضح لمن ينظر في شوارع بعض المناطق والضواحي ال[...] الجيدة في نظافة الشوارع... والاهتمام والتتابع في العمل... والفارق [...] نراه اليوم وما كنا نراه بالامس... الا ان لنا بعض الملاحظات عل[ى]

بعض الشركات. فالشركات التي تعمل في منطقة الرميثية مثلا نجدها علاوة على الازعاج الناتج عن عرباتها التي تستخدمها في التنظيف الليلي الذي يكون قبيل الفجر نجد عدم الاهتمام واللامبالاة من العاملين في الممتلكات فنجدهم بعد ان ينتهوا من تفريغ البراميل في العربات يقذفونها من العربة على الارض حتى يكون لها صوتا قويا يسمعها النائمون من مهاجعهم اضافة الى الصياح الذي نسمعه منهم بعد التفريغ والذي يقصدون منه تنبيه صاحب العربة على الانتهاء حتى يستأنف سيره.... فيظهر واضحا من عملهم هذا انهم يعملون كالمتسابقين فهم يجرون بسرعة... و يقذفون بالبراميل... و يصيحون بصاحب العربة كأسرع وسيلة للتنبيه....

o بعد هذا نقول: ان مجموع هذه التصرفات تدل على اسلوب التوفير الذي تسلكه هذه الشركة... توفير الوقت... وتوفير الافراد والعاملين لاجل كسب اكبر قدر من المردود المالي من العمل ولو بطريقة غير جيدة ومزعجة... وازاء هذه اللامبالاة الظاهرة تحتاج البلدية الى اعادة النظر في مناقصاتها مع هذه الشركات... ونرجو ان نرى لها شروطا تحافظ به على الممتلكات وتحافظ به على راحة النائمين فصوت العربات مع الصياح والقذف بالبراميل ازعاج لدرجـــة لا تطاق في بعض الاحيان.

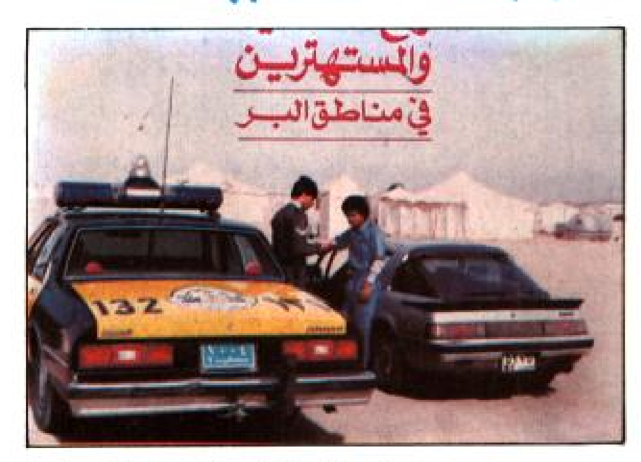




نشرنا في العدد رقم ٩١٠ الصادر بتاريخ ٢٨ مارس ١٩٨٩ تعليقا على الخبر الذي يفيد بتقديم وكيلين مساعدين في وزارة الكهرباء لاستقالتيهما بسبب ايقافهما عن العمل حتى ينتهي التحقيق في قضية انقطاع التيار الكهربائي عن البلاد بتاريخ ١٣ ديسمبر ١٩٨٨ وذلك ــ بناء على طلب مجلس الوزراء ــ وقد ذكر حينئذ ان الوزير قبل هاتين الاستقالتين وقد اعتبرنا هذه الحادثة سابقة من نوعها في تاريخ الادارة الحكومية في الكويت حيث لم يسبق ان وقع اجراء مماثل من قبل، فلم يتم محاسبة مسؤول بمستوى وكيل وزارة ودفعه للاستقالة سابقا.. ثم نفاجأ الان بتصريح قبل بضعة ايام ينفي فيه قبول استقالة هذين الوكيلين وان الوزارة لم تستغن عنهم لحين صدور حكم بات في موضوع التحقيق.

والحقيقة ان هذا التراجع في موقف الوزارة يثير الاستغراب ولا تدري ما هو السبب في هذا التحول عن الموقف من الوزير للتخلي عن اتجاهه السابق... واذ نستغرب من هذا التصرف المفاجيء... وبصدد التساؤل حول هذا الموضوع، فلسنا ضد الوكيلين ولكننا نود ان نقول: هل هذا تراجع في سياسة الدولة عن بداية العهد الجديد التي توجهت اليه الدولة في الحزم في قيادة الجهاز الحكومي... أم ان هذا اجتهاد من الوزير لمجاملة الوكيلين على حساب النظام العام !!

* ظاهرة سرقـــة السيارات !!



تعرضت عدة سيارات في مناطق مختلفة من البلاد الى الكسر والسرقة والعبث في محتوياتها ــ وخاصة الاوراق الرسمية التي تخص اصحاب هذه السيارات ــ من قبل مجموعة من المستهترين استغلوا غفلة اجهزة الامن لممارسة انحرافاتهم غير المسؤولة وهذا لا يحدث لو كانت هناك يقظة من قبل اجهزة الامن.

ففي الدول المتقدمة نشاهد دوريات الامن تجوب المناطق والاحياء السكنية بصفة مستمرة وتلقي القبض على تجاوزات أمنية قد لا تكون في الحسبان... بينما في الكويت تركز دوريات الامن في تواجدها على الشوارع الرئيسية المضاءة مغفلة الاحياء السكنية مما شجع هذه الزمرة المنحرفة على تكرار عملياتها في سرقة السيارات ومن المحتمل في ظل غياب الامن ان تتطور هذه السرقات الى اشياء اخطر من ذلك... ففي الكويت القديمة كنا نشاهد رجال امن يسيرون على الاقدام ورغم بساطتهم الا انهم مبعثا للطمأنينة.

لذا نأمل من اجهزة الامن المختلفة في كافة المحافظات تكثيف دوريات الامن في المناطق السكنية مع ايجاد رقابة على هذه الدوريات للتأكد من قيامها بواجبها مع تطعيم مخافر المناطق بالعناصر الكافية حتى لا نجد اي تبرير للمسؤولين ازاء اي حوادث من هذا القبيل. ونحن على ثقة كبيرة بقدرة اجهزة الامن على وضع حد لهذه الانحرافات.

• علي السعدون



في شهر رمضان من كل عام، تحذر وزارة الداخلية مشكورة من المجاهرة بالافطار في نهار هذا الشهر الفضيل حرصا على مشاعر الصائمين من جهة، وتطبيقا للقانون الذي يعاقب على هذا السلوك من جهة اخرى... وهذا الموقف لم ينكره احد ولكن الملاحظ وفي كل عام قيام بعض المكاتب

المهنية الخاصة وبعض الشركات باستمرار عمل «البوفيه» في تقديم المشروبات والمفطرات وذلك خلال ساعات العمل... حتى ان البعض لا ينقطع عن شرب الدخان وعلى مرأى من الحاضرين دون اية مراعاة لمشاعر الاخرين... هذا العمل يقودنا للقول باستهانة هؤلاء الناس بهذا الامر... نتيجة لغياب الرادع القوي الذي يزيل هذه الظاهرة البشعة... كما ان الاقتصار على تقديم ضعاف الناس الذين يجاهرون بالافطار الى المحاكمة دون الكبار يؤدي الى عدم الشعور بمصداقية القانون وتطبيقه... ناهيك عن اكتفاء كثير من القضاة في الحكم بالغرامة المالية دون الحبس تطبيقا للقانون الذي يخولهم حق الاختيار والتقدير بين ـ الحبس شهر او الغرامة التي تصل اقصاها الى مائة دينار ـ لهذا نطالب وزارة العدل هذه المرة بالتشدد في الاحكام الصادرة بحق هؤلاء ـ الذين لم يمنعهم من احترام مشاعر المسلمين سوى التساهل في تطبيق القانون ـ كما نطالب بتقديم كل من يجاهر ويسيء لمشاعر المسلمين الى المحاكمة حتى يكون عبرة لغيره... «ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب» صدق الله العظيم.

* المواصلات تسمح... وتمنع هوائيات الاقمار الصناعية



قال وزير المواصلات عبدالله الشرهان ان استيراد هوائي استقبال البرامج التلفزيونية عبر الاقمار الصناعية غير مصرح به في الكويت حاليا ولكن تجري دراسة الحالات الخاصة للافراج عن مثل هذه الاجهزة عند استيرادها من قبل بعض الاشخاص.

ومن المعلوم ان ظاهرة استخدام هذه الهوائيات بدأت تنتشر فوق العديد من المنازل وتكمن خطورة هذه الهوائيات في قدرتها في التقاط بث البرامج التلفزيونية مباشرة وبدون رقابة من اوروبا والعديد من الدول الاخرى وبكل ما تحويه هذه المحطات التلفزيونية من مساوىء وبرامج تتنافى مع مبادىء ديننا الحنيف.

ونحن لا نشك بان خطورة هذه القضية نابعة اساسا من الجوانب الاجتماعية التي ستنشأ من جراء عرض هذه البرامج غير المراقبة وتأثيرها على النشء خاصة وان جهاز التلفزيون في كثير من البيوت لا يخضع لرقابة الوالدين في تحديد نوعية البرامج التي يراها الابناء.

والجدير بالذكر ان رقابة المصنفات الفنية بوزارة الاعلام تبذل جهودا مضنية للحد من انتشار الافلام المخلة بالآداب العامة (الفيديو) وفي حال السماح باستخدام هذه الهوائيات فان الحال سيكون اصعب حيث يتخوف البعض من انتشار المشاهد المخلة بالآداب من خلال تسجيل هذه المشاهد بالفيديو.

ومع قناعتنا بان الثورة التكنولوجية تغزو العالم بشكل سريع الا ان هناك نقطة اساسية ومبدئية يجب ان يسبقها دراسات اعلامية مستفيضة لمستقبل هذه الاتصالات وكيفية توجيهها لمصلحة الامة الاسلامية.

* برامج رمضان

قبل كل رمضان من كل سنة يمنى التلفزيون الجمهور بتسليتهم ببرامج رمضان... ويشد انتباههم لمفاجآت سيقوم بها... ورمضان شهر الله... وكريم... والمنتظر من هذه الاماني والبرامج ان تكون على مستوى رمضان... ولكن الواقع انها لا تتعدى المسابقات العامة... والبرامج التقليدية... مع الخلو من البرامج التي ترتفع بنفس المشاهد وذوقه وافقه وواقعه وتسمو به ويعيش معها شهر رمضان مستشعرا انه شهر الله... وانه تغفر فيه الذنوب... وتعدم فيه المعاصي... فالمشاهد لا يرى جديدا يناسب عظمة هذا الشهر... ومكانته عند الله... فبعد ان تصفد سياطين الجن تظهر لنا شياطين الانس بصورة اخرى... وحتى البرامج التي يسمونها دينية نجد الكثير منها عبارة عن تشويه للتاريخ والسيرة اضافة الى ان فلان وفلانة من الساقطين يمثلون ادوار اصحاب رسول الله الكرام وغير ذلك من البلاء والاستخفاف والضحك الذي لا يخفى على المشاهد.

وخلال نظرة سريعة لبعض برامج هذا الشهر الفضيل نجد انه سيعرض في التلفزيون عدة مسلسلات من التي تسمى (عربية) تمثيل......، ......، اضافة الى كوميديا سمير غانم وغيره... ويضاف الى ذلك شيء من الانغام العراقية ولقاءات مع بعض الفنانين الذين يتسببون في تضييع الامة وتمييعها واشغالها بالحب والسقوط من القمة الى الدرك الاسفل ويصل التلفزيون الى جنونه بتقديم فيلم (المجنون) في هذا الشهر... وكل هذه الامور ليس لها رسوخ في واقعنا فهي كالاوراق المتطايرة وللمشاهد كل تحية مع فيلم «بطل من ورق»!!

• عثمان

غلط

• ان يدخل احد المعتوهين كلية الدراسات التجارية للبنات ويحدث هلعا وفزعا بين الطالبات دون ان يتصدى له من قبل الحرس.

* * *

• ان توزع بطاقة انتخاب لاحدى الجمعيات التعاونية صحن احد المساجد.

* * *

• ان يقيم نادي القادسية الرياضي مباراة لكرة اليد

* تعريب العلوم

شهدت الحلقة النقاشية الاولى للتعريب التي اختتمت اعمالها مساء يوم ٨٥/٢/٢ شهدت نقاشا بين المؤيدين والمعارضين للتعريب وطالب البعض بتعزيز التوجه الايجابي لتعريب التعليم... وقال بعضهم ان التعريب خطوة في الطريق الصحيح والطبيعي لتنسجم الجامعة مع بقية مؤسسات المجتمع... وعلى كل حال فموضوع التعريب من المواضيع المهمة التي لا ينبغي النظر اليها بطرف العين... والحلقة النقاشية تطور جيد يحثنا على المضي في هذا الطريق... والذي لا ينبغي ان نغفل عنه ان المسلمين قبل ان يقوموا بنهضتهم العلمية قاموا بتعريب علوم من سبقهم حتى لا يبدأوا من الصفر... ولان هذا يسمح لكل احد من الناس ان يطلع على العلم ولا يحتاج الى دراسة لغة كاملة ليفهم كتابا.

ولو نظرنا الى واقعنا المعاصر نجد ان كل امة تحاول جاهدة ان تدرس علومها بلغتها فالايطالي يدرس الطب بلغته والانجليزي بلغته والفرنسي بلغته وهكذا وبقينا نحن في الساحة ندرسها بلغة غيرنا وكأننا لسنا اهل حضارة ولا اصحاب ريادة.

وهذه القضية تنقلنا الى قضية اخرى وهي اقحام اللغة الاجنبية في المدارس وتكليف كل طالب بتعلمها... على الرغم ان تعلم اللغات موهبة وقد يكون للشخص مواهب كثيرة ولا يكون له موهبة في تعلم اللغة وقد رأينا من الطلاب من يتفوق على اقرانه بشتى المعارف الا انه مخفق في اللغة الاجنبية فقط فيعيد السنة تلو الاخرى حتى يفصل من المدرسة و يضيع مستقبله... وكأن اللغة الاجنبية فرض عين لا بد منه... هذا مع وضوح اخفاق الوزارة الواضح في ذلك فنسبة المجيدين للغة الاجنبية بعد دراسة الطالب لها ثماني سنوات لا تتجاوز ٥٪ ان لم تكن اقل من ذلك اضافة الى عدم انتفاع غالبية الطلاب بذلك وعدم توجههم الى مجالات يحتاجون فيها للغة الاجنبية... وغالبية الدارسين منهم في الخارج يحتاجون بعد هذه الدراسة الى (فصل دراسي) خاص في اللغة... ومع ورغم علم الوزارة بالامر جيدا فالموجهون بين فترة واخرى ينبهون المدرسين و يوجهونهم لتطوير وتعديل طرق التدريس ولا زالوا على ذلك... فكل ذلك يشير الى ضرورة التعريب والتخلي شيئا فشيئا عن اللغة الاجنبية الا لمن يحتاجها بشكل واضح...

• عثمان

فريقي الناشئة بالنادي وفتيات نادي الفتاة !!

ويقيم كذلك مهرجانا رياضيا مختلطا بين الشباب والشابات في ذكرى يوم القدس !!

* * *

• ان يرمي كل سقط من بطن امه في مستشفى الولادة في الزبالة سواء كان صغيرا او كبيرا دون الالتزام بالنواحي الشرعية.

* * *

• ان ترفق شركات السياحة نشراتها وخاصة مع قرب موسم السفر بصور منافية للذوق العام ودون رقيب عليهم.

• صالح العامر



عزيزي : وزير النفط

بادرت معظم مؤسسات الدولة ومؤسسات القطاع الاهلي بتحديد ساعات العمل اثناء شهر رمضان المبارك بما يتوافق مع طبيعة هذا الشهر... حيث صلاة التراويح وقيام الليل والسحور وصلاة الفجر... فكان بداية العمل فيها في تمام الساعة التاسعة صباحا... وبأسوأ الاحوال الساعة الثامنة والنصف صباحا... وهذا شيء تشكر عليه جميع المؤسسات.

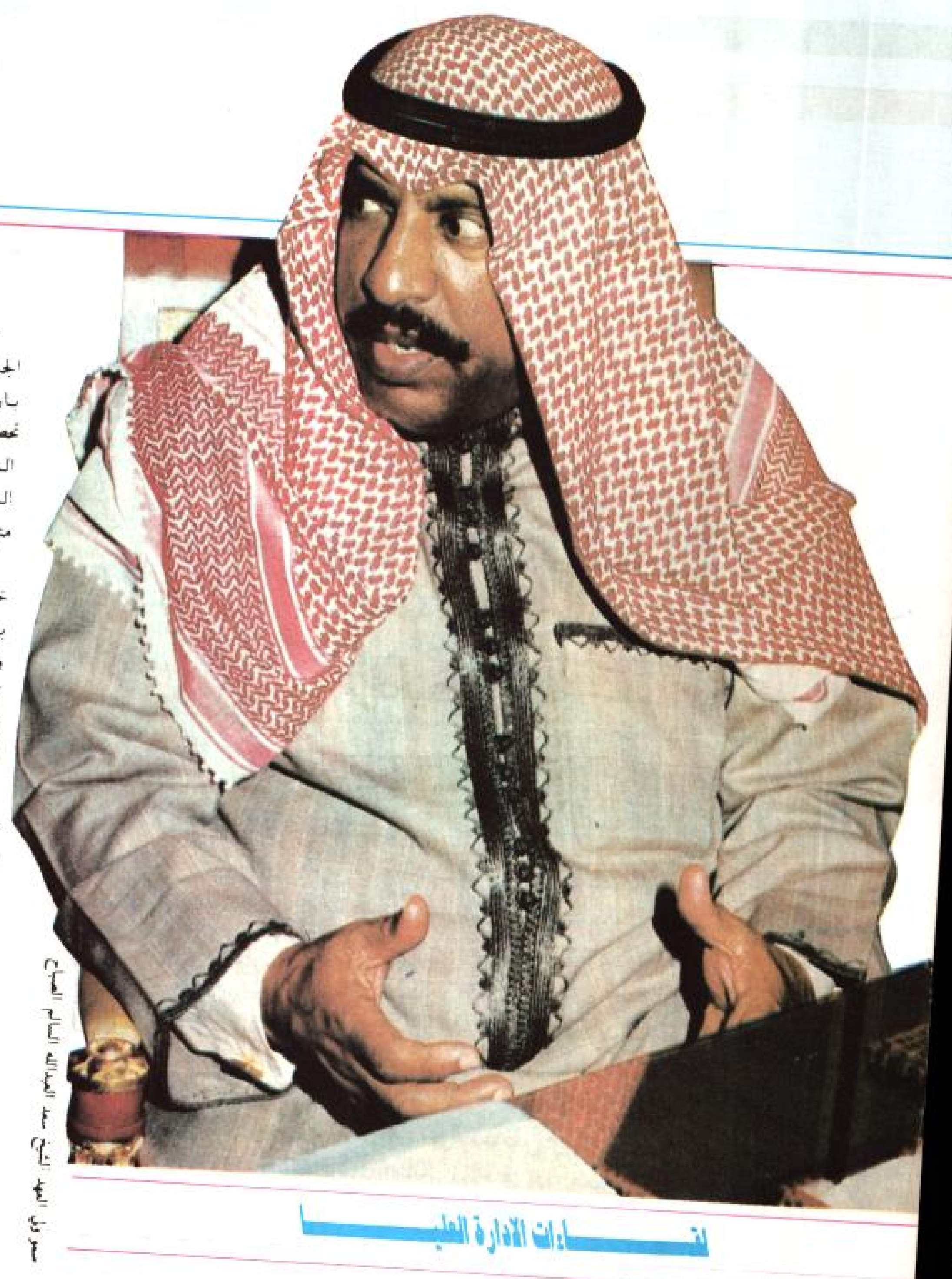
ولكن الغريب في الموضوع... ان شركات النفط حددت ساعات العمل فيها من الساعة السابعة والنصف صباحا وحتى الساعة الواحدة والنصف ظهرا... ولا نعلم ما سر هذا الاختلاف عن بقية المؤسسات في البلاد.... علما بان مقر عمل موظفي هذه الشركات يقع بعيدا عن منازلهم... الامر الذي يضطرهم للاستيقاظ في ساعة مبكرة او ربما الاستيقاظ من وقت السحور... وهذا معناه تفويت خير كثير على العاملين في هذه الشركات... بالاضافة الى التأثير على حسن اداء العمل... واذا كان القصد مد فترة العمل خلال اليوم بحيث تبقى (٦) ساعات... فانه يمكن حلها عن طريق تأخير ساعات الدوام نفسها لتبدأ من الساعة التاسعة وحتى الساعة الثالثة ظهرا..

ونحن اذ نخاطبكم بمثل هذا الموضوع... فهو لعلمنا بحرصكم على مشاعر العاملين بهذه المؤسسات النفطية، وعلى توفير السبل الكفيلة بحسن الاستفادة من هذا الشهر الفضيل بما لا يمس حسن الاداء في تلك المؤسسات الوطنية.

• ابو الحسن

لقـــــاءات الادارة العليـــــا

خطـــوة رائـــدة للتطويـــر فهـــل تحقـــق أهدافهـــا؟



سمو ولي العهد الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح

تمثل «لقاءات الادارة العليا» التي بدأت الجولة الاولى منها في اواخر الشهر الماضي سابقة بارزة في عالم الادارة الحكومية في المنطقة، اذ لم تحصل هناك محاولة من هذا النوع على صعيد الدول العربية على الاقل، ومن هنا فانه من المناسب القاء الضوء على هذه اللقاءات والنتائج المرجوة منها..

و«لقاءات الادارة العليا» والتي هي من خطوات التطوير الاداري في الكويت تتناول في برنامجها كافة الموظفين القياديين في جهاز الحكومة وهم من يتولون منصب وكيل او وكيل مساعد لوزارة او مدير عام لهيئة او شركة حكومية او نائبه، وعدد هؤلاء القياديين في الجهاز الحكومي الكويتي يزيد عن المائتين.

وهذه الفكرة اشبه بالبرنامج التنويري والتدريبي لهؤلاء حيث يتم الاجتماع بهم في لقاءات مغلقة يتم خلالها القاء محاضرات واحاديث لبعض المتخصصين ومناقشة بعض المواضيع بين القياديين الحاضرين.

• الجولة الاولى من اللقاءات:

وقد كانت بداية برنامج اللقاءات التي يشرف عليه مجلس الخدمة المدنية بالتعاون مع ديو[ان] الموظفين وذلك في الحفل الذي حضره الشيخ [سعد] العبدالله رئيس مجلس الوزراء في قصر بيان وال[ذي] وجه خلاله كلمة لاكثر من ٢٥٠ قياديا ا[يذانا] ببدء مشروع اللقاءات والذي ستمتد حلق[اته] خلال شهور الصيف القادم.

تم تقسيم اللقاءات الى ٦ اقسام ي[خص] القسمين الاولين مستوى وكلاء الوزارات وا[لمدراء] العامين والاقسام الاخرى يخص الوكلاء المسا[عدين] ونواب المدراء.

وقد بدأت الجولة الاولى من اللقاءات [يوم] الاثنين الموافق ٢٧ مارس بحضور ٢٣ قياد[يا و] اعضاء في مجلس الخدمة المدنية ووكيل [ديوان] الموظفين والوكيل المساعد لشؤون التطو[ير في] الديوان، وقد عقدت اللقاءات في [قاعة] الاجتماعات الكبرى بوزارة التخطيط، حي[ث] [كان] محاضر اللقاء الدكتور محمد الصباح من

الكويت محاضرة حول «الاستراتيجية المستقبلية للاقتصاد الكويتي» ودار النقاش خلال ٣ جلسات حول هذا الموضوع وكان السيد ضاري العثمان وزير العدل برأس جلسات اليوم الاول.

اليوم الثاني من اللقاءات (الثلاثاء) تضمن حديثا لكل من د. شعيب شعيب ود. فهد الراشد من اعضاء مجلس الخدمة المدنية حيث تطرقوا لبعض مشاريع التطوير الاداري التي تنفذ حاليا واخرى يخطط لانجازها مستقبلا... وتلى ذلك مناقشات للقياديين المشاركين.

وكان من ضمن لقاءات اليوم الثاني عرض لثلاثة نماذج من محاولات التطوير الذاتية في بعض الاجهزة الحكومية، منها تجربة ادارة الهجرة بوزارة الداخلية والتي عرضها العميد خالد المنيس، وتجربة مركز التدريب بوزارة المالية وعرضها السيد عبدالمحسن الموشرجي، ثم تجربة ادارة التراخيص التجارية بوزارة التجارة والتي عرضها من الوزارة السيد يوسف المرشد.

وقد نالت هذه التجارب حقها من النقاش والاستفسارات من قبل المشاركين، وشارك في النقاش كذلك السيد جاسم الخرافي وزير المالية الذي كان يرأس الجلسة.

في اليوم الثالث والاخير تحدث كل من السيد عبدالعزيز الزبن وكيل ديوان الموظفين والدكتور ناصر الصانع وكيل الديوان المساعد لشؤون التطوير الاداري عن دور الاجهزة القائمة في تنفيذ التطوير وكانت النقاشات المعتادة، ثم تعليق اعضاء مجلس الخدمة المدنية ووكلاء الديوان حول النقاط الهامة في محاضر لقاءات الايام الثلاثة والتي تطرق اليها القياديون المشاركون.

وقد رأس لقاءات اليوم الثالث السيد راشد الراشد وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء وهو الوزير المختص بمشاريع التطوير بصورة عامة على مستوى الجهاز الحكومي.

ومن المقرر ان تنفذ الجولة الثانية من اللقاءات مع ٢٢ قياديا آخر من الوكلاء والمدراء العامين في اواخر شهر مايو اي بعد انقضاء شهر رمضان، ثم تتلو بعد ذلك لقاءات المستوى الآخر من القياديين خلال الشهور التي تلي ذلك.

*** لقاءات الادارة العليا تتناول في برنامجها كافة الموظفين القياديين في جهاز الحكومة.**

*** الكثير من القياديين ينظرون للتطوير كنوع من التهديد بازاحتهم عن مناصبهم.**

*** اتاحت هذه اللقاءات الفرصة للقياديين للالتقاء مع بعضهم وهو ما يسمح بنشوء علاقات أقوى وأفضل فيما بينهم.**

• محاولة تقويم اللقاءات:

ومن المناسب في مجال تناول هذه اللقاءات بالذكر التطرق لبعض الملاحظات حول هذا اللون الجديد من الحركة في جهازنا الحكومي في الكويت ومحاولة اجراء تقويم مبكر لهذا المشروع التطويري الطموح.

اولا: يلاحظ على القائمين على تنفيذ اللقاءات سواء من جهاز مجلس الخدمة او ديوان الموظفين الاهتمام الكبير والجدية في الاعداد لهذه اللقاءات، والحرص على الخروج بنتائج ايجابية ومكتسبات مهمة تخدم نوايا التطوير في البلاد عموما.

ثانيا: تبرز اهمية هذه اللقاءات في ان المشاركين — وهم قياديون في الحكومة — قد استشعروا لاول مرة المفاهيم الحقيقية للتطوير من حيث شموليته وتعدد مجالاته ودورهم الهام في نجاحه او عدم نجاحه.

وفي الواقع كان كثير من هؤلاء القياديين ينظرون للتطوير كنوع من التهديد بازاحتهم عن مناصبهم لا اكثر.

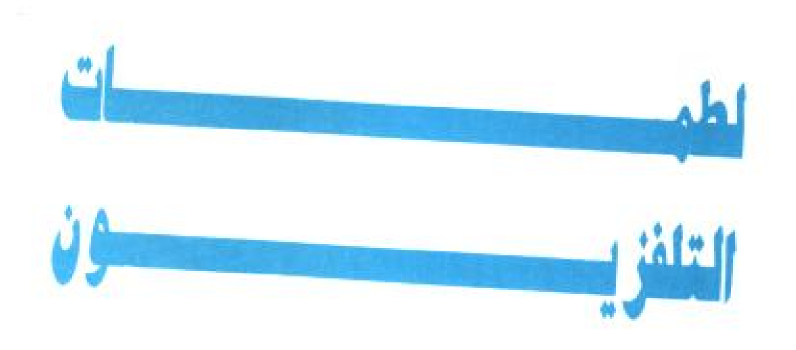
ثالثا: اتاحت هذه اللقاءات الفرصة للقياديين للالتقاء مع بعضهم بصورة متكررة وهو ما يسمح بنشوء علاقات اقوى وافضل فيما بينهم، مع اهمية هذا الامر في المستقبل حين يتوجب على هؤلاء القياديين الاتصال فيما بينهم والتنسيق في اعمال تطويرية مشتركة.

رابعا: مثل هذه اللقاءات — البعيدة نوعا ما عن الرسمية — تعطي المجال بصورة افضل لمناقشة الافكار وطرح التصورات كما انها تتيح الفرصة لكل شخص لتقديم نفسه كقيادي كفء ومؤهل ومدرك لحقائق الامور والعكس محتمل كذلك اذ سيظهر بعض القياديين بمستواهم الحقيقي.

خامسا: برغم ما سبق فانه يلاحظ خلال اللقاءات الاخيرة — وكما ذكر بعض القياديين المشاركين — فان المشاركين بصورة عامة مالوا لجانب التحفظ ولم تطرح خلال اللقاءات افكار يمكن ان توصف بالنقد العميق والصريح او انهم استغلوا جو الخصوصية في اللقاءات لطرح امور حساسة وهامة مما لا يستحسن طرحه في العادة لعامة الناس.

هذا التحفظ في الطرح يعود في الاغلب لعدم الفة القياديين في الكويت لهذا النوع من اللقاءات المفتوحة للنقاش والتي تنفذ للمرة الاولى، وربما ستشهد لقاءات القياديين القادمة جوا افضل واكثر صراحة وانطلاقا، وهو ما سيعود على جهاز الحكومة والكويت بعامة بالنفع لان التحفظ في ابداء الرأي والمجاملات هي السبب في استمرار كثير من المعضلات والمشاكل في البلاد.

سادسا: يلاحظ ان اللقاءات لم تخرج باي توصيات رسمية او ملاحظات تقدم لقيادة الجهاز الحكومي، ومع ذلك تبقى المضابط المكتوبة للجلسات والنقاط المستقاة منها بديلا لذلك، وهي نقاط جديرة بان تؤخذ باعتبار القائمين على التطوير الاداري في الدولة وان يرفع ما هو هام منها واستراتيجي الى مجلس الوزراء للنظر فيه واعتباره في السياسة الحكومية القادمة.



ما فتىء تلفاز الكويت ينفض يديه من لطمة يلطم بها جمهوره حتى يستعد للطمة اخرى فهو خبير في اللطم وما يكاد احد من عقلاء الناس في هذه البلدة الا ويشكو من التصرفات السيئة لجهاز التلفاز... وعلى الرغم اني لست من هواة مشاهدة هذا الجهاز الا ان النظرات العابرة التي القيها على هذا الجهاز ودون استعداد اجد فيها من السموم ما لا يخفى على من يسعى لمصلحة هذه البلاد ففي الايام القليلة الماضية استطاع التلفاز ان يلطم جمهوره بعدة لطمات وكان آخرها لطمة «الحمام القلابة» فقد قدم التلفاز برنامجا مفيضا حول هواة اللعب بالحمام القلابة ودارت خلال البرنامج المقابلات مع فرسان هذا الميدان وقدم المزايدات على بيع مثل هذه الانواع من الحمام... لكن اللطمة لم تكن لمجرد عرض هذا البرنامج وانما جاءت خلال الحديث الذي دار بين مقدمة البرنامج واحد هواة هذه اللعبة... فقد تحدث احدهم عن المشاكل التي يواجهونها عند ممارسة هذه الهواية وهي انهم يضطرون احيانا الى «تنفير الحمام» عن بيوت الجيران مما يضطرهم الى النظر اليها مما يسبب لهم اشكالا مع اصحابها... ثم اخذ هذا الفارس يدلل على ان اصحاب هذه الهواية قلوبهم مشغولة مع الحمام حيث انهم لا يشعرون بمن في البيوت ولا يقصدون النظر الى ساكنيها وكان قد ضرب مثلين على ذلك وكان اخرهما انه رأى في احد الايام خلال سيره في الطريق حمامة قلابة تطير فوق احدى البيوتات فشدته للنظر اليها فاوقف السيارة لينظر اليها وهي تطير فوق البيت وكان باب البيت مفتوحا والنساء في الداخل وكان مستقبلا للباب.. لكنه لم يشعر بالباب ولا بالنساء... والذي حدث ان خرج بعض اصحاب البيت ليروه وهو مستقبل للباب فثار غضبهم وتحركت حميتهم وغيرتهم على النساء في البيت فارادوا ايقاع الضرب به الا ان احد المارة ممن يعرفه لما رأى هذا الحال تدخل في القضية ونبه هؤلاء الرجال الى ان هذا الرجل من هواة هذه اللعبة وان اصحاب هذه الهواية لشدة تعلقهم بها لا يشعرون بما حولهم... وبهذا خفف الوضع الحرج والا لكان الضرب نصيبه المحتوم... وهنا تدخلت مقدمة البرنامج بكل سذاجة وخفة عقل لتعلق على هذا المشهد وتقول: اذن نستطيع ان نقول للناس انهم اذا رأوا من يقف بجانب بيوتهم وينظر الا يؤاخذوه ما دام انه من اصحاب هذه الهواية وما دام هناك حمام يطير فوق البيوت...!!

والحقيقة اني لن اعلق على هذا الانزلاق وانما اترك كل قارىء بما لديه من دين وحمية وشرف وغيرة على حرماته... وبما لديه من عقل وتفكير ان يعلق بنفسه بالشكل الذي يرتضيه.

عزيزي القارىء.. هذه لطمة.. واما اللطمة الثانية فهي اشد من هذه وخلاصتها ان التلفاز قد قدم برنامجا عن الاسرة وخلال هذا البرنامج عرض مقابلة مع احدى النساء المتحررات – كما يعبرون – والمتخلفات كما نعتقد وكانت (صاحبة المقابلة) تسألها عن رأيها في الحمامات المختلطة فاجابت هذه المتخلفة قائلة «اننا ما دمنا قد تطورنا وتقدمنا و... و... و... الخ كلمات الافلاس والاسفاف والانتكاس.. فلا ارى بأسا في الحمامات المختلطة» وهنا تدخلت مقدمة البرنامج – وهي تمثل التلفزيون – لتقول «وانا اضم صوتي الى صوت فلانة» هكذا بكل نزاهة وحياد!!

عزيزي القارىء... هذه المقابلة ليست من اذاعة مونتكارلو وانما من تلفاز الكويت... وهذه اللطمة لم تنطلق من شواطىء..... ولا مواخير.. ولا من ليالي... وانما هو من (تلفزيون) الكويت والمشاهدون ليسوا من فوكلاند وانما هم ابناء المسلمين بكل صراحة ودون استحياء او خجل لنقول هذه وقاحة ما كنا نعتقد سماعها •



○ الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح وزير الاعلام

* ما عذر التلفزيون على الانتهاك لدين الله وللمشاعر الإسلامية والضحك على المسلمين وكأنهم أقلية في وطنهم.

«تلفزيون» الكويت وهذه جرأة على دين الله وعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى كل مسلم يعيش على هذه الارض... وليس المجال هنا لذكر الآيات والاحاديث التي تبين خطورة هذا الكلام

وحرمة هذه الامور مجمع عليها عند جميع المسلمين بمختلف فئاتهم ومذاهبهم وعصورهم وعلمائهم لا يختلف في ذلك منهم اثنان... وانه لا يحق لاي انسان مهما كان شأنه ان ينتهك حرمة من حرمات الله او يتعدى على حقوق الله فان الله يغار وغيرة الله ان تنتهك محارمه فكيف اذا بلغ الامر اشد من انتهاك المحارم الا وهو اعتقاد حلها وجوازها وعدم البأس والضير بها... هذه حقيقة لا يمكن السكوت عنها ونريد ان نسمع من التلفاز كلمته في ذلك.

اما اللطمة الثالثة ــ عزيزي القارىء ــ فهي اشد من اختيها السالفتين.. ولعل القارىء لن يتصور اكثر من ذلك ما دمنا في بلد مسلم... ولكن نستسمح القارىء ونطلب منه العذر ان كنا سنزعجه بذكر ما قدمه تلفاز الكويت وبكل ألم وحسرة لمشاهديه... وذلك انه قدم برنامجه المعتاد «صدق او لا تصدق» وهو كاسمه وكما قالوا «لكل شيء من اسمه نصيب» وقد خاطب مقدم البرنامج مشاهديه ليقول لهم «ان الله سيشاركنا في هذه الحلقة» يعني بذلك سيدنا عيسى عليه السلام ومعه الحواريون على الرغم ان المشاهدين ليسوا من الفاتيكان وانما هم مسلمون ويعتقدون ان الله واحد لا شريك له وهو سبحانه فرد صمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ويقرأون في القرآن قوله تعالى «لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح عيسى بن مريم... الخ» ويقرأون قوله تعالى «لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة» ولكن التلفاز يتغافل عن كل ذلك ويضرب بالآيات عرض الحائط ولا يبالي بها... فهل يجهل التلفاز هذه الآيات وهل لا يعرفها اهل الرقابة... ام انهم تجاهلوها ... وعلى كل حال نقول كما قال الشاعر:

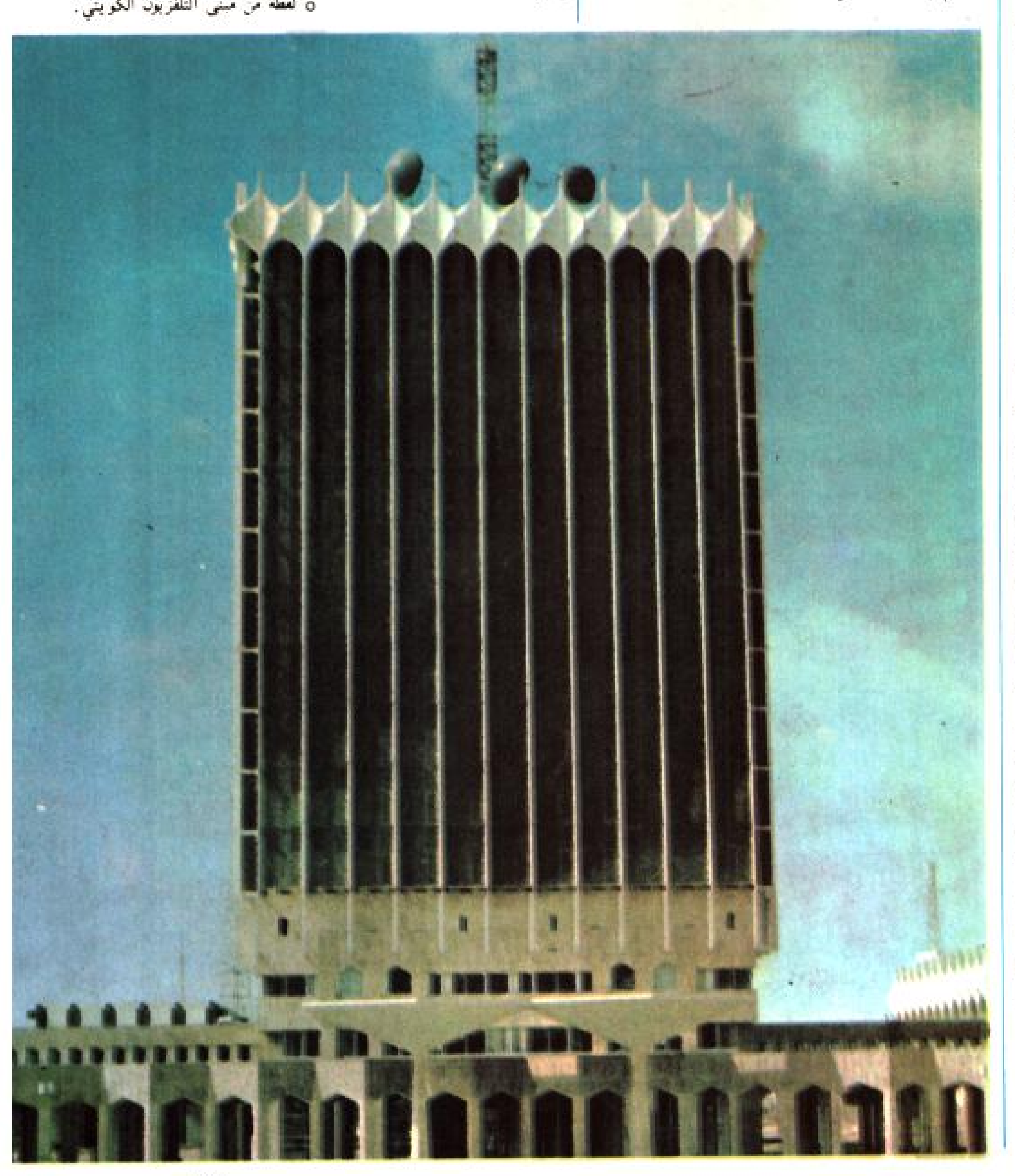
ان كنت لا تدري فتلك مصيبة

وان كنت تدري فالمصيبة اعظم

فما عذر التلفزيون على هذا الانتهاك لدين الله وللمشاعر الاسلامية والضحك على المسلمين وكأنهم اقلية في موطنهم... وما هو الدور الرقابي الذي يقوم به التلفاز

* المجتمع ترجو من المسؤولين أن يتبنوا هذا الأمر فقد طفح الكيل وازداد الاستياء.

ان هذه التصرفات والانتهاكات لدين الله لا تكفرها الاعتذارات والوعود التي يتصدق بها التلفاز بين فترة واخرى على فقراء المشاهدين... ان المجتمع كانت تنبه على هذه المهازل وامثالها منذ نعومة اظفارها منذ ان كانت في شهورها الاولى... بل وفي ايامها الاولى... وقد دخلت الآن في العشرين من عمرها المديد ان شاء الله ولا زالت تتبع بعض هذه التصرفات والمفاسد لتصلحها فانها لو تتبعتها جميعها لاحتاجت الى ملحق مع كل عدد. انها ترجو من المسؤولين ان يتبنوا هذا الامر فقد طفح الكيل وازداد الاستياء يوما بعد يوم والمسلمون في كل مرة ينتظرون الفرج ويمنون انفسهم بانه قريب فهل هو قريب حقا كما يظنون.



○ لقطة من مبنى التلفزيون الكويتي.



الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية بعد مرور عام ونيف على اشهارها

بعد مرور عام ونيف على اشهار الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية يمكننا القول ان الامنية التي كانت تلازم ضمائر الدعاة والعلماء والمفكرين في عالمنا الاسلامي قد تحولت الى حقيقة ثابتة اهتزت لها مشاعر المسلمين هنا وهناك وفي كل ارض يعيش عليها مسلمون.... ذلك ان الانجازات التي حققتها الهيئة كانت اكبر من عمرها الزمني القصير وانها امتدت لتشمل العديد من بلدان العالم الاسلامي ومناطق الاقليات المسلمة والملاحظ في تلك الانجازات انها لا تقف عند حدود الاغاثة او المساعدات الفردية فحسب بل تعدت ذلك لتشمل انواع العمل الخيري كله في الاحوال العادية والطارئة للمسلمين افرادا وجماعات..

ومما يجدر الاشارة اليه هنا ان هذه الانجازات تدل على التفاعل الايجابي الكبير بين الهيئة وجمهور المسلمين والذي يتوضح من خلال الاقبال الملحوظ على التبرع لمشاريع الهيئة... وهذا التفاعل يدل بدوره على احساس المسلمين بعظم المسؤولية الملقاة على عاتق الهيئة والايمان بدورها الكبير في انقاذ المسلمين من الاوضاع المأساوية التي يعيشونها نتيجة انتشار الفقر والمرض والجهل والتي ادت الى تزايد النشاطات التنصيرية وانتشار الدعوات الباطلة والمناهج المنحرفة في العديد من بلدان العالم الاسلامي ومناطق الاقليات المسلمة..

ويمكن تحديد الانجازات بالمجالات التالية:

أولا: مشروعات الخدمات والمشروعات الانتاجية:

لقد اقامت الهيئة العديد من المشاريع الاقتصادية والصحية والتعليمية.. والمجمعات الاسلامية التي تشتمل على مسجد ومكتبة ومركز صحي... وقد بلغت تكاليف هذه المشروعات ما يقرب من مليون ونصف المليون دولار على مستوى قارتي آسيا وافريقيا في البلاد التالية:

اندونيسيا — باكستان — بنغلاديش — تركيا — مصر — السودان — الصومال — موريتانيا — مالي — ولصالح الاقليات المسلمة في: الهند — كينيا — الصين..

ثانيا: المساعدات العامة والعاجلة:

تقدم الهيئة المساعدات العاجلة بصورة فورية بعد ان تدرس كل حالة على حدة سواء كان طالب المساعدة فردا او اسرة او مركزا اسلاميا. وسواء كانت في ميدان تعليمي ام ثقافي ام صحي ام دعم مالي.

وقد تمكنت الهيئة خلال تلك الفترة القصيرة من عمرها من تغطية احتياجات الكثير من الجمعيات والمراكز الاسلامية على مستوى العالم باسره... وقد بلغ عدد هذه الحالات ٥٢٠ حالة.. مع الاشارة الى ان معظم هذه الحالات تركزت في قارتي آسيا وافريقيا نظرا لسوء الاوضاع التي يعيشها المسلمون هناك... وقد كان نصيب قارة آسيا ١٦٥ حالة وقارة افريقيا ٣٠٥ حالات... وكان نصيب اوروبا ٢٣ حالة... وامريكا الشمالية ١٣ حالة... وامريكا اللاتينية ٣ حالات... واستراليا حالة واحدة... ويمكن تفصيل المساعدات على النحو التالي:

١ — **مساعدات ثقافية:** من انشاء مدارس ومكتبات ومساجد وقد بلغت تكاليفها ما يقرب من مليون ونصف المليون دولار.

٢ — **مساعدات تعليمية:** وهي المساعدات المقدمة للافراد والهيئات بغرض استكمال تعليم افراد او تغطية نفقات مؤسسات تعليمية... وقد بلغت تكاليفها ما يقرب من ٤٠٠ الف دولار.

٣ — **المصاحف والكتب الاسلامية:** تم توزيع المصاحف والكتب الاسلامية على العديد من المراكز والمؤسسات الاسلامية بغرض نشر الوعي الاسلامي الاصيل وتعليم القرآن الكريم واللغة العربية سواء داخل العالم الاسلامي او خارجه حيث الاقليات المسلمة... وكان مجموع المبالغ المصروفة على الكتب والمصاحف.. ما يقرب من ٩٠ الف دولار.

٤ — **المساعدات الصحية:** اهتمت الهيئة منذ قيامها بالمساهمة في القضاء على الامراض بين المسلمين وخاصة في المناطق الفقيرة في افريقيا واسيا... ولهذا قامت الهيئة ببناء مستشفى وثلاث وحدات صحية في بنغلاديش و١٢ وحدة صحية في الصومال... وهناك عشر وحدات اخرى قيد التنفيذ.... كما قامت الهيئة بارسال شحنات من الادوية الى شرق وغرب افريقيا وبعض دول اسيا.

٥ — **الدعم المالي للاسر الفقيرة:** تم تقديم مساعدات مالية للعديد من الاسر الفقيرة التي كانت بأمس الحاجة الى تلك المساعدات... وقد بلغت قيمتها الاجمالية ما يقرب من ١٧٠ الف دولار.

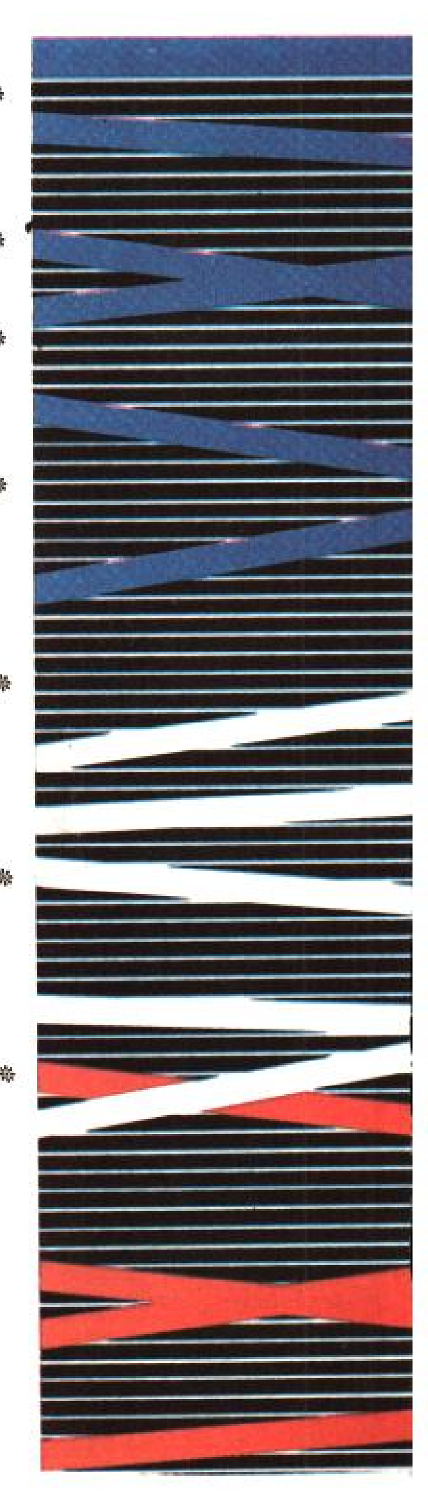
٦ — **دعم المراكز والمؤسسات الاسلامية:** قدمت الهيئة المساعدات اللازمة للعديد من المراكز والمؤسسات الاسلامية التي تنتشر في معظم بلاد العالم... وخاصة في مناطق الاقليات المسلمة... حيث تقوم هذه المراكز بمهام اجتماعية وتعليمية وثقافية ودينية لخدمة المسلمين... وقد بلغت قيمة هذه المساعدات اكثر من مليوني دولار.

ثالثا: الاغاثة ومواجهة الكوارث:

شاركت الهيئة في جهود الخير للتخفيف من الاثار المترتبة على الكوارث الطبيعية التي اصابت المسلمين في العديد من بلدان العالم الاسلامي كالقحط والمجاعة والفيضانات... حيث ادت هذه الكوارث الى مشكلات خطيرة كالتشرد وازدياد عدد الفقراء والمحرومين وتفشي الامراض وزيادة نسبة الوفيات نتيجة سوء التغذية والجوع وازدياد عدد المهاجرين... كل ذلك دفع الهيئة الى المساهمة في عمليات اغاثة المنكوبين وتقديم المساعدات العاجلة لهم... وتركزت هذه المساعدات في الغذاء والكساء والدواء وما شابه ذلك من الضروريات... اضافة الى حفر الابا[ر] الارتوازية واقامة المشروعات الزراعية...

وقد بلغت قيمة هذه المساعدات ما يقرب من المليو[ن] ونصف المليون دولار... وخلال الاشهر الاخير[ة] انجزت الهيئة مشاريع مختلفة في بعض بلدان العا[لم] الاسلامي ومناطق الاقليات المسلمة بلغت تكالي[فها] مليون ونصف المليون دولار تقريبا... وهذه المشار[يع] موزعة ما بين مساجد ومدارس ومراكز طبية ومزا[رع] نموذجية.... ومشروعات انتاجية وكليات للقر[آن] الكريم وآبار ارتوازية ومعاهد تدريب مهني... و[ذلك] في مصر وباكستان واندونيسيا وجيبوتي وغيرهم...

خفايا... واسرار



* الدكتور عثمان سرور الوزير المصري السابق، والمحافظ السابق للمنطقة رقم ٢٤٥ لنوادي الروتاري أكد ان فتوى لجنة الافتاء بالازهر بتحريم الانتساب لنوادي الروتاري باعتبارها «نوادي مشبوهة لها علاقة بالماسونية»، لم تلق أي اهتمام لأن غالبية اعضاء نوادي الروتاري «لم يعيروا الفتوى أي اهتمام، ولم يهتز فكرهم بما نشر، ولم تتأثر ثقتهم بنوادي الروتاري» على حد قوله حرفيا في مقالة نشرها في مجلة «الروتاري» التي تصدر في القاهرة.
* حقق الاتجاه الاسلامي في نقابة المحامين بالاردن نجاحا كبيرا حيث فاز ثلاثة من مرشحيه الاربعة بعضوية مجلس النقابة، والمعروف ان نقابة المحامين في الاردن تعتبر من آخر معاقل اليسار العلماني في النقابات المهنية في الاردن.
* صراع خفي يجري داخل إيران بين مجموعات منافسة ترفض بعضها تطبيع العلاقات مع السعودية ويسعى بعضها لتحقيق هذا الهدف.
* الأحزاب اليسارية لا زالت تجمع التبرعات لمساعدة الاتحاد السوفياتي بعد زلزال أرمينيا بينما لم تتحرك هذه الأحزاب لتقديم أي تبرعات لفيضانات السودان وبنغلاديش مما يؤكد عمالة هذه الأحزاب وكذب ادعاءاتها القومية والإنسانية!!
* توتر غير معلن يسود بين دولتين عربيتين (إحداهما مشرقية والأخرى مغربية) والاتحاد السوفياتي بسبب ان موسكو تطالب بدفع جميع المبالغ التي لها بذمة هاتين الدولتين.. رئيس أركان إحدى الدولتين توجه إلى سلطنة عُمان طلبا للمساعدة المالية!!
* دولة مواجهة مشرقية تقف سياراتها القادمة منها إلى إحدى الدول الخليجية من ٢٤ ـ ٣٦ ساعة للتفتيش بعد أن ضبطت كميات من (الهيروين) كانت مهربة في إحدى السيارات، وهذه الدولة المشرقية أشير إليها من قبل على أنها أصبحت من مراكز التهريب.
* مكتب رئاسة الجمهورية في دولة مشرقية طلب التعاقد مع عدد من فتيات العاصمة لتعليم زوجة الرئيس وبناته أصول الاتيكيت، وقد رفض الكثيرات هذا العرض لإدراكهن أن مسمى الوظيفة لا يخفي حقيقة العمل (كخادمة رسمية).
* مدير التلفزيون في دولة مواجهة مشرقية تلقى توبيخا علنيا شديد اللهجة من وزير الاعلام في تلك الدولة خلال اجتماع ضم كبار المسؤولين في الوزارة ودوائرها المرتبطة بها. سبب التوبيخ كان تقريرا أمنيا يحتج على قيام التلفزيون ببث لقطة خلال إحدى نشرات اخباره ظهرت فيها شعارات لحركة المقاومة الاسلامية في فلسطين «حماس» على جدران إحدى المدن الفلسطينية المحتلة.

مدير التلفزيون قام بعد انتهاء الاجتماع بالتوجه الى ادارة التلفزيون ووجه توبيخا خطيا لمخرج ومحرر نشرة الاخبار التي وردت خلالها اللقطة التي ازعجت الدوائر الامنية ..!

• من غير المعقول ان تتسع الشرعية القانونية في ظل الملك فاروق والاحتلال البريطاني لجماعة الاخوان ولا تتسع لها تجربة التعدد الحزبي في ظل الاستقلال.

الانشقــــاق داخــل حــزب العمـــل... إلــى أيــن؟!

القاهرة — من مراسل المجتمع:

لم يكن من السهل ان يمر ما حدث في المؤتمر العام الخامس لحزب العمل من تأكيد الهوية الاسلامية للحزب، ونجاح قائمة التيار الاسلامي في الفوز بالمقاعد الثلاثين للجنة التنفيذية، لم يكن من السهل ان يمر هذا المؤتمر مرور الكرام، فالمتآمرون كثيرون!! من خارج الحزب هناك المتربصون الذين سعوا بكل الوسائل، لتوسيع حركة الانشقاق ورفض الشرعية، ومن داخل الحزب استنكر عدد من القيادات التي فشلت في الانتخابات — برغم مشاركتها في كل شيء. وقبولها لكل الاجراءات التي سبقت عقد المؤتمر العام — استنكروا النتائج، واعلنوا خروجهم على القيادة الشرعية للحزب وتمكنوا — بمساعدة الدولة ممثلة في وزارة الداخلية — من عقد مؤتمر يفتقد الى كل مقومات شرعيته، اسموه استكمال المؤتمر العام الخامس، واعلنوا — ضمن مسلسل التهريج والعبث — اقصاء المهندس ابراهيم شكري زعيم المعارضة ورئيس الحزب، وتنصيب احمد مجاهد ممثل الجبهة الاشتراكية ونائب رئيس الحزب السابق ومتزعم الانشقاق حاليا، رئيسا للحزب، واقالة الاستاذ عادل حسين رئيس تحرير صحيفة «الشعب» لسان حال الحزب وتعيين حامد زيدان خلفا له، كما اعلنوا تعيين اعضاء جدد في اللجنة العليا واللجنة التنفيذية وانتخاب هيئة مكتب جديدة... كل ذلك حدث في ظل حماية اجهزة الامن ومساعدة بعض الصحف الحكومية في نشر اخبار هذا الفريق والزعم بان هناك الان حزبان.

• اجتماع باطل:

وحول اجتماع المنشقين عن الحزب في المقر الفرعي بحدائق القبة بالقاهرة، اصدر حزب العمل بيانا اكد فيه على بطلان عقد الاجتماع وكذلك ما صدر عنه من قرارات.

واكد البيان الصادر عن حزب العمل، ان المنشقين لو توافر لديهم ثلث اعضاء المؤتمر العام وليس اكثر من نصفهم — حسب مزاعمهم — لكانوا تقدموا الى رئيس الحزب بطلب عقد المؤتمر الطارىء غير العادي، اما عن الزعم بان اجتماعهم يأتي استكمالا للمؤتمر الصحيح السابق انعقاده، فهو زعم مردود.

يقول الدكتور محمد حلمي مراد الامين العام للحزب اعلن امام الله وامام التاريخ ان متزعمي حركة الانشقاق قبلوا امامي، وفي جلسة تضم جميع الاطراف قبيل المؤتمر العام الخامس بناء على دعوة وجهت اليّ، وكنت متخليا عن العمل الحزبي ما يلي:

ان يدخلوا المؤتمر العام وفق التشكيلات الاقليمية التي تم انتخابها، وكانوا يعترضون على تشكيل ثلاث لجان فقط من بين اللجان الممثلة لكافة المحافظات (٢٦ محافظة) وقد تم انتخاب المهندس ابراهيم شكري بموافقة جميع الحاضرين بالتزكية وبدون منافس رئيسا للحزب ثم اجريت الانتخابات لاختيار ثلاثين عضوا للجنة التنفيذية من بين ٧٥ مرشحا وكان لا بد الا يفوز ٤٥ من بينهم، وهذه هي الديمقراطية، وما ان اعلنت نتيجة الانتخاب — كما علمت اذ لم احضر المؤتمر ورشحت غيابيا — حتى ثار من لم يفوزوا من بعض العناصر القيادية.

و يقول الامين العام ان في الامر مؤامرة مرسومة وان اجتماع هؤلاء المنشقين باطل من كل الوجوه وبكافة المقاييس.

ويتحدث الاستاذ مجدي احمد حسين (ابن الاستاذ احمد حسين رئيس حزب مصر الفتاة) الامين العام المساعد للحزب وعضو البرلمان، بوضوح عن رؤيته لما حدث من المنشقين عن الحزب فيقول: كل هذا الحق وكل هذا العداء الموتور، ضد حزب العمل لانه اكد هويته الاسلامية.

التقى البعض اليميني والبعض اليساري.. التقى نفر من الشيوعيين مع امن الدولة، ليعلنوا الحرب على الله ورسوله، بمساندة المنشقين الذين لا يمثلون اكثر من ١٪ من اعضاء المؤتمر الشرعي، و١٪ من عضوية الحزب باسرها... ونحن نقول: «فأما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض».

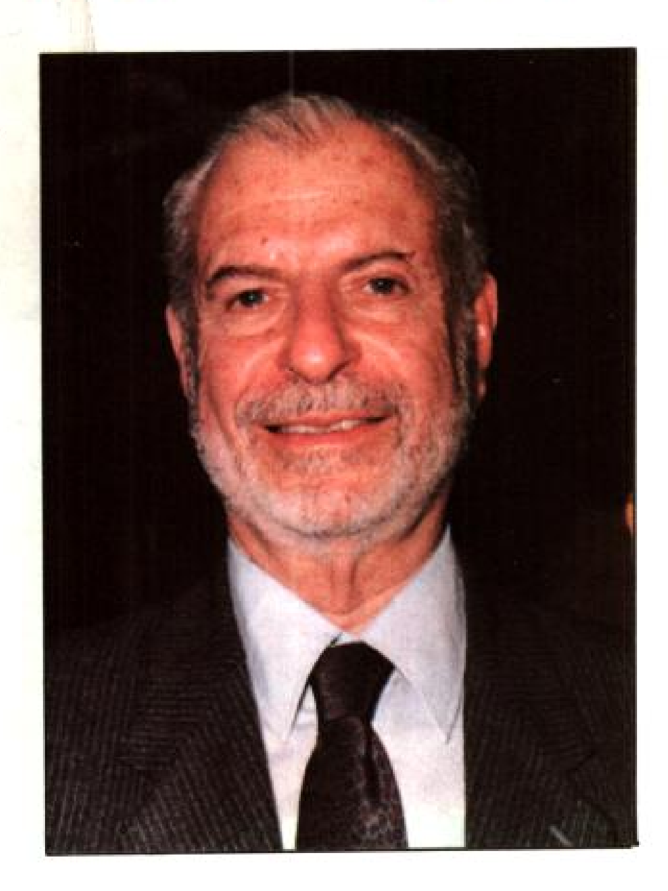
• من مصلحة النظام الاعتراف بالاخوان

ويؤكد مجدي احمد حسين ان قضية الاخوان المسلمين هي موضوع بسيط للغاية وعلى الدولة ان تعترف بالجماعة كجمعية او كحزب شرعي، لانها قوة موجودة وممثلة في البرلمان لا ينكرها احد، ولا يستطيع، بل ان بيانات المرشد العام وخطاباته تنشر في الصحف المصرية احيانا، وهذا الاعتراف هو من مصلحة النظام السياسي الحاكم، اكثر منه لمصلحة الجماعة، حتى يصبح نظاما واقعيا، لا نظاما وهميا يعترف بشرعية احد الصباحي، دون هذه الحركة الاصيلة، ومن غير المعقول ان تتسع الشرعية القانونية في ظل الملك فاروق والاحتلال البريطاني لجماعة الاخوان، ولا تتسع لها تجربة التعدد الحزبي في ظل الاستقلال.

ان الموقف في حزب العمل هادىء والامور تجري في اطارها الطبيعي، ولكن النظام السياسي الذي يحاول اختلاق المشاكل بمساندته لمجموعة الفاشلين في الانتخابات او المفصولين لخروجهم على الانضباط الحزبي، وعلى حزب العمل ان يعد العدة لمواجهة امثال هذه التحديات وتلك المؤامرات ما دام قد عزم على تأكيد هويته الاسلامية وتد[illegible] فكرته الايمانية.

ومن اجل تسليط مزيد من الضوء حول ما جرى في حزب العمل كان هذا اللقاء مع الاستاذ ابراهيم شكري رئيس الحزب.

إصلاح شامل من منظور إسلامي



○ المهندس ابراهيم شكري.

نحن والاخوان

المجتمع: هل كان لتحالفكم مع الاخوان اثر في وضوح هذا التوجه نحو الاسلام؟

شكري: قد يرى البعض ان تحالفنا مع الاخوان في انتخابات ابريل ١٩٨٧، هو امر يمكن ان يكون موضع ملاحظة، واقول اننا كنا منذ البداية، حركتين منفصلتين لكل منا قيادة واسلوب ومنهج، وكنا كثيرا نتناقش في سبيل الدعوة للمبادىء القويمة التي يحض عليها الاسلام واذكر موقفا تاريخيا معروفا، ففي عام ١٩٥٠، عزمت وزارة الوفد على الغاء الاحكام العسكرية (قانون الطوارىء) ففكرت في تقديم مشروع قانون للجمعيات الاهلية يحظر عليها الاشتغال بالسياسة، بما يعني منع جماعة الاخوان المسلمين من نشاطها، بعد ان اوقف نشاطها بأمر عسكري صدر عقب مقتل رئيس الوزراء وقتها النقراشي باشا، فقام افراد من الاخوان بمظاهرة خارج مجلس النواب حاملين المصاحف ومعهم مذكرة مطبوعة يريدون ان يقدموها الى اعضاء البرلمان توضح وجهة نظرهم بالنسبة لهذا القانون، وحقهم المشروع في التصريح لهم بالتواجد، فخرجت اليهم واخذت المذكرة المطلوبة ودخلت بها المجلس ووزعتها على اعضاء المجلس فردا فردا، وقد انتشر هذا الموضوع في جميع انحاء البلاد ووجدنا انه من المناسب ان نترك هذا الامر للمسؤولين في البلد... ثم كانت حركتنا ضد «البغاء الرسمي» الذي ادخله الانجليز في مصر، بان تأخذ «المومسات» رخصا لممارسة الرذيلة، وقد سقط احد شهدائنا بالرصاص عندما فرقت الشرطة مظاهرة قامت في احد الشوارع التي كان بها بعض بيوت الدعارة، وقد الغت الحكومة هذا القانون بعد فترة قصيرة... وكان أول استجواب قدمته عندما دخلت البرلمان في مصر سنة ١٩٥٠ كان موجها الى وزير الشؤون الاجتماعية، بخصوص تصريحه لحفلات تقام باسم البر وجمع الاموال لاغراض الخير ولكن يسمح بشرب الخمر فيها ولعب الميسر، ووصل الامر الى ان تقام الحفلات، خصيصا لكي يحضرها الملك فاروق واميرات البيت المالك... استجوبت الوزير، وكان الاستجواب قويا منصبا على وجوب ايقاف هذه المحرمات.

هل ما حدث مفاجأة؟!

المجتمع: البعض يرى ان ما حدث في المؤتمر الخامس للحزب كان مفاجأة.. فما رأيك؟

شكري: في المؤتمر العام الرابع للحزب والذي عقد في ١٩٨٧/١/٢٢ تقدمت في بياني السياسي لتوضيح خطنا الاسلامي وتفكيرنا وهذا البيان الذي اقره المؤتمر الرابع كوثيقة من وثائق الحزب، ليس فيه خلاف او تعارض في التوجه او الهدف، عما تحدثت به في المؤتمر الخامس تحدثت في البيان الذي القيته في المؤتمر الخامس عما اؤمن به واراه المسلك الذي يعبر عن حزب العمل، والطريق الذي يمكن ان يجمع مصرنا... وقد طرح في المؤتمر ايضا ورقتان فكريتان، وضعتا النقاط فوق الحروف بالنسبة للبيان الذي القيته، وهذه الاوراق قد تم اعدادها من مجموعة من اعضاء الحزب، بما فيهم بعض الذين يغضبون الآن من نتائج الانتخابات كما ان شعار المؤتمر والذي كان «اصلاح شامل من منظور اسلامي» كان موضع اتفاق كامل بين اللجنة التحضيرية للمؤتمر، ثم اللجنة التنفيذية ثم اللجنة العليا التي انعقدت قبل المؤتمر.

وكان هناك اقتراح بان نسمي حزبنا حزب العمل الاشتراكي.

المجتمع: وماذا عن اخبار التحالف الاسلامي؟

شكري: التحالف الاسلامي قائم، ولكن كل العناصر التي انتخبت كاعضاء في اللجنة التنفيذية ليسوا من قيادات الاخوان المسلمين، وللاخوان تجمعهم وقيادتهم ولحزب العمل



○ الناخبون يرفعون شعار التحالف: الاسلام هو الحل.

تكوينه وقيادته ولجانه... والتحالف مستمر، والغاضبون كانوا يسعون دائما لمحاولة كسر هذا التحالف، الامر الذي لا اراه محققا لاي مصلحة، لا للحزب ولا لايجاد طريق صحيح للمشاركة في العمل العام لهذا التوجه الاسلامي المنتشر في الشارع المصري.

ولا يمكنني ان اتجاهل الاستقبال الكبير للشعب المصري لقوائم حزب العمل الاشتراكي والتي كانت تجمع (العمل والاخوان والاحرار) تحت شعار التحالف، وان الاسلام هو الحل، لا يمكنني ان اتجاهل كيف استقبلت هذه القوائم بترحيب كبير، وفازت باصوات كبيرة جدا، باكثر مما اظهرته النتائج المعلنة للانتخابات، كما ان التفسير الخاطىء للقانون قد ضيع علينا الكثير من المقاعد، والتي حكم لنا بها القضاء الاداري بمجلس الدولة، ولم ينفذ الحكم حتى الان.

يجب عدم التهوين بقوة العلمانيين

المجتمع: كان المؤتمر العام للحزب صراعا بين الخط الاسلامي والخط العلماني، انتصر فيه الخط الاسلامي بفضل الله، فما هي رؤيتكم لحجم الخط العلماني داخل الحزب الآن؟

شكري: عندما كنا نتناقش ونتحاور، لم يكن هناك خلاف بيننا من حيث الوصول الى نوع من التعبير عن هوية الحزب من انه حزب له توجه اسلامي، ولكن الواضح ان البعض من حيث جذور تفكيره لم تكن متصلة بحركة مصر الفتاة او مدرسة الاستاذ احمد حسين، ومن هنا كان هناك خط رفيع بين اجنحته، كان في الامكان ان يسيروا معا في حزب واحد، ولكن هذه المحاولة التي قاموا بها للاعتصام باحد مقرات الحزب، ثم حديثهم عن دعوتهم لمؤتمر عام جديد مخالفين اللائحة والاجراءات التي شاركوا فيها... مع ان ترتيبهم جاء بعد الفائزين مباشرة في اللجنة التنفيذية، فالامر اذن لم يكن فيه محاولة لابعادهم او اسقاطهم، ومن هنا كنت ارجو ان تكون معالجة الامر بالنسبة لهم لو رأوا ملاحظات، ان تكون في اطار لائحة الحزب، خاصة والاستاذ احمد مجاهد ـ نائب رئيس الحزب السابق واحد المنشقين الان ـ وقف بعد انتهاء المؤتمر، وتحدث عن عدم شجبه لعملية الانتخابات وانما تحدث عن بعض الملاحظات:

ويجب ان لا نهون من قوة العلمانيين ولا نساعد على تقويتهم بصورة مباشرة او غير مباشرة، وعلى التيار الاسلامي ان يتفهم الموقف بابعاده الصحيحة، وان يحاول الا يساعد احدا من الذين يريدون محاربته، بان نعطيهم السلاح الذي يضربوننا به... ونحن في مصر عشنا ما يزيد على الف واربعمائة عام ونحن نتعايش مسلمين واقباطا، في وحدة وطنية يتمسك بها حزب العمل بل و يفخر بان صفوف حزبه تتسع للمسلمين، ومعهم الاخوة الاقباط.

المجتمع: حزب العمل هو حزب ذو توجه يساري... الى اي مدى تنطبق هذه الصفة الان؟

شكري: انني لا اميل الى هذه التقسيمات انما افهم مدى تمسك الحزب بمبادىء تحقق التكافل الاجتماعي بين افراد المجتمع، ونعرف انه اذا كان الاسلام قد احترم حق الملكية وجمع المال بالطرق المشروعة عن طريق الانتاج بشتى صوره، والتجارة، فانه في نفس الوقت نعرف انه لا مال لاحد اذا جاع المسلمون، ونحن نرى ان الاسلام قد عالج الامور كلها من حيث التوازن المطلوب بين حريات الفرد وحقوق المجتمع، ونحن حريصون على هذه المعادلة.

المجتمع: ما هي الخطوة القادمة على المستوى الفكري والسياسي لحزب العمل؟

شكري: علينا ان نوضح كيف يمكن ان نجعل من افكارنا ترجمة عملية في كل المجالات، سواء كان ذلك في السلوكيات او في وجوب الاعتماد على النفس، وعدم مد الايدي للغير، واننا لنؤمن تماما ان مسلك الفرد هو الذي يشكل في النهاية شكل المجتمع، وما يمكن ان يحققه من خير ونمو وأمن، ومن هنا نستبق دائما الى تبيان المسائل العملية والبرامج التي تحقق ذلك باذن الله.

كيف يدير المجاهدون المناطق الواقعة تحت سيطرتهم؟

رسالة افغانستان ـ مراسل المجتمع

بعد ان اجبر المجاهدون القوات الروسية الغازية على الانسحاب من افغانستان انسحبت القوات الشيوعية العميلة الى المدن الكبرى وتترست بها واستولى المجاهدون على مساحات شاسعة من المدن والقرى اضافوها الى رصيدهم السابق لتصبح المساحة التي يسيطرون عليها اكثر من تسعين في المائة من ارض افغانستان فيها ما يزيد عن ستين مديرية وسبع ولايات وبعد اعلان المجاهدين عن تشكيل حكومتهم اتخذت الحكومة قرارا بالدخول خلال الاسابيع القادمة الى داخل افغانستان سعيا للوقوف على اوضاع هذه المديريات والولايات.. في هذا الوقت بالذات كان قادة المجاهدين على رأس قواتهم حول مدينة جلال آباد، وكانت القنابل تسقط من الطائرات القاذفة حمما في المناطق التي يعسكر فيها المجاهدون وكانت احدى القنابل قد سقطت قرب القائد قلب الدين حكمتيار حيث نجاه الله تعالى منها، الا ان الاعلام الدولي صور الحادثة وشمل قلب الدين حكمتيار بالمبالغة باصابته بالقذيفة، وقد اتصلت المجتمع بالقائد حكمتيار واطمأنت على صحته وسلامته، هذا وقد طافت المجتمع خلال اسبوعين او يزيد ببعض الولايات والتقت مع القادة الذين يشرفون على هذه المناطق للتعرف على اوضاع المناطق التي تقع تحت سيطرة المجاهدين فما هي اوضاع هذه المناطق؟ وهل عناصر اقامة الدولة الاسلامية موفورة بالداخل هذا ما نسعى للاجابة عليه من خلال التحقيق التالي:

تشكل الادارة ركنا هاما من اركان الدولة
ادارة المدنية لمناطق المجاهدين تواجه مشكلات
يدة في وقت لا تزال فيه في حالة حرب دائمة
اعداء لها يملكون احدث الوسائل الحربية وهذا
يستدعي حنكة ادارية واسعة خاصة في تلك
اطق التي لم يهاجر من اهلها الا قليل. يقول
ائد امير محمد امير المجاهدين في ولاية قندز في
ال افغانستان: ان نصف سكان قندز او
لم يهاجروا والمهاجرون يسيطرون على
ظم المناطق عدا مدينة قندز عاصمة الولاية اما
ضاع الادارية للمناطق التي تقع تحت سيطرة
اهدين فانها تدار بواسطة مجلس شورى يضم
المنظمات المتواجدة في المنطقة.

قول قائد ولاية قلات
رق افغانستان يوجد في كل مديرية مجلس شورى
المجاهدين ينظم الشؤون الادارية الخاصة بكل
يرية بما في ذلك علاقات الناس مع بعضها



○ القائد كفيل مير محمد من ولاية بكتيا

○ القائد ملا جلاد خان فاروقي من ولاية زابل

والامور التجارية والقضاء وغير ذلك حيث ان الولاية كلها محررة عدا مدينة قلات مركز الولاية ومن ولاية بكتيكا التي تعد احدى الولايات المحررة بالكامل وتقع تحت سيطرة المجاهدين يقول القائد طفيل محمد «عندنا في بكتيكا تمت

الانتخابات كما تم اختيار امير للولاية و يشترك في مجلس الشورى بعض العلماء وتوجد محكمة تفصل في النزاعات التي يمكن ان تنشب بين الناس» و يقول مولوي سراج الدين احد القادة البارزين في قندهار «صفوف المجاهدين في قندهار منظمة وهناك مجلس شورى كبير يتناوب قادة المجاهدين رئاسته و يدير المناطق الواقعة تحت سيطرة المجاهدين بدقة وتعاون وهناك محكمة موجودة في قندهار تطبق الشريعة الاسلامية في مختلف الامور فتحكم على السارق بقطع يده والقاتل بالقتل وغير ذلك مما اشتملت عليه احكام الشريعة وهذه المحكمة تعمل باستقلالية تامة و يقول قائد الدفاع الجوي في ولاية بروان في وسط افغانستان «يوجد عندنا في ولاية بروان مجلس شورى وهناك دار الانشاء التي تمثل السلطة التنفيذية في الولاية وتفرض الامن بين الناس.

لعل ما ذكره القادة يعطي لنا صورة عن الاوضاع

الادارية للمناطق الواقعة تحت سيطرة المجاهدين في بعض الولايات داخل افغانستان.

• التعليم:

يقول مولوي سراج الدين: يوجد في ولاية قندهار اكثر من خمسين مدرسة يديرها المجاهدون ما بين ابتدائية ومتوسطة، ويقوم على هذه المدارس بعض العلماء لكن هناك مشكلات مالية ومنهجية تعاني منها هذه المدارس الا انها قائمة حسب الامكانات المتوفرة ووسط ظروف الحرب لان التعليم اساسي عندنا ويقول القائد امير محمد «اما عندنا في قندز فاننا نولي جانب التعليم اهتماما خاصا وقد انشأنا العديد من المدارس التي يدرس بها الطلاب من الصف الاول حتى الصف التاسع وذلك في العديد من القرى واماكن التجمعات السكنية» ويقول القائد سيد بابا «لقد انشأنا ما يقرب من عشرين مدرسة في اماكن مختلفة في ولاية بروان ويقوم المجاهدون انفسهم بالتدريس للاطفال حيث يبلغ عدد الاطفال في كل مدرسة من خمسين الى ستين طفلا» ويقول عبدالمنان هاشم مسؤول التعليم في ولاية بدخشان في شمال افغانستان: «عندنا ما يقرب من خمسين مدرسة يبلغ عدد المعلمين فيها ١٣٥ معلما ويزيد عدد الطلاب عن الف طالب ولم يهاجر سوى ٥٪ من سكانها لهذا فان المدارس منتشرة في معظم انحاء الولاية الا اننا نواجه مشاكل عديدة منها عدم وجود رواتب للمعلمين وايضا عدم وجود مناهج عندنا حيث ان المركز الامريكي وفر كميات من الكتب ونحن نسعى للحصول على مناهج من المراكز الاسلامية كما ان مشكلات الحرب جعلت الكثير من الناس ينصرف عن التعليم لذلك فالناحية التعليمية في افغانستان بحاجة الى جهود كثيرة».

الزراعة:

تمثل الزراعة جانبا هاما من جوانب الحياة ومع وجود آلاف المجاهدين في الداخل وعشرات الآلاف من الاسر التي لم تهاجر، مع طبيعة افغانستان الزراعية حيث تشتهر مناطق عديدة فيها بانتاج الفواكه مثل العنب الذي تنتج افغانستان منه اثنين وسبعين نوعا والرمان والتفاح والبطيخ والمشمش وغير ذلك من الفواكه الاخرى فما هي اوضاع الزراعة في المناطق التي يسيطر عليها المجاهدون داخل افغانستان؟ يقول مولوي سراج الدين «لقد خرب الروس والشيوعيون معظم حدائق قندهار بالقصف الجوي خاصة بقنابل النابالم فقندهار كانت مثل بستان واحد كبير





○ امير محمد قائد قندز

○ الرائد موسى خان احد القادة البارزين





○ مولوي سراج الدين احد القادة في قندهار

○ سيد بابا قائد الدفاع المدني في ولاية بروان

يضم حدائق العنب والرمان والتفاح ومع ذلك فلا زالت هناك مساحات كبيرة مزروعة ويقوم اصحاب الاراضي باعطاء العشر للمجاهدين الا ان كثيرا من المجاهدين مشغولون بالجهاد عن الزراعة» ويقول القائد امير محمد «ان قندز ولاية زراعية بطبيعة ارضها لكننا من شدة القصف وانصرافنا الى الجهاد لا نتمكن من استخدام كل المساحات الصالحة للزراعة الا اننا نقوم بزراعة الارز والحنطة وبعض المحصولات الاخرى التي نرسلها للمجاهدين في الولايات المجاورة» وفي ولاية لوجر وجدنا مساحات شاسعة من الارض غير مزروعة وقد اجابنا القائد «زلمي» ان معظم هذه الحقول زرعها السوفيات بالالغام عندما احتلوا هذه المنطقة منذ عام او يزيد ثم رحلوا عنها بعدما زرعوها بالالغام فهاجر بعدها اصحابها من القرويين. ففي الاسبوع الماضي فقط استشهد صاحب هذا البستان عندما كان يرعى بعض الاشجار اذ اصابه لغم فقتله وهذا ما جعل معظم القرويين يهجرون اراضيهم بسبب شعورهم بعدم الامان.

توفير المواد الغذائية:

تعد المواد الغذائية من الاساسيات الحياتية الضرورية خاصة للمجاهدين في الداخل وكذلك لمن يعيشون في المناطق التي تخضع لسيطرة المجاهدين من القرويين فكيف يستطيع المجاهدون توفير هذه الاساسيات؟

يقول مولوي سراج هناك بعض الاحتياجات نقوم بشرائها بوسائلنا الخاصة من اسواق قندز نفسها ثم ننقلها الى تجمعات المجاهدين في الداخل كل حسب احتياجه ويقول القائد امير محمد «نحن نستطيع ان نوفر بعض الاحتياجات الغذائية الزراعية مثل الارز من خلال المزارع الواقعة تحت سيطرتنا اما الشاي والسكر والسمن والاحتياجات الحياتية الاخرى فاننا نقوم بشرائها عن طريق بعض التجار من اسواق مدينة قندز، كما اننا نستطيع شراء بعض الاحتياجات الاخرى عن طريق بعض التجار الذين يمرون من طريق حيرتان كابل الذي يمر عبر قندز غير اننا نشتري علبة السمن بعشرين الف روبية افغانية والحذاء بعشرة آلاف روبية فهناك غلاء فاحش ولكن ماذا نفعل ونحن لا نستطيع ان نوفر احتياجاتنا من الباكستان مثل الولايات الاخرى القريبة» ويقول ملا جلاد خان «معظم احتياجاتنا الغذائية نوفرها عن طريق شرائها من اسواق باكستان ثم ننقلها الى مواقعنا وقرانا في الداخل حيث ان معظم الولاية محررة عدا مركز الولاية كما ذكرت من قبل».

• تصور قادة الداخل عن الاعمار والمستقبل:

ومن خلال اوضاع المناطق الواقعة تحت سيطرة المجاهدين سألناهم عن تصوراتهم بالنسبة للمستقبل واعادة البناء خاصة بعد اعلان المجاهدين عن تشكيل حكومتهم مؤخرا برئاسة الاستاذ سياف والشيخ مجددي رئيسا للدولة، يقول القائد امير محمد «ان اول شيء يجب ان نسعى لتحقيقه الان هو اسقاط نظام كابل ثم العمل على ترسيخ دعائم الحكومة الاسلامية التي قام جهادنا لاجلها واذا كنا قد تحملنا المشاق اكثر من عش[ر] سنوات بالنسبة لضروراتنا الحياتية فاننا مستعدو[ن] لتحملها عشر سنوات اخرى حتى ترسخ دعا[ئم] دولتنا الاسلامية» ويقول مولوي سراج الدين «ا[ن] مشوارنا لا زال طويلا لاننا لم تكن نهدف ا[لى] اخراج الروس فقط وانما نهدف الى اسقا[ط] الشيوعية واقامة دولتنا الاسلامية على ربوع بلا[دنا] وقد خطونا بعض الخطوات لكن لا زالت اما[منا] خطوات اخرى ربما تكون اصعب واهم مما مض[ى] ويقول: ملا جلاد خان «اننا اذا رسخنا د[عائم]

وحدة بين صفوفنا فلن نواجه في المستقبل اي قبات او مشكلات لان وحدة الصف كفيلة بان زيل الله بها كل عقبة واعتقد انه لا زالت امامنا هام جسام اهمها اسقاط نظام كابل ثم ترسيخ عائم الدولة الاسلامية واعادة الاعمار».

رؤية على اوضاع الداخل:

من خلال استعراض اوضاع المناطق الواقعة ت سيطرة المجاهدين نستطيع ان نخلص ببعض نتائج منها:

ـ ان معظم المناطق الواقعة تحت سيطرة جاهدين تدار بواسطة مجالس شورى وان هذه جالس يمكن ان تأخذ اشكالا مختلفة حسب بيعة المكان وتواجد المنظمات وقد تكون حدود الس الشورى في قرية او مديرية او ولاية وقد صل حدودها الى عدة ولايات مثل مجلس شورى ار الشمال الذي كونه احمد شاه مسعود في شمال غانستان و يضم قادة من مختلف التنظيمات من ت ولايات ومن الممكن ان تكون مجالس شورى المحلية نواة لترسيخ دعائم الحكم سلامي حال اعلان الدولة الاسلامية على ربوع انستان مع اضافة وزيادة بعض الروابط الادارية خرى.

٢ ــ ان الاهتمام بامر التعليم في الداخل لم يأخذ وضعه الطبيعي ولعل ظروف القتال واستمرار الشيوعيين في الحكم وانشغال المجاهدين بالجهاد لا يساعد على اداء العملية التعليمية بالمستوى المطلوب، كما ان هذا الامر يتعرض لمؤامرة عالمية تتعلق بالمؤسسات التعليمية الغربية التي اعدت المناهج وطبعت الكتب وتقوم بارسال كميات كبيرة منها الى داخل افغانستان وقد اعدت مناهج من الاول الابتدائي وحتى الثالث ثانوي وهذا يستدعي من المسلمين جهودا كبيرة لمحاولة افشال هذه الخطة الغربية الخبيثة وامداد بدائل اسلامية تطبع وتعد من الان ولعل الاتحاد العالمي للمدارس الاسلامية وفرعه في بيشاور قد قطع شوطا في هذا المجال الا ان امكانات المؤسسات الاسلامية لا تستطيع ان تجابه امكانات الدول التي تمون المؤسسات الغربية والمطلوب ان يكون هناك تحرك واسع لاستيعاب هذا الامر.

٣ ــ ان معظم الاراضي الزراعية في افغانستان قد خربت ومعظم القرى المهجورة ادت الى جفاف الحدائق وانعدام مراعاة المجاري المائية كما ان انتشار الالغام في كثير من الحقول والمزارع ينبيء عن مستقبل مخيف ينتظر كل من يسعى لاعادة زراعة ارضه كما تظهر الحاجة الماسة للمساهمة في اعادة تنظيف المزارع وتهيئتها مرة اخرى للزراعة.

٤ ــ ان معظم الاحتياجات الغذائية غير متوفرة بالداخل و يعتمد المجاهدون والسكان على الاسواق الباكستانية ولعل نتائج تشديد الحصار على كابل وغيرها من المدن تبين ان افغانستان دولة تعتمد على الموارد الخارجية خاصة في المواد التموينية الغذائية مثل الشاي والسكر والقمح وغير ذلك وهذا ايضا من الاعباء الملقاة على حكومة المجاهدين والتي ينبغي ان تقوم بتوفيرها او الاستعداد لها من الان.

لعل هذه النتائج تخلص بنا الى حقيقة كبرى هي ان خروج السوفيات من افغانستان لم يكن نهاية المطاف بالنسبة للجهاد الافغاني وانما كان خطوة نحو النصر القريب ان شاء الله كما ان المجاهدين لا زال طريقهم طويلا نحو استكمال تحرير افغانستان واعادة بنائها من جديد وان الحكومات والشعوب الاسلامية يجب ان تعي ان دورها لم ينته بعد، بل ان هناك اكثر من (٧٢) مؤسسة غربية تساندها كثير من الدول الغربية تعتبر دورها لم يبدأ بعد وتستعد لاحتلال من نوع اخر فهل ادركنا بذلك واقع افغانستان من الداخل وهل وعينا ان الطريق لا زال يحتاج لمزيد من الجهود والتضحيات ؟!



الجهاد حياة الأمة

بقلم: محمود صالح

○ الانتفاضة المباركة مستمرة.

منذ الثامن من شهر ديسمبر ١٩٨٧.. بداية الانتفاضة المباركة في ارض فلسطين... كان هناك سؤال يشغل اذهان المتابعين لاحداث هذه الانتفاضة المباركة، والمدركين لطبيعة الشعوب في دول المنطقة... ولم يكن خوف الغرب وحلفائه في المنطقة من الخطر الذي تشكله الانتفاضة على العدو اليهودي فحسب، وانما الخوف من انتقال الحماس من داخل فلسطين الى خارجها فتشتعل المنطقة وقتئذ، ولن يكون هذا الاشتعال مفيدا لمصالح المتربصين بهذه الامة.

واطمأن هؤلاء عندما رأوا ان حماس الخارج مع الانتفاضة لم يتجاوز حدود الدعم الاعلامي والمادي، واستمر الوضع على هذه الشاكلة حتى منتصف شهر مارس.

● جهاد ابدي:

وكما قلنا فقد جاء شهر مارس ١٩٨٩ ليفاجيء العدو واعوانه بثلاث عمليات جهادية، حيث قامت مجموعة فدائية مكونة من ثلاثة افراد بالعبور الى فلسطين عبر الحدود المصرية، في ٨٩/٣/١٥ وهاجموا موقعا لجيش العدو بالقنابل اليدوية والمدافع الرشاشة وبعدها بثلاثة ايام في ١٩٨٩/٣/١٨ قام اثنان من الفدائيين باختراق الحدود الاردنية والاشتباك مع دورية للعدو غرب النهر وقتلوا جنديا وجرح اخر، وعادوا الى الاردن بعد تنفيذ العملية حيث تم اعتقالهم والتحقيق معهم، وبعد خمسة ايام بالضبط قام مجاهدو المقاومة الاسلامية — ابناء الحركة الاسلامية — في جنوب لبنان بالاشتباك مع قوات العدو على حدود فلسطين الشمالية، اثناء توجههم لتنفيذ عملية ضد العدو داخل فلسطين، وتدخل طيران العدو وسلاح الدبابات في هذه المواجهة التي استغرقت خمس ساعات استشهد فيها المجاهدون الثلاثة، ومع هذه العمليات فقد ارتفعت معنويات الشعب الفلسطيني في الداخل حيث وجد من يتجاوب معه ويتأثر بتأثره، وان كانت هذه العمليات التي اشرنا اليها، تبقى صغيرة امام الحجم المطلوب، وعلى الرغم من كل هذا فان لنا بعض الوقفات مع هذه العمليات:

○ ان هذه الامة لا زال فيها عرق ينبض، وكل الذين يراهنون على موتها وغفلتها مخطئون ولا يعرفون الطبيعة الاسلامية التي تربت عليها شعوب المنطقة، فالاسلام له اثر كبير في نفوسها، يدفعها دائما للنهوض والتحرك، ورغم كل الظروف التي تحول دون يقظة هذه الشعوب وتقلدها زمام الامور، فانها ستغير هذا الحال المأساوي الذي تعيشه.

○ الشعب الفلسطيني بتوجهاته المختلفة يرفض فكرة التنازل عن جزء من ارضه ووطنه للعدو المحتل، والتيار الاسلامي الفلسطيني وعلى رأسه حركة المقاومة الاسلامية يشارك في هذا الرفض، ويرى ان الجهاد هو الطريق الوحيد للحل والتحرير.

○ شعوب المنطقة العربية، وخصوصا المجاورة لفلسطين مطالبة بالقيام بالتبعات الملقاة على كواهلها تجاه الشعب الفلسطيني في الداخل لانه لم يعد هناك من يستطيع ان يقدم مثل هذه المساندة سوى هذه الشعوب!

○ فتح الحدود امام المجاهدين، عملية ضرورية لدعم الخط العسكري العربي — الفلسطيني واضعاف شوكة العدو الصهيوني، لتخف بالتالي وطأة البطش الصهيوني على الشعب الفلسطيني واطفال الحجارة، ومثل هذه العملية لا بد منها في هذا الوقت.

○ سيبقى المناضل الفلسطيني يواجه العدو بصدره، ولا يأمن الحماية من الخلف، وهذا يحتاج الى تغيير في الكثير من المواقف، واثبتت الاحداث الاخيرة، ان مثل هذا الوضع المؤسف لا زال قائما.

○ دخول التيار الاسلامي الفلسطيني الى ساحة الصراع مع العدو داخل فلسطين وخارجها، سواء كان بالمشاركة الجماهيرية او العسكرية يعد خطو[ة] طيبة على طريق التحرير، ولا شك ان هذه الخطو[ة] لها ما بعدها، خصوصا ان لهذا التيار مواقف[ه] الواضحة من القضية الفلسطينية، وبالاخص المفاوضات والمؤتمر الدولي، وهذا يجعلنا نترقب دو[را] اكبر لهذا التيار في المرحلة المقبلة.

واخيرا... ان الشعوب العربية مطالبة ان تثب[ت] للجميع انها لا زالت تحمل بين جوانحها، قدرا [من] الحمية والاصالة، تدفعها للثأر من اعداء الا[مة] ونجدة اخوانهم الذين يواجهون العدو بصدور[هم] وايديهم في فلسطين، وان مثل هذه الحركة كـ[فيلة] باحياء هذه الشعوب نفسها، وانقاذها من الاو[ضاع] المأساوية التي تعيشها (ماديا، اجتماعيا، سيا[سيا]) والله تعالى يقول: «ان الله لا يغير ما بقوم [حتى] يغيروا ما بأنفسهم» «والذين جاهدوا [فينا] لنهدينهم سبلنا».


جدة
زيارتك إلى
لا تكتمل إلا بزيارة
مركز الهاليس للأجهزة والصيانة
بداية ناجحة لمشاريعك مع أجهزتنا ومعداتنا
BILANCIA ROTATIVA
CON DISPOSITIVO PESO NETTO
Mod. VMPN
الموازين بأنواعها وحمولاتها المختلفة
معدات الجزارين
مبارك عليكم الشهر
FRIGODR
HT 20
معدات العصير
آلات الآيسكريم
سرعة في التركيب
أسعارنا مناسبة
معدات المطاعم والكافتريات
ورشة كبيرة مجهزة للصيانة في الورشة أو في أماكن تواجد المعدات
طريق مكة - كيلو ٣ س.ت ٥٦٠٨٤ - ص.ب ١٤٩٣٨
جدة ٢١٤٣٤ تلفون ٦٨٧٠٥٨٣/٦٨٧٠٤٩٣

فسيفساء الأحزاب السياسية في تركيا...!

اليهود أول من بذر بذرة الحزبية في تركيا..!

بقلم : زياد ابو غنيمه

* طوال فترة حكم الدولة العثمانية ومنذ بداية تأسيسها في عام ١٣٠١م والى النصف الاخير من القرن التاسع عشر كان رعايا الدولة جميعا، عربا، واتراكا، وشركسا، وغيرهم من الشعوب، يلتقون جميعا في وحدة اسلامية متينة، أمة واحدة، تعيش فوق وطن واحد، ترفرف فوقه، وفوقهم، راية واحدة، هي راية لا اله الا الله محمد رسول الله، ولذلك لم يكن المسلمون في الدولة العثمانية، وخاصة الاتراك، يشعرون بأية حاجة لتكوين أحزاب سياسية فقد كانوا جميعا يعتبرون انفسهم، اعضاء في حزب واحد، اختاره لهم ربهم، وسماه لهم ربهم، هو (حزب الله) الذي يحتضن كل مسلم ومسلمة، لا فرق بين عربي وتركي وشركسي وغير ذلك من الشعوب والاقوام.

* وحين بدأت الاحقاد المعادية للاسلام في التمهيد لتنفيذ مخططاتها ضد دولة الخلافة العثمانية، بدأت تخطط لنفث بذور الحزبية في الدولة بغية تفتيت لحمة الوحدة الاسلامية التي كانت تشكل السد المنيع امام مخططات اعداء الاسلام

* واول تشكيل حزبي في تركيا تمثل في جمعية (تركيا الفتاة) التي لم يعد سرا ان موسسيها كانوا من اليهود والماسون وعلى رأسهم عمانوئيل قارصو، رئيس محفل ماكدونيا الماسوني في سالونيك، ويؤكد ذلك الدكتور ارمسترونج في كتاب (الذئب الاغبر) (ص ٢٩): (لقد دأب اعضاء تركيا الفتاة على الاحتماء بحضانة اليهود فكانوا يجتمعون في بيوتهم آمنين من كل خطر).

ويؤكد ذلك ايضا الكاتب الالماني داجوبرت فوت ميكوش في كتابه (كمال اتاتورك المثل الاعلى) (ص ٥٨): (كانت المحافل الماسونية، وعلى الاخص المحفل الايطالي الاكبر في سالونيك ترحب بجمعية تركيا الفتاة، فكانت جلساتها تعقد في المحافل الماسونية التي كان اعضاء الجمعية اعضاء فيها ايضا).

وهكذا يتبين ان اول بذرة حزبية زرعت في الارض التركية كانت بذرة يهودية ماسونية خبيثة، وكان ذلك على الارجح في عام ١٨٦١م.

* وفي عام ١٨٦٤م انكشف امر الجمعية فسارعت السفارات الاجنبية الى تهريب زعمائها الى لندن وباريس ومكثوا هناك الى عام ١٨٧٣م عندما ارتكب السلطان عبد العزيز خطأ فادحا بتنصيب احد اعضائها اليهودي مدحت باشا وهو ابن حاخام مجري صدرا اعظم (رئيسا للوزراء)، فعادت الجمعية الى ممارسة نشاطاتها العلنية حتى عام ١٨٧٧م عندما عزل السلطان عبد الحميد الثاني مدحت باشا عن الصدارة العظمى، فاضطر اعضاء تركيا الفتاة الى الانزواء من جديد في المحافل الماسونية واقبية السفارات الاجنبية.

* وفي عام ١٨٨٩م اعاد اليهود والماسونيون تشكيل جمعيتهم تحت اسم جديد هو (جمعية الاتحاد والترقي)، ويشير الدكتور رضا نور الطبيب الخاص لاتاتورك والذي كان من اقرب اصدقائه في مذكراته: (ان معنى جمعية الاتحاد والترقي يساوي بالضبط معنى المحفل الماسوني).

* وفي شهر تموز من عام ١٩٠٨م سيطرت (الاتحاد والترقي) على مقاليد الامور في الدولة العثمانية، ولكن تسلطها انهار في ٣١ آذار من عام ١٩٠٩م عندما قامت الجماهير المسلمة بانتفاضة اسلامية ضد الاتحاديين، ولكن هؤلاء لم يلبثوا ان اعادوا سيطرتهم على اسلام بول (استانبول) في ١٣ نيسان ١٩٠٩م، وخلعوا السلطان عبد الحميد الثاني وكان على رأس الوفد الذي ابلغه بقرار خلعه اليهودي عمانوئيل قانصوه رئيس محفل ماكدونيا في سالونيك، ويذكر سفير بريطانيا في اسلام بول آنذاك السير ج. لاوتر ان الصحف الماسونية في سالونيك نشرت خبر عزل عبد الحميد تحت عنوان (الخلاص من مضطهد اسرائيل).

* وفي ٢٣ تموز ١٩٠٩م انضمت الى جمعية الاتحاد والترقي جمعية (الوطن والحرية) التي كان قد اسسها كمال اتاتورك اثناء خدمته في الجيش العثماني المرابط في سوريا عام ١٩٠٦م، واصبح اتاتورك من زعماء ؟ الاتحاد والترقي).

* وفي ٣٠ تشرين اول ١٩١٨م وقع الاتحاديون معاهدة موندروس التي كرست هزيمة الدولة العثمانية امام الحلفاء في الحرب العالمية الاولى، وبذلك تكون جمعية (الاتحاد والترقي) اكملت تنفيذ دورها المرسوم المتمثل بانهاك الد



٥ هل تعود راية الاسلام لترفرف على انقرة ؟

ثمانية عسكريا واقتصاديا.

* وكان لابد ان تتوجه اصابع اتهام الشعب ركي الى جمعية الاتحاد والترقي بعد تلك الهزيمة كراء بتهمة الخيانة فانفض عنها زعماؤها يدوها، ليتجمعوا حول كمال اتاتورك الذي اعلن في ب ١٩١٩ عن تأسيس جمعية (الدفاع عن حقوق الاناضول).

وفي الرابع من ايلول ١٩١٩م وفي اعقاب ؤتمر شعبي عقده في مدينة سيواس اعلن اتورك عن تشكيل (اللجنة التنفيذية لمؤتمر سواس)، واعلن ان هذه اللجنة هي الممثلة شعب التركي باسره، وفي بداية عام ١٩٢٠م صدر صحيفة ناطقة باسم اللجنة اسمها لحاكمية للامة).

* وفي حزيران ١٩٠٢م اعلن مصطفى صبحي من ملجأه في موسكو عن تأسيس (الحزب شيوعي) التركي.

وفي ١٨ تشرين اول ١٩٢٠م اصدر اتاتورك يانا باسم اللجنة اطلق عليه اسم (البرنامج شعبي) اعلن فيه ان المبادىء الاساسية للدولة تركية الحديثة التي تهدف الى تأسيسها لن تعتمد ى ما جاء في الكتب التي (يزعم) البعض انها زلة من السماء.

وفي كانون الثاني ١٩٢١م اقنع اتاتورك مصطفى صبحي زعيم الحزب الشيوعي التركي عودة الى تركيا من منفاه الاختياري في موسكو، وفي طريق عودته اوعز اتاتورك باغراق السفينة التي كانت تقله مع زعماء الحزب الشيوعي الاخرين على مقربة من طرابزون، وانتقلت زعامة الحزب الى شفيق حسني ثم انتقلت زعامة الحزب الى شفيق حسني ثم انتقلت بعد وفاة شفيق الى زكي باش تيمار الذي فر الى موسكو ليتخذ منها مركزا لنشاطه.

* وفي ٢٩ تشرين اول ١٩٢٣م اعلن اتاتورك قيام الجمهورية في تركيا، وتم انتخابه رئيسا للجمهورية.

* وفي ٢٣ آذار ١٩٢٤م اعلن اتاتورك الغاء الخلافة التي كانت قد اصبحت مجرد رمز وصورة فقط.

الاحزاب السياسية بعد اعلان الجمهورية..

* بقي حزب الشعب الجمهوري يحكم تركيا كحزب وحيد حتى عام ١٩٤٦ عندما انشق عنه بايار والمرحوم عدنان مندريس والفوا حزبا جديدا اطلقوا عليه اسم (الحزب الديمقراطي).

* وفي عام ١٩٤٨م حدث انشقاق في الحزب الديمقراطي حيث انشق عنه عثمان بولوك باشي واسس حزبا جديدا بمساعدة وزير الدفاع في عهد اتاتورك هو الجنرال فوزي جاقماق، واطلقا على الحزب الجديد اسم (حزب الامة) ميللت باريتس ولكن هذا الحزب لم يعمر طويلا اذ قامت حكومة الحزب الديمقراطي بحله بعد تسلمها السلطة.

* وفي عام ١٩٥٠م اجريت انتخابات برلمانية فخاضها الحزب الديمقراطي ببرنامج وعد الشعب التركي من خلاله باطلاق الحريات الدينية، واعادة الأذان باللغة العربية، وفتح المساجد المغلقة، وكان لهذه الوعود فعل السحر فاذا بالمعركة الانتخابية تسفر عن فوز ساحق للحزب الديمقراطي حيث فاز بـ ٣١٨ مقعدا بينما لم يفز حزب الشعب الجمهوري الا بـ ٣٢ مقعدا فقط.

* وفي عام ١٩٥٤م، شكل عثمان بولوك باشي حزبا جديدا على انقاض حزبه القديم (حزب الامة) واطلق على الحزب الجديد اسم (حزب الامة الجمهوري) (جمهوريتشي ميللت بارتيسي)، ثم اندمج هذا الحزب مع حزب صغير كان قد تأسس في عام ١٩٥٢م تحت اسم (حزب الفلاحين) (كويلو بارتيسي)، واصبح الاسم الجديد للحزبين المندمجين بزعامة عثمان بولوك باشي (حزب الامة والفلاحين الجمهوري).

* وفي عام ١٩٥٥م انشق عدد من النواب عن الحزب الديمقراطي واسسوا حزبا جديدا اطلقوا عليه اسم (حزب الحرية)، ومن ابرز مؤسسيه اكرم أليجان وانور اداكان.

الاحزاب السياسية في عهد الجمهورية الثانية..

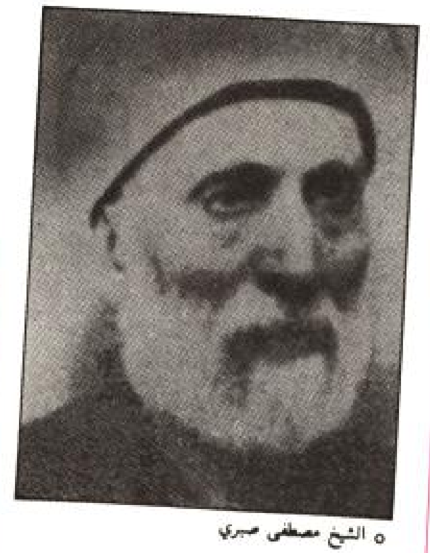
ونقصد بعهد الجمهورية الثانية العهد الذي بدأ في أيار ١٩٦٠م اثر قيام الجيش التركي بقيادة الجنرال جمال غورسيل بانقلاب عسكري اطاح بحكومة الحزب الديمقراطي بزعامة جلال بايار (رئيس الجمهورية) وعدنان مندريس (رئيس الوزراء).

وكان الانقلابيون قد اعلنوا بعد نجاح حركتهم عن حل جميع الاحزاب السياسية القائمة حتى ٢٧ أيار ١٩٦٠م، وسمحوا باعادة تشكيل احزاب جديدة بعد ان حرموا غالبية زعامة الحزب الديمقراطي النشطين من حق المشاركة في الحياة السياسية.

وسمح الانقلابيون باعادة تشكيل (حزب الشعب الجمهوري) تحت نفس اسمه السابق وبزعامة عصمت اينينو خليفة اتاتورك، كما سمح لحزب الامة والفلاحين الجمهوري باعادة تشكيل الحزب تحت اسمه القديم وبزعامة عثمان بولوك باشى، اما الحزب الديمقراطي فلم يسمح الانقلابيون باطلاق نفس الاسم على اي حزب جديد، ولكنهم لم يمنعوا انصاره ممن لم يشملهم قرار العزل والحرمان السياسي من تشكيل احزاب جديدة، فشكل بعضهم حزبا اطلقوا عليه اسم (حزب العدالة) واختاروا لزعامته احد قادة الجيش المتقاعدين الجنرال راغب قوموش بالا، واسس آخرون من انصار الحزب الديمقراطي القدامى حزبا آخر اطلقوا عليه اسم «حزب تركيا الحديثة» «يني تركيا بارتيسي» بزعامة اكرم اليجان الذي كان من مؤسسي حزب الحرية في عام ١٩٤٦م، وتأسس حزب خامس تحت اسم «الحزب الوطني الحر» (ميللي سربست بارتيسي) بزعامة احمد اداكان الذي كان من مؤسسي حزب الحرية عام ١٩٤٦ كما تأسس حزب سادس يحمل الفكر تحت اسم «حزب العمال التركي» بزعامة محمد علي ايبار، بينما بقي الحزب الشيوعي التركي يمارس نشاطه سراً من موسكو والمانيا الشرقية.

* وفي اول انتخابات نيابية اجرتها الحكومة الانقلابية تنافس في المعركة الانتخابية اربعة احزاب هي: حزب الشعب الجمهوري (١٧٣ نائبا)، وحزب العدالة (١٥٨ نائبا)، وحزب تركيا الحديثة (٦٥ نائبا)، وحزب الامة والفلاحين الجمهوري (٥٤ نائبا).

* وفي انتخابات عام ١٩٦٥ م انتزع حزب العدالة الاغلبية المطلقة (٥٣٪) وانحسر عدد نواب حزب الشعب الجمهوري وكان حزب العدالة قد اختاروا لزعامته سليمان ديميرال خلفا



٥ الشيخ مصطفى صبري

لراغب قوموش بالا.

* وفي انتخابات ١٩٦٩م استمر التنافس على الساحة الحزبية في تركيا بين حزب العدالة بزعامة سليمان ديمرال وحزب الشعب الجمهوري بزعامة عصمت اينينو، والى جانبهما كانت هناك احزاب صغيرة وفي هذه الانتخابات برز اسم البروفسور الدكتور نجم الدين ارباكان لاول مرة على الساحة السياسية التركية حيث فاز كمرشح مستقل عن منطقته (قونيه)، ولم يلبث ارباكان ان استثمر فوزه الساحق ليؤسس حزبا ذا صبغة اسلامية في شهر كانون ١٩٧٠م اطلق عليه اسم حزب النظام الوطني.

* وفي ٢١ آذار ١٩٧١م تدخل الجيش من جديد فاعلن الاحكام العرفية، وامر بتجميد نشاطات الاحزاب السياسية، ماعدا حزب النظام الوطني ذي النزعة الاسلامية فقد اصدر الجيش قرارا في نيسان ١٩٧١م بحل الحزب ولم يكتف بتجميد نشاطاته كما فعل مع الاحزاب الاخرى، ورافق قرار الحل قرار بحرمان زعيمه البروفسور نجم الدين ارباكان من حقوقه السياسية.

* وفي ١١/١٠/١٩٧٢م اعلن انصار حزب النظام الوطني عن تشكيل حزب جديد اطلقوا عليه اسم «حزب السلامة الوطني» ولكن ارباكان لم يستطع وضع اسمه على قائمة مؤسسي الحزب لان قرار حرمانه النشاط السياسي كان لايزال ساري المفعول.

* وفي ١٤/١٠/١٩٧٣م جرت انتخابات نيابية فاز فيها حزب الشعب الجمهوري بزعامة بولنت اجاويد بـ ١٨٦ مقعدا وحزب العدالة بزعامة سليمان ديمرال ١٤٨ مقعدا، وحزب السلامة الوطني ذي النزعة الاسلامية بـ ٤٨ مقعدا وكان ارباكان من الفائزين بعد ان كان قرار العزل السياسي الذي اصدره العسكريون بحقه قد انتهى مفعوله، وفاز الحزب الديمقراطي المنشق عن حزب العدالة بـ ٤٥ مقعدا، وفاز حزب الاعتماد الجمهوري المنشق عن حزب الشعب الجمهوري بـ ١٣ مقعدا، كما فاز حزب حركة العمل القومي برئاسة الب ارسلان توركش بـ ٣ مقاعد فقط.

* وكان من المقرر ان تجري انتخابات نيابية في ٥/١٠/١٩٧٧م، ولكن سليمان ديميرل وبولنت اجاويد زعيما الحزبين الرئيسيين، العدالة والشعب الجمهوري، اتفقا على تقديم موعد الانتخابات الى ١/٦/١٩٧٧م، وكان واضحا ان اتفاقهما على مابينهما من خصومة كان بسبب خوفهما من تحقيق حزب السلامة الوطني الاسلامي فوز ساحق اذا بقي موعد الانتخابات كما هو في ٥/١٠/١٩٧٧م، وقد اشار الى ذلك صراحة كتاب (تركيا بين الصفوة البيروقراطية والحكم العسكري) (ص ٢٣٤)، وهو كتاب من تأليف عدد من الكتاب اليساريين.

* واسفرت انتخابات ١/٦/١٩٧٧م، عن فوز حزب الشعب الجمهوري بـ ٢١٣ مقعدا اي باقل ١٣ مقعدا عن الاغلبية المطلقة ويليه حزب العدالة (١٨٩ مقعدا) وانخفضت مقاعد الحزب الديمقراطي المنشق عن حزب العدالة الى مقعد واحد فقط كما انخفضت مقاعد حزب الاعتما الجمهوري المنشق عن حزب الشعب الجمهوري الى ثلاثة مقاعد فقط، وانخفضت مقاعد حز السلامة الاسلامي لتصبح ٢٤ مقعدا، اما حز حركة العمل القومي ففاز بستة عشر مقعدا و مستقلون باربعة مقاعد.

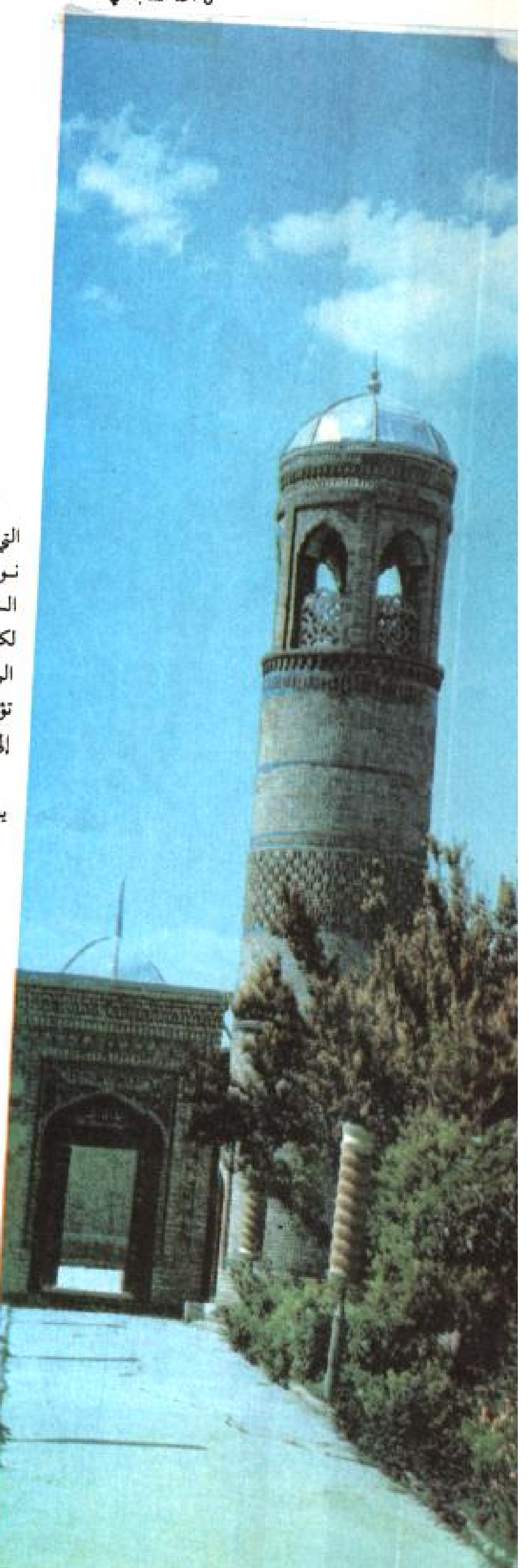
* وفي ٥/١٢/١٩٧٧م، طالب المدعي الع التركي بفصل ارباكان من حزب السلامة الو بحجة انه يستغل الدين في السياسة، مما يش خروجا على القوانين العلمانية التي وض اتاتورك.

يتبع: الاحزاب السياسية في عهد الجمهو

الثالثة

متى يرفع الأذان في طشقند؟

بقلم عبدالحق حسن



○ احد المساجد في طشقند

تتوقع الأوساط السياسية في أوربا أن تؤدي الزيارة التي ينوي الزعيم السوفياتي جورباتشوف القيام بها في نوفمبر القادم إلى الفاتيكان إلى تحول في السياسة السوفيتية تجاه الديانة المسيحية وفتح الباب أمامها بهدوء لكي تستعيد مجدها الذي عاشته إبان الامبراطورية الروسية ويراود الأمل بعض رجالات الكنيسة في أن تؤدي جهود البروستاريكا الإصلاحية إلى عودة روسيا إلى تبوء مكانتها التاريخية في العالم المسيحي ويقولون: لقد كان البلاشفة في البدء مسيحيين.. فهل يعودون إلى كنيسة الرب مرة أخرى؟

هذا ما ستفسر عنه التطورات الجارية حاليا في أوساط الكرملين والتي ستأخذ مساراً تاريخياً بعد هذا المنعطف لا يمكن العودة به إلى عهود القهر وكبت الحريات في العصور الفائتة... وقد يحاول البعض تصور أن مثل هذه الإجراءات تجاه الانفتاح على المسيحية ما هي إلا مناورات يجيدها جورباتشوف لمغازلة العالم الصليبي وكسب وده للوقوف بجواره في سياساته الإصلاحية وفتح عواصم الغرب الأوربي أمامه لكي ينهل من خبراته التكنولوجية والاستفادة من عوامل الازدهار... بيد أن اللعب بالأيديولوجيات والمساومة عليها مخاطرة لا يمكن التنبؤ بعواقبها خاصة في بلد كالاتحاد السوفيتي حيث تشكل العقائد هناك مع النزعات العرقية والقومية رافداً مازال حيا في الصدور رغم مرور سبعين عاما على الماركسية التي فشلت في اجتثاثها من الصدور. ثم من يزعم أن جورباتشوف أكثر حنكة وذكاء من دهاقنة السياسة في العالم الصليبي؟ إنه صاحب حاجة ومحاصر بأزمات حادة جسدت فشل الخط الماركسي داخليا ودوليا... وفي زيارته القادمة إلى الفاتيكان قد لا يخرج من هناك إلا وقد تم تعميده كواحد من رعايا كنيسة الرب...!!

ثاني زيارة الزعيم السوفيتي هذه إلى الفاتيكان بعد أن مهّد هو لها شخصيا منذ شهور طويلة حيث أفرج عن المسيحيين المعتقلين بسبب العقيدة وأعاد عشرات الكنائس التي أعيد ترميمها وصقل أجراسها التي بدأت تقرع في أجواء موسكو وأعيدت بعض الأديرة إلى الكهنة لكي يمارسوا نشاطهم الديني بكل حرية... وأصبح التلفزيون السوفيتي يقدم برامج دينية مسيحية تطل منها وجوه القساوسة على جماهيرهم الجزلة بهذه العودة التاريخية إلى المسيحية.

وبدأت الأناجيل تغزو المكتبات ومعارض الكتب بمختلف الطبعات وبأسعار ميسرة كما شهد الاتحاد السوفيتي في الآونة الأخيرة مؤتمرات وندوات مسيحية متعددة أبرزها احتفال الاتحاد السوفيتي بالعيد الألفي لمولد المسيحية على الأرض السوفيتية... هذا الاحتفال الذي استغرق الإعداد له شهوراً وحضرته وفود من كل حواضر العالم المسيحي جاءت تبارك هذا الانفتاح الذي جسّد امتزاج السياسة في الدين وتداخل الدين في السياسة وأفرغ شعار (لا دين في السياسة ولا سياسة في الدين) من مضمونه العلماني وألقى به بعيداً وراء الحدود لكي يتلقفه دهاقنة السياسة في الشرق الأوسط والوطن الإسلامي ويلفون به بضاعة كسد سوقها في الغرب الصليبي وهي فصل الدين عن السياسة.

إن العيد الألفي لمولد المسيحية كان تظاهرة سياسي[ة] حضرها سفراء الولايات المتحدة وبريطانيا وممثلو السوق الأوربية المشتركة كما حضرها رئيس المؤ[تمر] اليهودي العالمي ادجار برونجمان ونائبه اسي لاي[...] اللذان شكرا جورباتشوف على الفرص الجديدة المتا[حة] لليهود السوفيات لممارسة شعائرهم الدينية وهكذا جاءت هذه التظاهرة الصليبية الصهيونية لتفسر ما ير[مي] إليه جورباتشوف من رغبته في الانفتاح ع[لى] الأيدولوجيات بما يعني قصرها على هاتين الديان[تين] **فقط... وإلا لماذا حُرم المسلمون من هذا الانفت[اح]**

وهم يشكلون ١٨٪ من مجموع سكان الاتحاد السوفيتي؟!

ماذا يريد الفاتيكان

منذ فترة طويلة وأثناء طرح منهج البروستاريكا الذي دشنه جورباتشوف قام الفاتيكان بكيل عبارات الثناء والتشجيع لهذه السياسة حيث دعا المسئول الرئيسي عن سياسة الكنيسة الكاثوليكية الدولية الكاردينال «كازارولي» إلى الوقوف وراء سياسة جورباتشوف الإصلاحية التي نالت رضا البابا بولص الثاني بما يوحي أن الطرفين على اتصال مستمر إزاء قضايا تهم العالم المسيحي وهو العالم الذي يشار إليه بالعالم الحر ولذلك تأتي زيارة جورباتشوف القادمة إلى الفاتيكان في جو تعمد رجال الكنيسة فيه أن يطووا كل صحائف البلاشفة السود بما فيها محاولة اغتيال البابا نفسه في ١٥ مايو ومحاولة إلصاقها بالمسلمين سنة ١٩٨٠ على يد أحد أفراد المخابرات السوفيتية الـ كي-جي-بي والمعارك التي خاضها الفاتيكان ومايزال لإبعاد التأثير الشيوعي وانتشاره عن أماكن التواجد الكاثوليكي في أمريكا اللاتينية والفيلبين بوجه خاص.

واليوم وقد سنحت الفرصة للفاتيكان لكي يصل إلى أهدافه في جو ما يسمى- بالانفتاح السوفيتي على الأيدولوجيات وهي بمفهوم سياسة الوفاق- الأيدولوجيتين الصليبية والصهيونية- في مثل هذه الظروف المواتية لابد وأن يطلب الفاتيكان من ضيفه السوفيتي البرهنة على سياسته هذه بإطلاق الحرية الدينية لملايين الكاثوليك في بلدان المعسكر الشيوعي بما فيها الاتحاد السوفيتي نفسه وتأتي قضية منظمة التضامن البولندية على قائمة تلك المطالب التي سيطرحها البابا بولص الثاني البولندي الأصل . . . وهي منظمة تحظى برعايته وحمايته الشخصية ودعمه السياسي الذي ينطلق من دوافع دينية بيّد أن ما تطمح إليه المنظمات التبشيرية الكنسية من هذه الزيارة هو أن تتاح لها حرية العمل التبشيري في الاتحاد السوفيتي في المناطق غير المسيحية والمستهدف هي المناطق الإسلامية بزعم قدرة تلك المنظمات على مواجهة التأثيرات الإسلامية التي بدأت تقلق السلطات السوفيتية هناك . . . وإزاء هذه المطالب المتواضعة أمام تطلعات جورباتشوف الجامحة للحاق بالركب العالمي في التطور والازدهار ورغبته في أن يعمل الفاتيكان على تقديمه كشريك مسالم إلى نادي الأقوياء . . . يتطلع المراقبون إلى أن تسفر الزيارة القادمة عن نتائج ملموسة تعود في مجملها على إعادة روسيا المسيحية إلى مكان الصدارة في العالم المسيحي وذلك في عصر بدأت الديانات تدخل حلبة الصراع في السياسة الدولية.

أين مسلمو الاتحاد السوفيتي

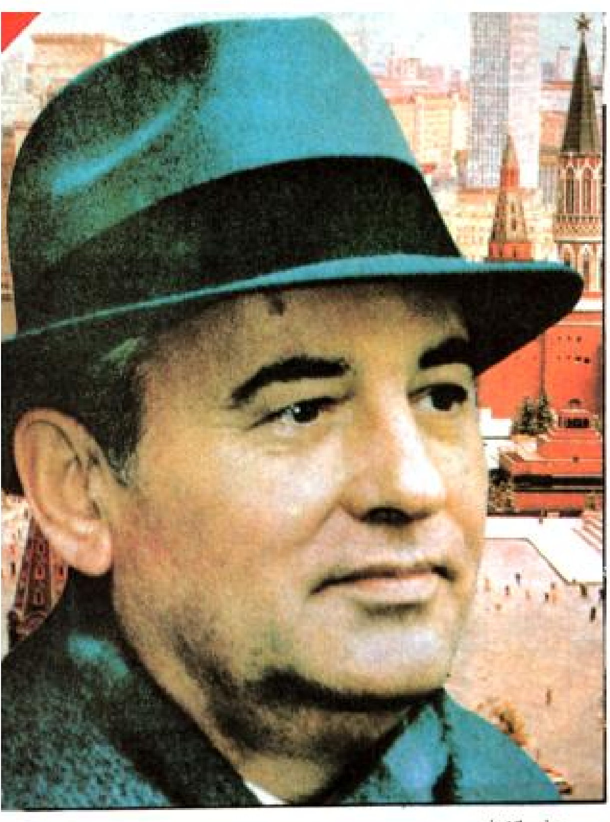
أما المسلمون فلم يسأل عنهم أحد في ولائم الشكر التي أقيمت على طول البلاد وعرضها احتفالاً بالذكرى الألف لمولد المسيحية على الأرض السوفيتية وأصبحوا يزادون عنها كالايتام على موائد اللئام.. وهم الذين قمحهم حصيد ونفطهم يزيد في الجمهوريات الاسلامية ... نسيهم ..... وهو يستعد للقاء البابا في نوفمبر القادم ولم يُعر قضاياهم التفاتاً بل راح يتهددهم في أوزبكستان الإسلامية أثناء زيارته في أغسطس سنة ١٩٨٦م وينذرهم بأن إسلامهم سبب تخلف المنطقة وطالب المنظمات الشيوعية هناك بمحاصرة الصحوة الإسلامية التي سماها «ردة» أمّا فتح أبواب الاتحاد السوفيتي أمام عودة المسيحية فليست ردة!!! لكن من للمسلمين هناك شيء من الحياء.. أحرام على بلابله الدوح حلال للطير من كل جنس !! وليقول له انك اعدت مئات الكنائس ورممتها للمسيحيين. فكم مسجدا أعدت بل أبقيت؟! لماذا تشجع المسيحي على أن يجهر بانتمائه الصليبي بكل فخر وتترك المسلم فريسة للخوف والإرهاب لا يجرؤ على أن يقول إنني مسلم وإلا كان مصيره العقاب الأليم؟ لماذا تسمح بنشر الأناجيل وسط كل الطوائف المسيحية وتصادر المصاحف والكتب الإسلامية بل وتصادر حياة من وجدت عنده؟

إن الماركسية ترفع الآن الرايات البيض في الأقاليم المسيحية . . . لكنها تستأسد في المناطق الإسلامية وتحوطها بسياج من الإرهاب بقصد تحييد مشاعر المسلمين الدفينة وتجميدها . . . في الوقت الذي يتباهى مواطنوهم المسيحيون بالحرية الدينية التي وفرها جورباتشوف لهم . . . ألا ما أشد هذا على المسلمين وأقساه . . . !!

وإذا جاز للمسيحيين من باب الإدلاء أن يقولوا

هل يعيد جورباتشوف روسيا إلى كنيسة الرب مرة أخرى ؟

الفاتيكان يجسد شعار الدين والسياسة بكل أبعاده .



○ غورباتشوف

للمسلمين هناك أن لنا بابا ولا بابا لكم . . . يدافع عنا ويرعى قضايانا . . .

كان من حق المسلمين في كل مكان أن يتطلعوا للمؤتمرات الإسلامية التي تنعقد وتنفض في كل حواضر العالم الإسلامي لكي يتبنوا قضاياهم في الاتحاد السوفيتي ويطلبوا من الدبلوماسية السوفيت الذين يجوبون الوطن الإسلامي في هذه الأيام أن لا يُحرم المسلمون هناك من سياسة الانفتاح على الأديان وأن ترصد ميزانية لدعم إرسال إذاعي موجه يربط المسلمين هناك بعقيدتهم والبحث عن كيفية لتوثيق الصلات الثقافية والروحية معهم وتيسير الحج لهم . . . وأن لا تُعتبر مثل هذه المطالب تدخلا في الشئون الداخلية لدولة عظمى يرهبها الجميع لأنها مطالب تأتي ضمن الإطار الإصلاحي الذي يطرحه جورباتشوف نفسه في الانفتاح على الأيدولوجيات والأديان ولتكن مع كل الأيدولوجيات . وإذا كان الاتحاد السوفياتي يحاول إعادة الاعتبار لدور الكنيسة الأرثوذوكسية والكاثوليكية ولدور اليهود بعد ما لاقوه من اضطهاد في عصور بلشفية سابقة . . فلن يجد ديناً أولى بإعادة الاعتبار من الإسلام لأنه هو الذي لاقى كل الاضطهاد والعنت عبر سبعين عاماً من الماركسية . . . فهل آن الأوان أن يرد إلى المسلمين هناك بعضاً من هذا الاعتبار الذي حظي به المسيحيون وحرم منه المسلمون وهل آن الأوان أن نسمع آذاناً يرفع من طشقند وسمرقند يتواكب في شيء من العدالة وحقوق الإنسان مع أجراس الكنائس التي تقرع هذه الأيام في أجواء روسيا أم يا تُرى شطح بنا الخيال؟ حينئذ عذراً لصيحات الجهاد في أفغانستان فإن حديثنا محض سياسة . . .

معلومات موجزة عن لجنة العالم الاسلامي

لجنة العالم الإسلامي
جمعية الاصلاح الإجتماعي
الكويت

أولا : تأسيس اللجنة :

تأسست لجنة العالم الاسلامي بقرار من مجلس إدارة جمعية الاصلاح الاجتماعي في عام ١٤٠٢هـ الموافق ١٩٨٢م .

ثانياً : مجال عمل اللجنة :

حددت اللائحة الداخلية للجنة ان مجال عملها هو العالم أجمع حيث تهتم بشئون المسلمين في العالم وعلى الأخص دول جنوب شرق آسيا .

ثالثاً : من أهداف اللجنة :

١ ـ الأهتمام بشئون المسلمين في العالم وبالأخص دول جنوب شرق آسيا .
٢ ـ تقديم المساعدات المادية والعينية .
٣ ـ اقامة المشاريع الاسلامية : مساجد ، مدارس ، دور تحفيظ القرآن الكريم ، دور الأيتام ، ورش ، مستشفيات ، آبار . . الخ
٤ ـ طباعة وتوزيع الكتب الاسلامية باللغات المختلفة .
٥ ـ محاربة البدع والمبادىء الهدامة ونشر الوعي الاسلامي الصحيح .

رابعاً : من نشاطات اللجنة :

١ ـ الزيارات الميدانية ٢ ـ اقامة المشاريع الاسلامية
٣ ـ توزيع الزكوات والصدقات ٤ ـ طباعة وتوزيع الكتب الاسلامية

خامساً : تفصيل نشاطات اللجنة :

١ ـ الزيارات الميدانية :

غطت اللجنة في زياراتها العديد من دول شرق آسيا حيث زارت كلا من جنوب الهند ـ كشمير ـ آسام ـ نيبال ـ بورما ـ بنغلاديش ـ سيرلانكا ـ كوريا الجنوبية ـ تايلند شمالا وجنوبا (فطاني) ـ الفلبين ـ اليابان ـ ماليزيا ـ سنغافورة ـ اندونيسيا ـ المالديف ـ هنج كنج ـ جنوب شرق الصين الشعبية ، وزارت كذلك مخيمات اللاجئين البهاريين في بنغلاديش ومخيمات اللاجئين الكمبوديين في تايلند واطلعت عن كثب على أحوال المسلمين في مناطقهم المجهولة ورأت مدى تعطشهم للاسلام ومدى استعدادهم للتزود بالمناهج الاسلامية الصالحة ورأت الفقر والعوز واكتشفت مدى ما يلاقون من حرب ضروس ضد معتقداتهم ودينهم من شتى ملل الكفر ونحل الباطل .

٢ ـ اقامة المشاريع الاسلامية :

قامت اللجنة وبفضل من الله عز وجل ومساعدة الكثيرين من أهل الخير باقامة المشاريع الاسلامية التالية :

*** في بنغلاديش :**

١ ـ مسجد الايمان وبكلفة قدرها عشرة آلاف دينار كويتي .
٢ ـ مركز الايمان الطبي وبكلفة قدرها ستة آلاف دينار كويتي .
٣ ـ تزويد مسجد السلام بمخيمات البهاريين بجهاز مكبر الصوت مع السماعات .
٤ ـ اعادة بناء ١٢ دار محترقة في مخيمات البهاريين .

*** في الفلبين :**

١ ـ المساهمة في بناء المدرسة الرحمانية .
٢ ـ مساعدة مسجد بندرانج .



٥ مجال عمل لجنة العالم الاسلامي وبالاخص في جنوب شرق آسيا.



٥ من مشاريع لجنة العالم الاسلامي في سيريلانكا.

٣ ـ بناء حمامات مسجد طولان.
٤ ـ مساعدة مسجد توكاناش.

*** في الهند :**

١ ـ المركز الاسلامي للمسلمين الجدد بمنطقة ويلر بعشرة آلاف دينار كويتي.
٢ ـ المساهمة في بناء المستشفى الاسلامي بحيدر آباد.

*** في تايلند:**

١ ـ مسجد دار الاصلاح بفطاني بتكلفة قدرها عشرة آلاف دينار كويتي.
٢ ـ مسجد دار الارشاد بناريتوات بتكلفة قدرها عشرة آلاف دينار كويتي.
٣ ـ مدرسة تحفيظ القرآن الكريم بتكلفة قدرها أربعة آلاف وخمسمائة دينار كويتي.

٥ ـ اصلاح مسجد مخيم اللاجئين الكمبوديين في تايلند.

*** في اندونيسيا:**

١ ـ مسجد حرم مستشفى ابن سينا بكلفة قدرها أربعة آلاف دينار كويتي.

*** في سيرلانكا:**

١ ـ مركز اسلامي بتكلفة سبعة آلاف وخمسمائة دينار كويتي.
٢ ـ ورشة صناعية وشراء آلات لمصنع المنيوم.
٣ ـ المساهمة في اصلاح العديد من المساجد مثل مسجد ماوتسي.

*** في بورما :**

١ ـ مساعدة لبناء دار العجزة في بورما.

٣ ـ توزيع الزكوات والصدقات:

تقوم اللجنة بتوزيع الزكوات والصدقات وبالأخص على المدقعين وبعض المؤسسات لاتمام وانجاز بعض المشاريع غير المكتملة.

٤ ـ طباعة الكتب وتوزيعها :

قامت اللجنة بطبع العديد من الكتب الاسلامية باللغات المختلفة وطبعت كتابي الداعية أحمد ديدات (هل الانجيل كلام الله) و(محمد في الاناجيل) وكذلك كتاب مرشد المصلي للاستاذ مصطفى ابراهيم وجميعها باللغة الانجليزية.

أخي المسلم ... أختي المسلمة ...

ان تضافر الجهود وشحذ الهمم هو السبيل الوحيد ان شاء الله نحو مستقبل أفضل لأجيال المسلمين في أقطار العالم الإسلامي المتعددة.

أخي المسلم ... أختي المسلمة ...

في الختام ندعوك لأن تكون من الذين يسارعون في الخيرات ولجنة العالم الإسلامي تفتح ذراعيها لكل مسلم غيور يريد عوناً لها مادياً ومعنوياً في تحقيق أهدافها واداء مهامها، والله الموفق....



الأدب وعالمية العربية ونجيب محفوظ

بقلم : الحافظ يوسف موسى

إن أي عمل إنساني أدبا كان أو غيره لا يقيم الا بما يتركه هذا العمل من أثر بين الناس وما ينتج عنه من تغيير في حياة البشرية. ومن هنا تظهر لنا قيمة الأدب فاما أن يكون ادبا راقيا يهدف للفضيلة والكرامة او ادبا منحدرا يهدف للابتذال والانحطاط وعندها لا يجوز ان نسميه أدباً.

وأدب اليوم لو اردنا ان نقيمه علينا ان نلقى نظرة على حال الشعوب والأمم في هذا العصر، نجد وبكل بساطة قيمة الأدب الذي غطى ساحة القراء وملأ أفق المتطلعين في هذه المسافة.

إذن ما هي حال الأمم اليوم، هو التناحر والتباغض والحروب التي ما انفكت تشتعل نيرانها وتضرم دون ان تنطفيء.

ومن حتميات هذا الحال ضياع الفضيلة وانتشار الرذيلة وتسعر نار الجريمة. وهذا ما نلاحظه في تفشي ظاهرة المخدرات والاغتصاب ـ رغم بعض الاحكام الرادعة في بعض البلدان الا انه في ازدياد بها ـ كالزنا وأبناء السفاح، ومن هنا نستطيع ان نخرج بان ادب اليوم ادب فاضح لم يهدف الا للرذيلة والانحلال والا لما كان هذا هو حال الشعوب والأمم.

فالادب الفاضل يهدف للفضيلة وسمو الأخلاق، ومن ثم ينعكس هذا على الافراد ومن الافراد للجماعات اذ تجدها كلها تقوم على التعاون والتراجم ومن الجماعات ينتقل للشعوب فتجدها تعيش في سلام ووئام دون تناحر ولا تباغض.

ولو اخذنا مثالا للأدب وقيمته نجد ذلك واضحا في الدول العربية حيث التناحر بينها على اشده، اتفاق على المستوى الرسمي في المؤتمرات واختلاف على المستوى الفردي بمجرد انتهاء المؤتمرات، لماذا؟ لأن الأدب الذي نشأ عليه العرب في هذا الزمان أدب انزلاق واسفاف، (أدب/ زقاق المدق/ والوسادة الخالية/ وامرأة من نار/ وإله المتاهة) هذا هو أدبنا الذي نشأ عليه قراءنا ومن هؤلاء القراء جاء اغلب ولاة أمرنا. فالى اي جهة ستستمر مسيرتنا بعد هذا الانزلاق. ولا غرابة ما دام قمة أدبنا هو نجيب محفوظ. قمة أدب الجنس.

لا قيمة للادب ما دام حصر في الشعر الذي فقد شاعره مكانته الاساسية بين الناس ـ فالشاعر لسان حال قومه ـ فأين هذا الشاعر الذي يعبر عن حال قومه اليوم... معظم الشعراء غرقوا في الانانية وحب الذات، فضاع كل واحد منهم جريا وراء سراب ليلاه وتركوا القوم وحالهم.

فاليوم لا يوجد الشاعر الذي يمكن ان يقف في الشارع العام ويلقى قصيدة تعبر عن المستمعين له هذا إن وجد من يستمع له.

ولا قيمة للأدب ما دام حُصر في القصة العاطفية التي لا تحمل الا دغدغة احاسيس المراهقين فتستعر نار الصبا فيهم فيرتكبوا الحماقات، كما نلاحظ ه واضحا في تعاطي المخدرات وكثرة جر الاغتصاب وعدم محدودية المتسكعات الحدائق والاسواق طلبا لبيع الهوى، و باسم ذلك الصنم الاجوف الذي س بالحب وما هو بالحب فالحب من هذا ب ولكن كل القصة تسير في طريق النظرية الفرويدية للجنس.

* لا قيمة للادب ما دام حصر في الشعر الذي فقد شاعره مكانته الاساسية بين الناس.

* الأدب الفاضل يهدف للفضيلة وسمو الاخلاق.

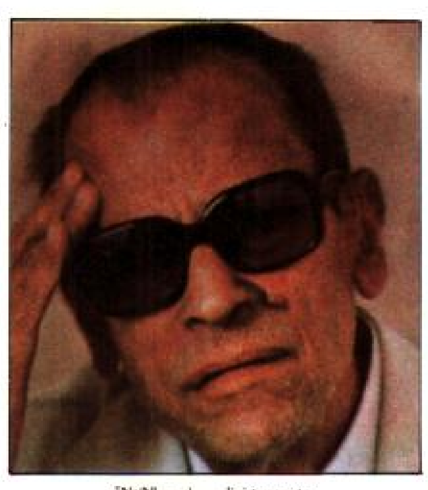
ولّما كان هذا هو أدب اليوم وهذه قيمته الانحدارية فلا غرابة ان نصفق ونهتف لجائزة نوبل، لمن؟ بينما لدينا من الجوائز الشيء الكثير ولكن لا أحد يذكرها ولا يذكر الفائزين لماذا؟ لأن ادبها ليس الأدب المنزلق ولا أدب الجنس الفاضح.

كم منا يعرف من فاز بجائزة الملك فيصل للأدب أو للعلوم؟ لا يوجد ادنى شك في ان العدد الذي يعرف هذا قليل لماذا؟ لأن صحافتنا الموقرة لم تهتم بهذا بقدر ما اهتمت بجائزة نوبل او الجائزة الفرنسية للأدب (جونكلور) او جائزة الملكة البريطانية للأدب.

ولنضرب مثلا لتجاهل الجهات الرسمية والصحافة لمن يفوز بجائزة نابعة من دولة عربية والاهتمام بمن يفوز بجائزة اجنبية اي كانت هذه الجائزة واي كان هذا الفائز عربياً أو أعجمياً؟

لقد فاز الأستاذ محمد قطب بجائزة الملك فيصل هذا العام بينما لم يكتب عن هذا الخبر إلّا النذر القليل. وعندما فاز نجيب محفوظ بجائزة نوبل قامت الأرض ولم تقعد بعد، بل لقد اختير الاخير رئيسا لنادي القصة والذي لم اسمع عنه من قبل، كما كرمته الدولة بالمستوى الرسمي والشعبي مع العلم ان محمد قطب ونجيب محفوظ من بلد واحد فلماذا يا عرب؟ لماذا نحن نعرف من أخذ نوبل ولا نعرف ولا نعرّف بمن أخذ جائزة عربية اي كانت هذه الجائزة؟

ونأتي بعد هذا لنتساءل عن جائزة نوبل و جائزة جونكلور أو غيرها من هذه الجوائز المسيطر عليها اليهود (الصهيونية العالمية) وعندما تعطى لأحد تعطى لمن يخدم اهداف الصهيونية العالمية وينفذ من غير علم منه بروتوكولات حكماء صهيون. للاسف نحن العرب نصفق ونهلل لنجاح تنفيذ بروتوكولات صهيون فينا



○ نجيب محفوظ... ادب الانزلاق.

*** منحت جائزة نوبل لنجيب محفوظ بعد أن أصبح الأدب عامة وأدب محفوظ خاصة غريبا في الصياغة والمضمون.**

وبأيدينا وليس عن جهل ولكن عن تجاهل والتلبس بالغباء، كالمنوّم مغاطيسيا.

وعندما نقول لماذا الاهتمام بجائزة نوبل ولا معنى لكون كاتب عربي فاز بها.. نسمع من يرد علينا بان فوزنا بها يعني العالمية للغة العربية.. والله عجيب!! عالمية العربية لا تجيء الا بالفوز بجائزة نوبل؟؟ اين عالمية اللغة العربية ونحن ندرس العلوم باللغات الأجنبية، بل بيننا عدد كبير تلقى دراساته العليا (الماجستير والدكتوراه) في جامعات اوروبية في اللغة العربية او العلوم الاسلامية؟ اين العالمية هنا... وكيف نسعى لعالمية اللغة العربية وبين ظهرانينا دور ومؤسسات وهيئات اذا دخلتها ستصبح «اطرش في زفة» لعدم مقدرتك على قراءة لوحاتها وعباراتها التوجيهية ان كنت لا تعرف الانجليزية.

○ محمد قطب... الاعلام يتجاهل نيله جائزة الملك فيصل.

*** اللغة العربية عالمية رغم أنف الجميع، وهي ليست بحاجة إلى جائزة نوبل أو غيرها.**

كل شعوب العالم درسوا العلوم بلغتهم الا نحن، ونأتي لندعي عالمية العربية ـ ان اللغة العربية عالمية رغم انف الجميع وهي ليست بحاجة الى جائزة نوبل او غيرها.

وإذا قبلنا جدلا ان جائزة نوبل تعني عالمية اللغة العربية ـ او عالمية القصة العربية... فلماذا جائزة نوبل لنجيب محفوظ بالذات؟ اليس هناك من هو احق بها منه على افتراض ان جائزة نوبل تحمل رمزية من رمزيات العالمية لنا. منحت جائزة نوبل لنجيب محفوظ بعد ان اصبح الأدب عامة وأدب محفوظ خاصة غريبا في الصياغة والمضمون.

إنّ الامر واضح ما هو الا طُعم للانزلاق في مزيد من أدب الاسفاف، وانا لا اعتبر ادب نجيب محفوظ ادب اسفاف ولكن ادب انزلاق وهو مرحلة ما قبل الأدب الرخيص، لتحقيق اهداف الصهيونية العالمية.

وقفات مع حسين أحمد أمين

«١»

حلم مروع اسمه البيان رقم |١٠|

د. احمد ابراهيم خضر

البيان رقم (١٠) في أصله سيناريو رواية ألفها الكاتب والدبلوماسي المصري (حسين احمد أمين) ابن الأستاذ أحمد أمين) تخيل فيها بصورة تهكمية سافرة ماالذي يمكن أن يحدث لو أن الاسلاميين في مصر تمكنوا من السيطرة على مقاليد الأمور فيها ولأن اليهود يخشون كخشية المؤلف نفسه أن يتحول هذا الحلم إلى حقيقة فقد اطلعوا على هذا السيناريو وراجعوه على ما جمعوه من قراءات لمؤلفات الاسلاميين وقد قام بهذه المهمة (عمانويل سيفان) أستاذ التاريخ وزميل معهد الدراسات المتقدمة في الجامعة العبرية بالقدس ورئيس تحرير مجلة (جيروزاليم كوارتارلي) ومؤلف كتابي (الشيوعية والقومية في الزائر) و(الاسلام المتطرف). اطلق (سيفان) على مراجعته هذه اسم (جمهورية مصر الاسلامية).

كابـــوس

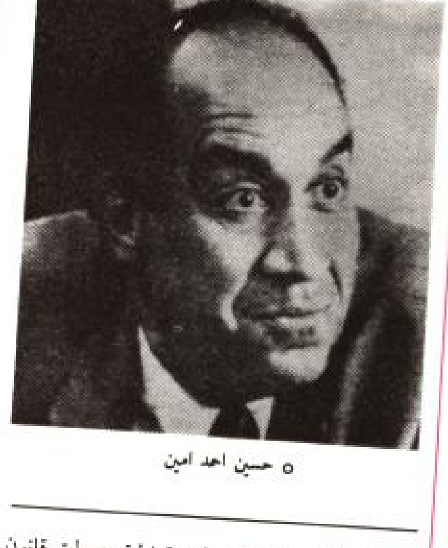
أما البيان نفسه فقد أسماه (بالكابوس) تخيل هذا الدبلوماسي ان الاسلاميين قد تمكنوا من الاستيلاء على السلطة في شهر محرم وقاموا بإجراء تغييرات جذرية في البلاد وبعد ثلاثة شهور من نجاح حركتهم أعلن قائدهم بيان الثورة رقم (١٠) تناول فيه منجزات التسعين يوما من عمر هذه الثورة وقد استخدم (سيفان) في عرضه وتحليله لهذا البيان لفظ (المتطرفون) أكثر من أربع وعشرين مرة ويعني به (الإسلاميون) أما غير المتطرفين فقد أطلق عليهم (المفكرون العقلانيون العصريون المتنورون) وعلى رأسهم (الدكتور فؤاد زكريا).

ولاغرابة عندنا في رضا اليهود عن (فؤاد زكريا) فهو الذي يفهم الاسلام في حدود الدكتور محمد عمارة واستشارته الفكرية فقط، وهو الوحيد الذي يفهم الثقافة الغربية حق فهمها - كما عبر عن ذلك في مقالة حديثه له - أما الإسلاميون فهم - في نظره - سطحيون وليس لديهم إلا تعبيرات محفوظة مكررة ومعلومات مغلوطة وقوالب تنقل بحذافيرها من كتاب إلى كتاب ومن خطيب إلى خطيب ومن شيخ إلى مريد ولا يتصور (الدكتور زكريا) أن هناك داعية واحداً قد قرأ نصا واحداً بلغته الأصلية أما هو فيالكثرة النصوص التي قرأها بلغتها الأصلية وترجمها للعربية ويخطىء من يتصور ان يقول (فؤاد زكريا) كلمة حق في الاسلام والاسلاميين وهو الذي أضاع سني حياته يقرأ ويترجم ويراجع ترجمات عن جمهورية افلاطون وعن الفلسفة الإنجليزية والفرنسية وعن حكمة الغرب لراسل وعن الفن والنقد الفني والموسيقى. الاسلاميون لم يقرءوا نصا واحدا بلغته الاصلية مثلما قرأ هو لنيتشه وهاوزر وبورتنوي وستولينتز وتارسكي وريشنباخ ومتس وفال وميد وماكوري ولامبرت ورايسل وفاجنر ولاجه وألبير كامي وماركيوز وهيجل وياسبرز وكيف لا يرضى اليهود عن (الدكتور زكريا) وهو الذي كافأته الدولة بجائزتها حينما كتب عن الفيلسوف اليهودي (سبنوزا).

مشاركة برضا اليهود

ولا ينفرد (الدكتور زكريا) بهذا الرضا من اليهود ولكن يشاركه الكثيرون في ذلك منهم زكي نجيب محمود وفرج فوده ومحمد حسن عشماوي ومحمد عركون الجزائري ومحمد محمود طه الذي أعدم في السودان منذ سنوات بسبب ارتداده وكذلك حسين أمين بالطبع وهي الاسماء التي وردت في عرض وتحليل (سيفان) للبيان رقم (١٠).

يتصور (ابن الأستاذ احمد أمين) أن الإسلاميين سيغيرون اسمى ميداني التحرير والجمهورية بالقاهرة الى ميداني الخليفة عمر والفاروق عمر. وأنهم سيقومون بحملة ابادة للقادة العلمانيين والملحدين والشيوعيين والاشتراكيين والناصريين والوفديين والفنانين ورواد المدارس الفكرية ذات الاثار الهدامة مثل توفيق الحكيم ونجيب محفوظ ويوسف إدريس



○ حسين احمد امين

وبتطبيق الشريعة ستلغى الديموقراطية وسيطبق قانون جديد للأرض وستبطل كل الأحزاب وستغلق الصحف وستحرق الكتب الممنوعة وستفرض الرقابة على المطبوعات وستصبح المعارضة السياسية خارجة عن القانون وسيسجن معارضو النظام أو يؤمر بإعدامهم.

ستغلق المسارح والمتاحف والسينما والملاهي وكل برامج التليفزيون وستقصر على البرامج الدينية وكذلك الحال بالنسبة للصحف اليومية والدورية سيكون هناك حظر كامل لعروض الغناء والموسيقى المثيرة للشهوات على حد قوله أيضا ستمنع المسرحيات والأفلام الغربية والروايات الحديثة والقصص القصيرة طالما أنها تبعد الناس عن طريق الله ولن يسمح باستيراد الكتب الأجنبية.

يتصور (ابن الاستاذ احمد أمين) انه بتطبيق الاسلام ستتوقف مناهج التعليم الحالية في المدارس وسيوقف تدريس نظريات دارون ونيوتن وكوبرنيكس وجاليليو وانشتاين وتلك التي تتعارض مع القرآن وسوف يحل محلها التعاليم الدينية التي كانت سائدة في العصور الوسطى وتعاليم الأصوليين ولهذا سيقرر المتعلمون الهجرة إلى خارج مصر.

السياحة والدخل القومي

ويسخر هذا الدبلوماسي في روايته من اتج الاسلاميين الى الغاء السياحة وينقل عن لقائدهم يقول فيها (اننا لن نموت لو انخفض دخ القومي من جراء الغائنا للسياحة لأننا بذلك نكون انقذنا بلادنا من غزو الأجانب الفاسقين الفاسدين بعد شبابنا يرى نساءهم يرتدين الشورتات في شوا والمايوهات على شواطئنا ويتكهن بذلك محرم ويلوثن أخلاق شبابنا) حسبما عبر سيفان.

ورجال المخابرات في النظام الجديد هم الاط

هكذا يتفكه (ابن الاستاذ أحمد أمين) فيرى ان السياحة الصارمة لحفظ الأخلاق تقضي أن يكتب الأطفال تقاريرا منتظمة إلى السلطات عن مدى حفاظ آبائهم وعائلاتهم على الصلوات والصيام في رمضان والتبرع لبناء المساجد وهل يعلقون الصور على الحائط أويذمون في النظام . . . . الخ .

ويمضي هذا الدبلوماسي في سخريته من قادة النظام الجديد فيتصور ان انشقاقا يحدث بينهم فينتهي باعدام القائد لأثنين من كبار مساعديه من بينهم رئيس الوزراء الذي تبين انه يخفي في منزله زجاجات الخمر والاشرطة الجنسية .

أما عن المشكلاتلتي تعانيها البلاد مثل الاسكان والمواصلات والأمية والبيروقراطية والأزمات الاقتصادية فإنها لن تحل وسيعترف الاسلاميون بأن وعودهم للناس كانت وعودا وردية ومن ثم سيعلقون الأمل على اكتشاف ثروة بترولية .

ولاشك في أن هذه السخرية تحمل في طياتها فزعا ورعبا من أن تسود الفضيلة يوما بلادنا أو أن يقام سياج يحمي أخلاقها القائمة على الدين ولكن ابن (الاستاذ احمد أمين) يريدها أخلاقا كأخلاق علماء الاجتماع تتغير تبعا لأهواء الزمان والمكان. وليس هذا الكاتب هو أول أو آخر من نحا هذا المنحى فهناك معلمهم الكبير (طه حسين) الذي كان قد كتب قديما مقالة في الاهرام بعنوان (تقاليد) سخر فيها من وزير المعارف وقتها (مرسي بدر) لأنه اتخذ قرارا يمنع الرقص التوقيعي من مدارس البنات وقال فيها مستهزءا (إذا لزمت المحافظة على التقاليد فالمعقول تأسيس وزارة باسم وزارة التقاليد وتخيير معاليه (أي الوزير) بين الانتقال إليها أو البقاء في وزارة المعارف) .

وقد عبر الشيخ (مصطفى صبري) عن حزنه لما صدر من (طه حسين) معلقا على مقالته بقوله (أنها تدل على أن وزارة المعارف بمصر إن صادفت وزيرا يحترم شعائر الاسلام وآدابه استهدف حملات مسعورة لأن تجعله غريبا كالاسلام نفسه) .

قضيتان :

وسنقف قليلا هنا عند قضيتين كانتا محل سخرية هذا الدبلوماسي ، وهما قضيتا تدريس النظريات الغربية المخالفة للدين وتدريس اللغات الأجنبية حيث تصور أن تطبيق الاسلام يعني حظرهما مطلقا .

لو كان ابن (الاستاذ احمد أمين) قد قرأ القرآن جيدا لعلم ان فيه من الأيات ما يعبر عن أفكار وعقائد تناقض الاسلام أوردها تعالى على لسان أصحابها مثل قوله عز وجل (نموت ونحيا وما يهلكنا إلا الدهر) الجاثية/٢٤ (وقالوا إن هي إلا حياتنا الدنيا وما نحن بمبعوثين) الأنعام/٢٩ . (إذ قالوا ما أنزل الله على بشر من شيء) الانعام/٩١ . (وإذا قيل لهم ماذا أنزل ربكم قالوا أساطير الأولين) النحل/٢٤ . (وقالوا اتخذ الرحمن



○ احمد امين



○ فؤاد زكريا

*** حسين أحمد أمين : فزع ورعب من تحكيم الاسلام وجهل مطبق به وباحكامه.**

*** السياسة الاقتصادية في الاسلام هي احكام شرعية مستنبطة من الكتاب والسنة أو مما ارشد إليه الكتاب والسنة.**

ولدا) مريم/٨٨ . وقياسا على ذلك تكون النظريات التي أشار هذا الدبلوماسي أنها مناقضة للدين من حيث ـ المعرفة والتعليم ـ لا يوجد ما يمنع تعلمها خاصة وأن الأدلة على طلب العلم جاءت عامة كما في قوله (صلى الله عليه وسلم) «أطلبوا العلم» اما من حيث الأخذ والاعتقاد فلا يجب أن توضع في مناهج التعليم الابتدائي ويجب ان يقترن وضعها في مناهج التعليم بيان زيفها وبطلانها حتى لا يعتقد الدارسون فيها وهذا يعني أنه لابد من التفرقة عند تدريس هذه النظريات بين معرفتها وتعلمها وبين الأخذ بها والاعتقاد فيها أما قضية تعليم اللغات الأجنبية فإن هذا الدبلوماسي لايعلم أن الأصل هو إفراد اللغة العربية باتخاذها لغة للدولة لكنه لايوجد ما يمنع من استعمال غير اللغة العربية أما عن الأصل في افراد اللغة العربية باتخاذها لغة للدولة فإن الرسول (صلى الله عليه وسلم) قد كتب إلى قيصر وكسرى والمقوقس كتبا يدعوهم فيها إلى الاسلام وكانت كتبه هذه مكتوبة باللغة العربية مع توفر امكانية ترجمتها إلى لغاتهم وبين الإمام الشافعي في رسالته الشهيرة في الأصول (أن الله تعالى فرض على جميع الامم تعلم اللسان العربي بالتبع لمخاطبتهم بالقرآن والتعبد به) أما أنه لا يوجد ما يمنع من استخدام غير اللغة العربية فلا يعلم (ابن الاستاذ احمد أمين) أن الرسول (صلى الله عليه وسلم) قد استعمل اللغة العبرية والسيريانية وأنه (صلى الله عليه وسلم) قد أباح ترجمة غير العربية إلى اللغة العربية وأباح تعلمها وفي حديث زيد بن ثابت أن النبي صلى الله عليه وسلم أمره فتعلم كتاب اليهود وكان في عهد الصحابة رضوان الله عليهم أناس يتكلمون غير العربية ولم يجبروا على تعلمها وكان الحاكم يحضر من يترجم له وقال أبو جمره (كنت أترجم بين ابن عباس والناس) .

رعب من الإسلام

المسألة فقط عند (ابن الاستاذ احمد أمين) فزع ورعب من تحكيم الاسلام وجهل مطبق به وباحكامه وإن كان قد قرأ (للبلوى وابن أيبك الدواداري وابن الفرات والمقريزي وابن تغري والصير في والسخاوى والسيوطى وابن أياس والجبرق) وغيرهم من المؤرخين.

نأتي إلى تحليل (سيفان) للسيناريو الذي أعده (حسين أمين) يعتبر الأستاذ اليهودي أن هذا السيناريو يصلح كدليل يلقى الضوء على السلوك المحتمل لما يسميهم بالمتطرفين حينما يستولون على السلطة . ويرى أنهم ليست لديهم أية خطط تفصيلية لما بعد الثورة ويسترشد في اثبات رأيه بالجماعة التي قادها (خالد الاسلامبولي) الذي اغتال السادات فهذه الجماعة كما يراها الأستاذ اليهودي لم تكن قد أعدت سوى مجلس من علماء الدين وآخر استشاري يدير شؤون البلاد ممن

يوثق فيهم ويطبق سيفان رأيه هـذا على مختلف التنظيمات الاسلامية السرية في مصر وسوريا والمغرب فيقول أنه بعد تحليله للمؤلفات الاسلامية التي كتبها اسلاميون متطرفون مثل (سعيد حوى) في سوريا و(عبدالسلام ياسين) في المغرب لم يجد أن مراجعهم الطموحة تتحرك إلى ماوراء الهيكل الاساسي للنظام الاسلامي

اهتمامات الاستاذ اليهودي

كانت كل اهتمامات الأستاذ اليهودي تنحصر في برنامج الاسلاميين بعد وصولهم إلى السلطة ومدى تطابقها مع السيناريو الذي أعده (حسين أمين) وانتهى (سيفان) بعد ما اعتبره قراءة متعمقة لمؤلفات الاسلاميين إلى ان السلوك المحتمل للاسلاميين وهم في السلطة يمكن ان يتطابق مع تكهنات (حسين أمين) الى درجة أنه قد وجد أن المقولات التي ينسبها حسين أمين إلى قائد الثورة قد تتطابق حرفيا مع ما وجده في مؤلفاتهم وحدد (سيفان) ما يسميه بالمفاتيح الأساسية التي تكشف سلوك الاسلاميين وهم في السلطة وهي على النحو التالي:

(١) - يأمل الاسلاميون في تأسيس حكومة عصرية تتفق ومتطلبات القرن العشرين وعلى الرغم من أن نموذجهم في تأسيس الدولة هو نموذج الدولة التي كانت على عهد النبي (صلى الله عليه وسلم) فإن هذا النموذج سينحصر في رأيه في المبادىء الأخلاقية ولن يمتد ليكون كالشكل القديم من حكومة العصور الوسطى إذ ستكون لهم حكومة قوية ونشطة تتدخل في أمور السياسة والاقتصاد.

(٢) يدرك الاسلاميون ان اكثر السموم الغربية توجد في ميادين التعليم والاتصال والترفيه ولذلك فإن دولتهم ستحتكر هذه الميادين.

(٣) لن يعارض هؤلاء المتطرفون - في رأي سيفان - في استخدامات تكنولوجيا النقل والاتصال وهم بصفة عامة لن يعارضوا هذه التكنولوجيا ولن يهملوها بل سيعيدون تنظيمها فالتليفزيون على سبيل المثال سيبقى لكنه سيكون تحت رقابة الدولة وسيحدد له الاطار الذي يضمن المتطرفون - كما يحلو لسيفيان أن يسميهم - في استخدامات التطبيقات التكنولوجية للعلوم لكنهم لن يتهموا بهذه البحوث التي تجري حاليا في عالم الغرب لانها موضوعاتها تمس الدين وسيرفضون أيضا هذا النوع من التكنولوجيا الذي يتسبب في احداث مشكلات اخلاقية حادة مثل بحوث هندسة الوراثة.

(٤) سيفرض الاسلاميون - كما يرى سيفان - الديمقراطية وهي التي كانوا يستخدمونها للاستهلاك المحلي قبل نجاحهم وهم - في تصوره - معادون لها بصراحة تامة ويستدل (سفيان) على رأيه ذلك بازدراء الاسلاميين لبعض المحاولات التي تطابق الديمقراطية



○ طه حسين — المعلم الكبير

مع الاسلام لأنها تعني في نظرهم قبول المفاهيم الغربية ومحاولة تطويع الاسلام لها وهذا شيء مرفوض عندهم. أما الحريات الديمقراطية الاساسية فانها سوف تزين وتزوق باسم الشريعة وقد يكون هناك شكل من التمثيل البرلماني لكنها كما يرى (سفيان) ستكون في المقعد الخلفي للمؤسسات الاسلامية.

(٥) يستشهد (سفيان) برأي (كيسنجر) الذي يقول فيه (يجب ان تفكر وراء ما تريد قبل ان تتملك مقاليد الأمور لأنه ان تم لك ذلك فلن يكون لديك وقت للتفكير. (من هذا المنطق يتصور سيفان ان مؤلفات الاسلاميين (المتطرفين) ليست لديها بصفة عامة سياسة اقتصادية محددة المعالم. ويقول في ذلك ان التفكير الاقتصادي الاسلامي المتطرف ظل كما هو عليه منذ ثلاثين سنه حينما طبع (سيد قطب) كتابه العدالة الاجتماعية في الاسلام.

(٦) لن يستطيع الإسلاميون في نظر (سيفان) معالجة مشكلة الانفجار السكاني بل إنهم يفضلون انكار وجود هذه المشكلة والوحيد الذي أعجب به (سيفيان) لانه رأى ان قوة المسلمين تكمن في تقليص أعدادهم وليس في زيادة أعدادهم هو الزعيم اللبناني (فضل الله) الذي يسميه بمعلم (حزب الله):

(٧) الاسلاميون في نظر (سيفان خبراء في تسليط الضوء على فشل السياسة الاقتصادية للنظم القائمة خاصة اذا ما ارتبطت بنواح أخلاقية مثل مشكلة ازدحام المواصلات وتعرض النساء فيها لتصرفات لا اخلاقية بسبب احتكاكهن بالرجال. وكذلك مشكلة الاسكان وكيف تؤثر على الاسرة. ويفتقد الاسلاميون الحلول البديلة لهذه المشكلات ويسخر من قول الشيخ (حافظ سلامه) من ان التشريع الاسلامي تشريع الهي وعند تطبيقه ستحل جميع مشكلاتنا.

واهم ما ورد في هذه النقاط السبعة لسيفان هو مسألة اعتقاده بعدم وجود سياسة اقتصادية محددة المعالم لما بعد تطبيق الاسلام أو قوله بأن الفكر الاقتصادي الاسلامي قد توقف عند حدود العدالة الاجتماعية في الاسلام للشهيد (سيد قطب). وهذا القول إما سذاجة متناهية ليهود ما عهدنا فهم ذلك أو خبث فاضح هو سمة من سماتهم وهم أول من يعلم ان السياسة الاقتصادية في الاسلام ليست هي افكار زيادة الدخل القومي أو افكار اشتراكية الدولة او افكار الاشتراكية الحقيقية او افكار العدالة الاجتماعية فكلها تخطيط مقصود من الدول الغربية لاحكام سيطرتها على العالم ولتثبيت انظمتها الراسمالية، وانما هي أحكام شرعية مستنبطة من الكتاب والسنة أو مما أرشد إليه الكتاب والسنة وما عدا ذلك من السياسات الاقتصادية لا يؤدي رسمه ومحاولة تطبيقه إلا إلى إفقار الناس وادامة التخطيط والاضطراب وتزايد المشكلات الاقتصادية

وها هو الدم لم يجف بعد في هذه المحاولة التي سحب الناس فيها أموالهم من بنوك الدولة وأودعوها في مؤسسات رفعت شعار اسلاميا وتجنبت الربا فكان نصيبها ان ذبحت وذبح الناس معها.

السيادة

اما عن مسألة الديموقراطية فإن حقيقة الأمر أن **السيادة في الاسلام للشرع وليست للشعب.** والسيادة نفسها اصطلاح غربي يراد به (الممارس للارادة والمسير لها). وحينها تقول الديمقراطية بأن السيادة للشعب فإنها تعني ان الشعب هو الذي يمارس ارادته ويعطيه حق تسيير ارادته. اما في الاسلام فحكم السيادة هذه أنها للشرع فالذي يسير ارادة الفرد شرعا ليس الفرد نفسه كما يشاء بل ارادة الفرد مسيرة باوامر الله ونواهيه وكذلك الأمة ليست مسيرة بإرادتها تفعل ما تريد بل هي مسيرة بأوامر الله تعالى ونواهيه ورئيس **الدولة في الاسلام لايبايع من قبل الأمة كأجير عنده ينفذ لها ما تريد كما هو الحال في النظام الديموقراطي وانما يبايع من الامة على كتاب الله وسنة رسوله (صلى الله عليه وسلم) لينفذ كتاب الله وسنة رسوله أي لينفذ الشرع لاالينفذ ما يريده الناس.** ولو خرج الناس الذي بايعوه عن الشرع فانه يقاتلهم حتى يرجعوا.

ولولا الديموقراطية هذه لما وصلت (بنا ظير بوتو) الى الحكم مخالفة صراحة الحديث الذي لا يجيز للمرأة ان تتولى الحكم.

جمعية الاصلاح الاجتماعي

لجنة الزكاة والخيرات

قال تعالى: (واقيموا الصلاة وآتوا الزكاة واطيعوا الرسول لعلكم ترحمون) النور (٥٦).

وقال صلى الله عليه وسلم: بني الاسلام على خمس شهادة أن لا إله الا الله وان محمدا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان) متفق عليه.

فالزكاة: اخي المسلم هي الركن الثالث من اركان الاسلام وقد فرضها الله تعالى على المسلم تزكية لنفسه وتطهيرا ونماء لامواله، فالزكاة تبارك المال وتنميه في الدنيا وتزيد أجر صاحبه في الآخرة: «ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية يرجون تجارة لن تبور ليوفيهم اجورهم ويزيدهم من فضله انه غفور شكور» فاطر (٢٩، ٣٠).

«وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين» سبأ (٢٩) والله يضاعف الاجر والثواب لمن انفق في سبيله.

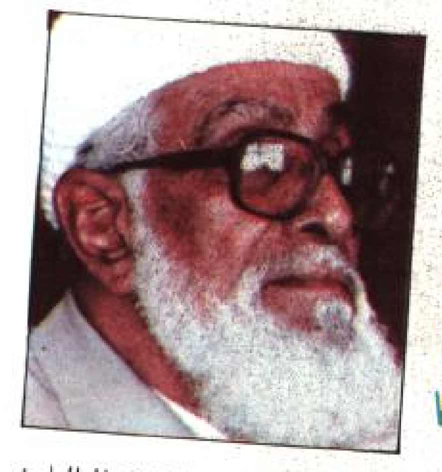
لذا تتوجه لجنة الزكاة والخيرات في جمعية الاصلاح الاجتماعي لكل مسلم ان يبادر الى اقامة هذا الركن من اركان الاسلام وهي اذ تفتح ابوابها لمقدمي الزكاة والتبرعات وكذلك لمستحقي الزكاة انما تقوم ببعض الواجب عليها تجاه الامر بالمعروف والنهي عن المنكر سائلة المولى عز وجل ان يوفق الجميع لما يحبه ويرضاه.

والله الموفق الى سواء السبيل.

رقم الحساب الجاري ٤٨/٩ بيت التمويل الكويتي — الرئيسي، رقم حساب الصدقات ١٢٢٠٠/٢ بيت التمويل الكويتي — الرئيسي.

لجنة الزكاة





* جماعة الأخوان قائمة قانونا

اكد تقرير صدر مؤخرا لهيئة مفوضي الدولة ان جماعة الاخوان المسلمين قائمة قانونا وانه ليس هناك قرار بحلها، واثبت التقرير صحة تدخل الاستاذ محمد حامد ابو النصر المرشد العام للاخوان المسلمين، خلفا للمرحوم الاستاذ عمر التلمساني في الدعوى المرفوعة امام القضاء للمطالبة بعودة الجماعة منذ ١٩٧٧/١٠/٢٧.

وكانت محكمة القضاء الاداري بمجلس الدولة قد احالت قضية الاخوان من شهر اكتوبر ١٩٨٦ الى هيئة مفوضي الدولة لاعداد تقريرها حول حلول الاستاذ ابو النصر محل الاستاذ عمر التلمساني الذي توفي في مايو ١٩٨٦ وعن الرأي القانوني في الدعوى، ومن المقرر ان تنظر المحكمة تقرير هيئة المفوضين في جلستها التي تعقد يوم ٩ مايو القادم عقب اجازة عيد الفطر المبارك مباشرة.

واوضح التقرير ان اوراق الدعوى قد خلت مما يفيد وجود قرار بالحل، بعد قرار الحل الصادر في يناير ١٩٥٤، والذي الغى بتصرف صريح من الحكومة، كما سبق القول بتمكين الجماعة من ممارسة نشاطها والافراج عن اعضائها والاعتذار لهم في ذلك الحين، ولم تقدم الحكومة ما يخالف ذلك، ولم تتقدم الحكومة بأي قرار صدر بعد ذلك بحل جماعة الاخوان المسلمين.

ويفهم من التقرير ان الجماعة الآن قائمة قانونا، والتساؤل المطروح الآن، هل سيسمح النظام السياسي في مصر بعودة الجماعة الى ممارستها نشاطها بصورة علنية ام لا، وقد صرح مصدر مسؤول بجماعة الاخوان تعليقا على تقرير مفوضي الدولة، ان الجماعة في انتظار حكم المحكمة في جلستها القادمة في ٩ مايو وسوف تتخذ ما يراه مناسبا على ضوء حكم المحكمة.

* تجمع مسلمي فرنسا

انهى التجمع السنوي لمسلمي فرنسا اعماله في الثالث من ابريل الجاري بمدينة تور وسط فرنسا داعيا الجالية الاسلامي في هذه الدول الاوروبية الى التضامن وتوحيد الكلمة وتأكيد هويتها في أرض المهجر.

وقد حضر التجمع ممثلو عشرات الجمعيات الاسلامية في فرنسا ونواب الجالية التي تعد حوالي ثلاثة ملايين مؤمن ومؤمنة بين فرنسيين وعرب وغيرهم.

وكان شعار التجمع السنوي : السلام والاخاء والتسامح.

وقد القى امام مسجد باريس الكبير الشيخ عباس بيانا مطولا في المجلس ادان فيه بشدة التهجمات الاخيرة ضد الدين الحنيف وعلق فيه على الهزات التي خلفتها ازمة كتاب سلمان رشدي «آيات شيطانية» واكد الشيخ عباس ان الاسلام اقوى من ان تنال منه ومن قوته الخالدة اراجيف المرجفين وانه سينير الدنيا حتى وان جندت اقلام مئة مليون رشدي ضده.

واضاف امام مسجد باريس الذي يعتبر اهم شخصية اسلامية في فرنسا بان الاسلام دين سلام واخاء بين البشر وانه لم يقم على العنف او على القهر بل كان منذ فجره دين يسر لا عسر وان رسالته دائمة بفضل هذه الخصائص السمحة.. ودعا الشيخ عباس المسلمين في فرنسا الى التضامن والسعي لحماية المجموعة الاسلامية من كل ابتزاز.

وقد دشن المشاركون في التجمع المسجد الجديد الذي اقامه المسلمون في مدينة تور.

* نصف مليون طفل مدخن في مصر!!

هل تصدقون ان الاطفال المصريين الذين يدخنون السجائر يصل عددهم الى نصف مليون طفل من بينهم ٤٣٩ الف طفل اقل من ١٥ سنة و٧٤ الف طفل تحت سن العاشرة هذا في الوقت الذي راحت نسبة المدخنين في الدول المتقدمة الصناعية تنخفض. فقد انخفضت في الولايات المتحدة من ٥١ الى ٣٥٪ وفي فرنسا انخفضت من ٧١٪ الى ٣٥٪ ايضا وفي هولندا انخفضت من ٨٢ الى ٤١٪.

نعم انهم يصدرون السموم الينا ونحن نتقبلها وننشر لها الاعلانات وبتشجيع من المسؤولين فهل نتنبه ونقي ابناءنا من مضارها ؟!

* مؤامرة

صرح زعيم الحزب الاسلامي الماليزي (مختار منصور) مؤخرا ان هناك مؤامرة كبيرة للاطاحة بزعامة الحزب.

واضاف ان المتورطين في المؤامرة يشيعون بان لزعماء الحزب المذكور صلات مع جهات ايرانية.

وقال منصور ان المتورطين في المؤامرة يهدفون الى تسميم عقول الناس وتعريض الكفاح الاسلامي الى الخطر.

واشار الى انهم خونة ومنظمون ودعا الى تدمير هذه المؤامرة..

* إحصائية

ذكرت انباء الوطن المحتل ان مجموع سكان مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في قطاع غزة بلغ حتى نهاية العام الماضي ٤٥٩٠٧٤ شخص بينهم ٢٣٤٩٢٠ من الذكور وما تبقى من الاناث.

جاء ذلك في احصائية اعدتها وكالة الغوث الدولية التي تشرف ع مخيمات اللاجئين في المناطق المحتلة والدول العربية المضيفة للاجئ الفلسطينيين من حيث تقديم الخدمات الاجتماعية والصحية والتعليمية لهم

ويذكر ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي عمدت منذ احتلالها للض الغربية وقطاع غزة عام ١٩٦٧ الى تغيير وطمس معالم هذه المخيم

لاخفاء جريمتها التي نجم عنها تشريد الفلسطينيين من ممتلكاتهم عام ١٩٤٨ ولجوءهم الى هذه المخيمات سواء في الضفة والقطاع او في الدول العربية المجاورة لفلسطين المحتلة.



* ادوارد شيفرنادزة يدمر افغانستان ويريد السلام!

وزير خارجية الاتحاد السوفياتي ادوارد شيفارنادزة سيقدم اقتراحا الى مؤتمر وزراء خارجية العرب المقبل في تونس... الاقتراح يدعو الى ايجاد حل سلمي دائم للوضع في افغانستان من خلال مؤتمر سلام وحوار تحضره كل الفئات والقوى والتنظيمات الرئيسية المؤثرة في الساحة الافغانية و يعقد حسب زعم شيفارنادزة تحت اشراف الامم المتحدة ورعايتها.. روسيا تهدف من وراء الاقتراح الى اشراك حكومة نجيب الله في حكومة ائتلاف ومصالحة وطنية.

وهكذا لم يكتف الاتحاد السوفياتي بما ارتكبه في افغانستان من مجازر طيلة سنوات الاحتلال بل يريد ايضا ان يجعل من عملائه في كابول شركاء في الحكم حتى تبقى له شوكة يستطيع من خلالها ان يلعب دورا مستقبليا في افغانستان!

* السر المكتوم عن «برنارد لويس»...!

برنارد لويس المستشرق اليهودي البريطاني الجنسية، استاذ «الاسلاميات» في جامعة برنستون حاليا، اعترف في لقاء اجرته معه مجلة «نوفيل اوبزرفاتور» الفرنسية بمناسبة صدور كتابه الجديد «اللغة السياسية للاسلام» اعترف بانه لا يستطيع القفز في بحوثه عن الاسلام والمسلمين فوق انتمائه اليهودي وولائه لليهودية.

الدكتور المصري انور عبدالملك المقيم في باريس اكد من جانبه ان برنارد لويس ليس مجرد مستشرق يكتب عن الاسلام والمسلمين، ولكنه في الواقع احد اعمدة المخابرات الصهيونية «الموساد» في اوروبا، وكان في وقت من الاوقات المسؤول عن جميع فروع الموساد في اوروبا.

* مأساة اللاجئين الصوماليين

بعد قصف الطائرات الحربية والمدافع الثقيلة لمدن شمال الصومال فر الالاف من الصوماليين الى الحبشة بحثا عن الامن والغذاء يوتفيد الانباء ان مأساة هؤلاء اللاجئين مؤلمة للغاية حيث يعيشون في معسكرات بسيطة للغاية تفتقد الى ادنى وسائل العيش الضرورية... ولا تزال هذه المعسكرات تستقبل يوميا عشرات اللاجئين المنهكين نتيجة المشي لايام عديدة اضافة الى ان بعض كبار السن ماتوا على الطريق بعد ان اضناهم الجوع والتعب.

اننا ندعو القادرين من المسلمين الى مد يد العون لاخوانهم كما ندعو الهيئات والمؤسسات الاسلامية الى تكثيف مساعداتها لهؤلاء اللاجئين حتى لا تتلقفهم ايدي المنصرين الذين ينتظرون مثل هذه الفرصة لتكثيف نشاطاتهم وصرف المسلمين عن عقيدتهم.

• فاطمة. ح

* نبذة أخبار من تركيا

○ باغلبية عشرة اصوات ضد صوت واحد اصدرت المحكمة الدستورية العليا في تركيا قرارا بالغاء قانون كان البرلمان التركي قد اقره يسمح بموجبه للمرأة التركية ارتداء الحجاب الاسلامي.

المحكمة الدستورية بررت قرارها بان القانون الذي اتخذه البرلمان التركي يعارض قانونا كان اتاتورك قد اتخذه بمنع المرأة التركية من ارتداء الحجاب... وبموجب قرار المحكمة الدستورية اصبح ارتداء الحجاب في تركيا جريمة يعاقب عليها القانون العلماني الذي فرضته الردة الاتاتوركية.

○ طفل في العاشرة من عمره يدرس في الصف الخامس الابتدائي في احدى مدارس ازمير القي القبض عليه بتهمة كتابة شعار «الاسلام هو الحل» على سبورة الصف، ونشرت الصحافة التركية صورة للطفل وهو يطل من وراء القضبان امام المحققين.

○ مجلة «تكليف» التركية، اعترفت في عددها العاشر بان الثورة الاتاتوركية قتلت الكثيرين من الاتراك ظلما وان العديد من القتلى قتلوا بسبب تشابه الاسماء، او عن طريق الخطأ، وهذه اول مرة تتجرأ فيها صحيفة تركية تصدر علنا على نشر مثل هذا الكلام بهذه الصراحة.

○ طبعة حديثة وانيقة من الترجمة التركية لكتاب «في ظلال القرآن» للشهيد سيد قطب رحمه الله صدرت في ١٦ مجلدا عن دار «العصر» للنشر في اسلام بول.

○ حملت صحيفة «الوحدة» الصادرة في اسلام بول بشدة على الصحافة اليسارية العلمانية التي تسقط وتتلقط اخبار الاسلاميين وتنشرها بصورة مشوهة ومبالغ فيها، بينما تسكت وتغمض اعينها عن نشاطات الماسونيين، والمنصرين الاجانب الذين يعيثون في تركيا فسادا دون رقيب او حسيب.

○ في مدينة «صقارية» التركية، وفي ستادها الرياضي المغلق اقيم مهرجان اسلامي كبير لتوزيع الجوائز على الفائزين في كتابة افضل بحث عن «ادارة الدولة في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم» وكانت مجلة «الوحدة» الاسلامية قد نظمت المسابقة.

○ الترجمة التركية لكتاب الاخت المجاهدة الحاجة زينب الغزالي «قصة حياتي» تصدرت قائمة اكثر الكتب مبيعا في احد الاستفتاءات التي تجريها مجلة الوحدة اسبوعيا.

○ حملت مجلة «نقطة» اليسارية العلمانية بشدة على ادارة «معهد تاريخ الانقلاب» وهو معهد متخصص في تاريخ الانقلاب الذي قام به مصطفى اتاتورك وبررت المجلة اليسارية العلمانية هجومها على ادارة المعهد بانها، اي الادارة، سمحت لبعض الباحثين الرجعيين «كما وصفتهم المجلة» باعداد دراسة بعنوان «السلطان عبدالحميد الثاني وسياسته الاسلامية» ودراسة اخرى بعنوان «تعليم اللغة العربية في الدولة العثمانية حتى اعلان الجمهورية».

وقالت المجلة اليسارية العلمانية ان هذه الدراسات تؤكد تسرب الروح الرجعية الى المعهد الذي يفترض ان يكون حارسا امينا لمبادىء اتاتورك العلمانية.

مولود حسب الطلب

الدكتور / نجم عبد الله عبد الواحد
دكتوراه هرمونات التناسل (لندن)

ان الرغبة في الوصول الى المقدرة الحقيقية في التحكم في جنس الجنين والحصول على مولود حسب الطلب تظهر لنا واضحة في السجلات التاريخية القديمة وما تزال هذه الرغبة جامحة وطموحة. لذلك نشاهد أو نسمع أو نقرأ عن الحكايات والأساليب المختلفة القديمة والحديثة سواء في كتب التاريخ أو في المجلات والصحف اليومية الحديثة علاوة على المجلات الطبية الدورية بأعلى مستوياتها العلمية تعطي التعليمات والتوصيات بعمل كذا وفعل كذا في الدورة الشهرية للمرأة. وقد يكون أغلبها ضار بالصحة وبدون أسس علمية - وقد تكون هذه التعليمات ناشئة من تجارب فعلية وحقيقية ولكنها لم ترتق الى الدليل العلمي المقبول وفقط كونها مصادفة جاءت بنتائج ايجابية محدودة خاصة أننا يجب أن نعرف أن الاحصائيات الميدانية في الحالة الطبيعية تشير إلى أن النسبة الجنسية الأولية أي عند بدء الاخصاب عندما يكون الجنين خلية واحدة بالتحام المنوي ببويضة نجد أن الاحصاء يشير الى ١٣٠ من الذكور لكل ١٠٠ من الاناث، وفي فترة الحمل يكون المجهض تلقائيا من الذكور أكثر من المجهض تلقائيا من الاناث. فعند الميلاد وفي احصائيات العالم ككل تكون النسبة مائة وستة من الذكور لكل مائة من الاناث. ذلك أن الهالك الذكري في فترة الحمل أكثر بكثير من الهالك الانثوي على مستوى العالم. وفي نهاية السنة الأولى من العمر تكون النسبة ١٠٣ من الذكور لكل ١٠٠ من الاناث، ذلك أن معدل وفيات العام الأول من الذكور تزيد قليلا على معدلاتها في الاناث. وعند سن البلوغ فما بعدها تكاد تكون النسبة تتساوى بين الذكور والاناث حتى تميل الى جانب الاناث مرة أخرى عند الوفاة لأن معدل أعمار الذكور في الغالب أقل بخمس سنوات عن أعمار الاناث. لذلك نجد التوازن في الوجود وهذا ما يسمونه في الغرب الطبيعة وما نسميه سنة الله في خلقه. لذلك فان النجاح العلمي في تحقيق رغبة التحكم في جنس الجنين والوصول إلى المقدرة في تحقيق مولود حسب الطلب لاشك سوف يطرح لنا مشاكل عديدة علاوة على كونها



سوف تفتح الباب لحل مشاكل حميدة.

من هذا المنطلق سوف نستعرض الطرق العلمية المختلفة والمنشورة في الصحف الطبية الدورية والمتوفرة حاليا بأسسها العلمية ومدى نجاحها وفيما اذا تم تطبيقها فعليا والتكهنات حول مدى صدق مدلولاتها العلمية وابعادها المختلفة حيث هناك كثير من الناس والأطباء خاصة متحمسين لعمل مثل هذه الأمور بدون معرفة أبعادها الحقيقية أو حتى صدق مدلولاتها العلمية.

نستطيع تقسيم الطرق المختلفة المتوفرة حاليا إلى ثلاثة أنواع: طبيعية ومخبرية واجهاضية.

• النوع الاول: الطرق الطبيعية:

١ - استعمال أنواع معينة من الأغذية:

هناك دراسات منشورة تبين أن الحصول على مولود ذكر يمكن بواسطة استعمال الأغذية التي تحتوي على تركيز عالي من أملاح البوتاسيوم والصوديوم مع تركيز قليل في أملاح المغنسيوم والكالسيوم اذا تم أخذها لمدة دورة شهرية ونصف قبل الحمل. وأمثلة هذه الأغذية السمك الصوصيج، اللحم، البطاطا، الموز، والكمثري وكذلك يمكن أخذ هذه الأملاح على شكل أقراص دوائية. بينما نجد أن الأغذية التي تحتوي على تركيزات معاكسة من هذه الأملاح تؤدي إلى كون المولود أنثى. ومن أمثلة هذه الأغذية منتجات الألبان وفيتامين د.

نجد أن هناك دراسة أجريت فعليا على ٤٧ حالة نتج منها ٤٠ مولود حسب الطلب وفشل في ٧ حالات.

نجد أن المآخذ العلمي على هذه الدراسة بكونها لم تكرر وبكون الطريقة لم تأخذ بنظام السيطرة العلمية وهو اعطاء نصف العدد الأملاح العكسية لما هو مطلوب ونصف العدد الآخر الأملاح الصحيحة فان تحقق المطلوب في وجود الأملاح العكسية يثبت فشل التجربة. كذلك نجد أن هذه الدراسة لم تأت بالدليل العلمي على كون تركيز الأملاح بالدم له تأثير مباشر على جنس الجنين حيث لم يتم فحص الدم لاثبات هذه النظرية. وعلى العموم حيث أن المواد المستعملة هي غذائية فليس هناك ضرر بدني وليست غالية الثمن فلا بأس باستعمال هذه الطريقة لمن يرغب بالتجربة حيث ان هذه الدراسة تشير إلى أن نسبة النجاح ٨٤٪!!! فهذا شيء مذهل وان كان أساسه العلمي غير ثابت بعد!!

• استعمال الغسل المهبلي قبل الجماع:

هناك دراسة طريفة تبين أن الحيوانات المنوية الذكرية تكون أسرع من الحيوانات المنوية الأنثوية بشرط اتباع تعليمات معينة ومحددة للحصول على مولود ذكر.

(١) الامتناع الكامل عن الجماع منذ الحيض ولغاية يوم موعد التبويض (يمكن تحديد موعده بالاستعانة بالمعلومات الموجودة في كتاب نظرة الاسلام حول طبيعة الجنس والتناسل أو كتاب هرمونات منع الحمل لصاحب هذا المقال).

(٢) استعمال الغسل المهبلي للمواد القلوية (٢ ملعقة طعام من كربونات الصودا مذابة في ربع لتر ماء) قبل الجماع مباشرة.

(٣) الوصول للرعشة الجنسية متزامنة مع أو قبل الزو (يمكن معرفة الرعشة الجنسية من المعلومات الموجودة كتاب نظرة الاسلام حول طبيعة الجنس والتناسل).

(٤) وضعية الجماع الجانبية لضمان الايلاج الكا والقذف أقرب ما يكون لعنق الرحم للاسراع وصول الحيوانات المنوية الى داخل الرحم. بينما اذا تم اتباع التعليمات التالية فيمكن الحصول مولود أنثى.

(١) الامتناع عن الجماع فقط بيوم أو بيومين التبويض.

(٢) استعمال الغسل المهبلي الحامضي (٢ ملعقة من الخل مذابة في ربع لتر ماء).

(٣) عدم الوصول للرعشة الجنسية.

(٤) وضعية الجماع الوجه للوجه مع عدم الايلاج الكامل لتقليل سرعة وصول الحيوانات المنوية الى داخل الرحم .

نلاحظ أن هذه الدراسة جربت على ٢٢ حالة للحصول على ذكر نجح منها ١٩ حالة وجربت على ١٩ حالة للحصول على أنثى نجح منها ١٦ .

المآخذ العلمي لهذه الدراسة بكونها لم تثبت نجاحا عندما جربها آخرون علاوة على كون المبدأ العلمي لهذه الدراسة هو قلة حركة الحيوان المنوي الذكري اذا كان الوسط حمضي أو الحيوان المنوي الأنثوي اذا كان الوسط قلوي، فقد تمت دراسات عديدة على اثبات هذا المبدأ العلمي فتم فشلها . كذلك تنص التعليمات على حصول أو عدم حصول الرعشة الجنسية أثناء العملية الجنسية وهذا أمر لا يمكن تحقيقه بسهولة حيث العملية الجنسية لا تعتمد على العقل والتفكير بل المداعبة الجنسية والحالة النفسية للمرأة .

والمآخذ الأخير لهذه الدراسة هو عادة ان الحالات الناجحة تتصل بالطبيب وتبلغه عن نجاحها بينما الحالات الفاشلة غالبا ما تهمل الأمر لذلك نجد أن الدراسات الأخرى كانت أكثر وضوحا حيث تم متابعة جميع الحالات وأثبت فشل هذه الدراسة .

• توقيت الجماع حسب وقت التبويض :

هناك دراسات ميدانية واسعة في كثير من العواصم الأوربية والأمريكية بل أن هناك طبيبا حصل على شهادة الدكتوراه من جامعة هارفرد الامريكية لهذا الموضوع بالذات وتشير نتائجه العلمية بأنه اذا تم الجماع قبل ٤ الى ٨ أيام من وقت توقع حصول التبويض فان المولود غالبا ما يكون ذكرا وبأن الجماع اذا تم قبل يوم أو يومين أو أثناء حصول التبويض فان المولود غالبا ما يكون بنتا . وهناك دراسة أخرى تضيف بأن الجماع اذا تم بعد يومين من حصول التبويض فان المولود غالبا ما يكون ذكرا .

ولكن ليس كل ما يتمنى المرء يدركه فان هناك دراسات أخرى وعلى مستوى علمي رفيع تشير كذلك إلى نتائج متضاربة ومتناقضة تعطي معلومات عكس هذه المعلومات وقد يكون السر لهذا التناقض في جميع هذه الدراسات هو في دقة تحديد موعد التبويض حيث في العشرين سنة الماضية حصلت تغييرات كثيرة في معلومات هرمونات التناسل وظهور الأجهزة الحديثة للسونار فقد تظهر دراسات حديثة تكشف هذا الغموض خاصة وأن هناك حديث للرسول صلى الله عليه وسلم والذي معناه اذا علا ماء الرجل ماء المرأة يكون المولود ذكرا . فلذلك لازالت المعلومات المتوفرة حاليا مشكوك فيها ولا تتعدى المصادفة الطبيعية .

• تحديد وقت التلقيح الصناعي لمنى الزوج الشرعي :

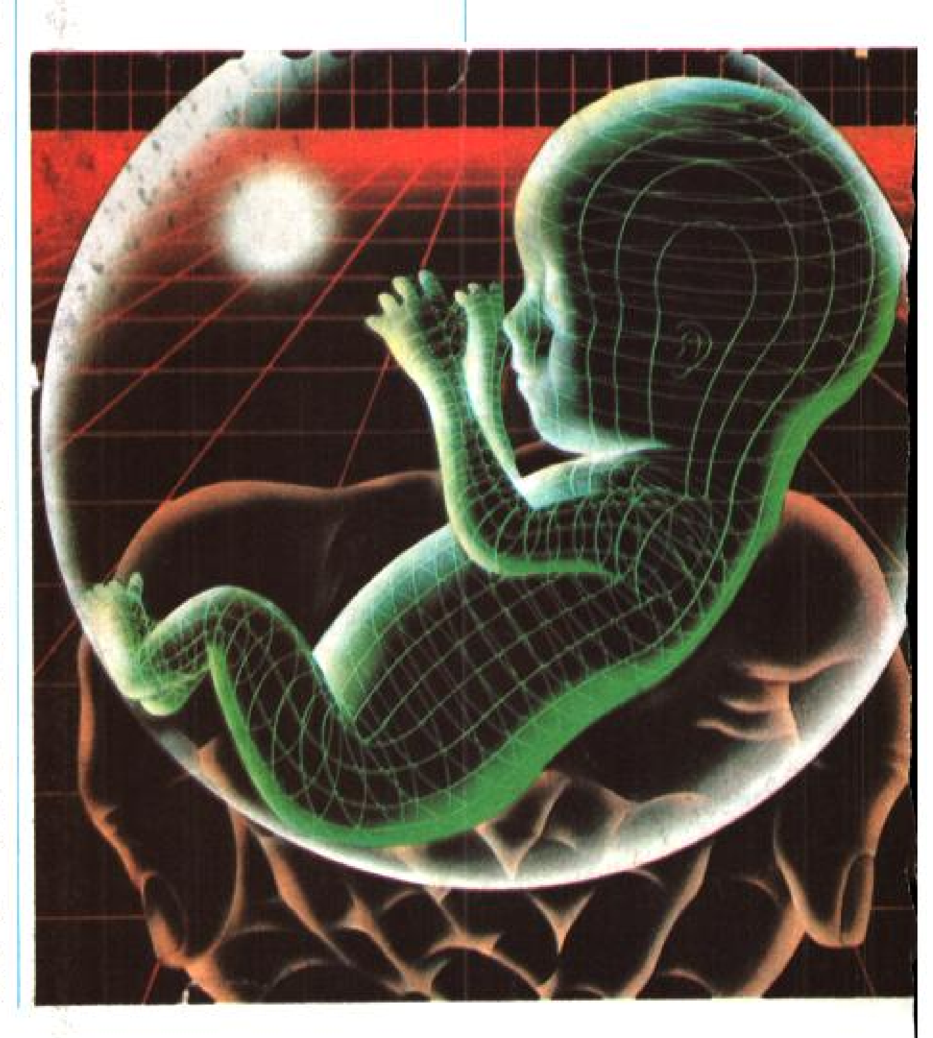
نظرا للأفكار العلمية التي تحدثنا عنها حول تأثير الوسط الحمضي أو القلوي على سرعة الحيوان المنوي فان مبدأ التلقيح الصناعي هو بتخطي هذه العقبة وادخال الحيوانات المنوية مباشرة إلى داخل الرحم في وقت التبويض أو قبله أو بعده . وتشير الاحصائيات الميدانية الواسعة والكثيرة بأن هناك اتجاها توافقيا عكسيا اذا تم التلقيح ٤ إلى ٨ أيام قبل وقت التبويض يكون المولود أنثى بينما يكون المولود ذكرا اذا تم التلقيح يوم أو يومين أو أثناء وقت التبويض .

نلاحظ هنا أن هذه الدراسات وان كانت توصف بالنهج العلمي السليم الا أنها لم تتأكد حقائقها حيث هي الأخرى تعرضت للتناقض من قبل دراسات ميدانية أخرى . وظهرت أفكار علمية جديدة تقول أن أغلب هذه الحالات التي استوجبت التلقيح الصناعي ما هي إلا حالات عقم وبأن هؤلاء النساء تعاطين أدوية وعقاقير لتنشيط وتحريض التبويض وان هذه الهرمونات لها تأثير مباشر على نوعية جنس الجنين .

وأيضا هذا القول لم يلاق ترحيبا عالميا حيث ظهرت دراسات ميدانية في بقاع مختلفة في العالم استعملت نفس النهج العلمي وكانت النتيجة تساوي عدد الأولاد والبنات مما يبين نفس المآخذ العلمي السابق لتحديد موعد الجماع وهو دقة تحديد موعد التبويض بغض النظر عن أخذ أو عدم أخذ هرمونات تنشيط وتحريض التبويض .

لذلك لا نستطيع الأخذ بهذه النتائج وتبقى في حيز الشكوك فيه حتى تظهر دراسات حديثة تطبق ما استجد من علوم هرمونات التناسل وفنون التكنولوجيا الحديثة لمعرفة دقة توقيت حدوث التبويض .

لذلك لا نستطيع الأخذ بهذه النتائج وتبقى في حيز المشكوك فيه حتى تظهر دراسات حديثة تطبق ما استجد من علوم هرمونات التناسل وفنون التكنولوجيا الحديثة لمعرفة دقة توقيت حدوث التبويض .



● النوع الثاني: الطرق المخبرية:

ان التطور في العلوم والتكنولوجيا أتاحت للعلماء والأطباء معرفة الحيوان المنوي الذكري من الحيوان المنوي بواسطة عدة طرق نذكر منها:

١ - المواد المشعة(Fluorescence) وهناك نوعان من هذه المواد يمكن بواسطتها معرفة الحيوان المنوي الذكري بمشاهدة جسم(F) مشعا وفي دراسة أخرى جسم(Y) مشعا وكلاهما يحددان هوية الحيوان المنوي الذكري وغياب كلاهما يحدد هوية الحيوان المنوي الأنثوي.

مادة الكينكرين هايدروكلورايد المشعةQuinacrin Hydrochlorid وهذه المادة يمكن بواسطتها التعرف على الذراع الطويلة لكروموسوم(Y) الذكري أو كروموسوم(X) الأنثوي.

نلاحظ انه بالاستفادة من هذه المعلومات المخبرية يمكن بسهولة التأكد من كون الحيوانات المنوية ذكرية أو أنثوية وطبعا بواسطة هذه المعلومات لا يمكن اجراء التلقيح الصناعي لهذه الحيوانات المنوية حيث هذه الطرق تؤدي إلى تلف وموت هذه الحيوانات المنوية وانما بواسطتها يمكن التأكد من صحة فصل الحيوانات المنوية إلى ذكرية أو أنثوية حيث أهم شروط الطرق المخبرية لفصل الحيوانات المنوية الذكرية عن الأنثوية يجب أن تشمل سلامة نوعية ونشاط هذه الحيوانات المنوية وعدم اخلال المقدرة لها بتلقيح البويضة.

لذلك سوف نستعرض الطرق المخبرية التي يتم بواسطتها فصل الحيوانات المنوية الذكرية عن الأنثوية وهي:

١ - استعمال مادة الألبومين البقريBovine (Serum Albumin تستعمل هذه الطريقة لفصل الحيوانات المنوية الذكرية حيث وجد انها أسرع حركة ونشاطا عند وجودها في مثل هذه المادة ومدى نجاح هذه الطريقة يتراوح بين ٥٢٪ إلى ٨٤٪.

نجد أن أحد مشاكل هذه الطريقة هو ضرورة اجراء التلقيح الصناعي من مني الزوج هذا إلى رحم الزوجة، وحيث ان فرص نجاح التلقيح الصناعي أصلا لا تتعدى ٣٠٪ فلذلك يستلزم اعادة التلقيح الصناعي بهذه الطريقة عدة مرات (عدة شهور) حتى يتحقق الحمل ومن ثم المولود الذكر المطلوب. وهذا لاشك يستلزم المال مع تحمل المضايقات النفسية من جراء فشل تحقق الحمل.

نلاحظ أنه ظهرت دراسات ميدانية تؤكد نجاح هذه الطريقة حين ولد ٢٨ طفل ذكر من أصل ٣٥ حالة وهذا يعتبر انتصارا حقيقيا للعلم والتكنولوجيا الحديثة.

٢ - استعمال مادة السفادكيس الكروموتوجرافي (Sephadex Chromotography) وتستعمل هذه الطريقة لفصل الحيوانات المنوية الأنثوية ومدى نجاحها يتراوح بين ٦٠٪ إلى ٧٤٪ وكذلك يستلزم اجراء التلقيح الصناعي مما يعرض لنفس المضايقات المادية والنفسية.

كذلك نلاحظ أنه ظهرت دراسات ميدانية تثبت نجاح هذه الطريقة حيث ولد ٩ اناث من ١٢ حالة جربت عليها وان كانت حجم هذه الدراسات صغيرا إلا أن اثبات علماء آخرين لنجاح هذه الطريقة يعتبر انتصارا حقيقيا للعلم والتكنولوجيا الحديثة.

٣ - استعمال قوة الطرد الكهربائيConvection (Counter Streaming Glavinization) وجد بأن الحيوان المنوي الذكري يتجه إلى القطب الموجب بنسبة ٧٧٪ والحيوان الأنثوي يتجه إلى القطب السالب بنسبة ٧٦٪.

نلاحظ انه لم يتم حتى الآن استعمال هذه الطريقة في العمل الميداني البشري على الرغم من ظهور هذه الطريقة عام ١٩٨٢م.

٤ - استعمال نفس المادة المستعملة في مراكز طفل الأنابيب(Modified Ham's F-10) وجد بأن سرعة الحيوانات المنوية وحركتها تختلف بكونها ذكرية أو أنثوية اذا تواجدت في مثل هذه المواد. ومن هذا المنطلق أمكن فصل الحيوانات المنوية الذكرية بنسبة تتراوح بين ١٢٪ إلى ٨٠٪.

نلاحظ أنه لم يتم حتى الآن استعمال هذه الطريقة في العمل الميداني البشري على الرغم من ظهورها منذ عام ١٩٨٤م.

نلاحظ على الرغم من توفر الطريقة الثالثة والرابعة إلا أنه لم يسجل حتى الآن أي دراسة ميدانية لأي منهما وهذا لا يمنع من تحقق هذاالأمر بالمستقبل القريب.

٥ - استعمال قوة الطرد المغناطيسيةMagnatic (Field Separation) ظهرت هذه الطريقة حديثا باليابان في أوائل عام ١٩٨٦ ولم تتوفر معلومات علمية واسعة حولها ولكن ظهور الجدل العنيف في الأوساط الطبية اليابانية يخبر بأن هذه الطريقة قد تكون أقوى وسيلة على الاطلاق في فصل الحيوانات المنوية الذكرية عن الحيوانات المنوية الأنثوية. لذلك نجد أن الهيئة الأخلاقية لرابطة الأطباء اليابانية تضطر للتدخل وتمنع العمل بهذه الطريقة إلا بشروط محدودة وأهداف طبية بحتة.

● النوع الثالث: الاجهاض:

لقد اشتهر العرب في العصر الجاهلي بمسألة وأد البنات ولكن في العصر الحديث يظهر لنا نوع جديد يسمى بمؤودة القرن العشرين. حيث تذهب المرأة الحامل في شهرها الرابع إلى الطبيب فيشخص جنس جنينها فان لم يكن الجنس المطلوب يتم اجهاضها. وأشهر البلاد التي يتم بها هذا الأمر أمريكا وأوربا والصين. وان كان الصين تفوقت هذه الأيام بشيوع هذه الظاهرة الخطيرة حيث قانون الدولة لا يسمح بأكثر من مولود واحد. لذلك أصبحت هذه الدولة تسمح باجراء هذا الفحص أثناء الحمل وتحقيق رغبة الأبوين في الحصول على الجنس المطلوب والذي غالبا ما يكون ذكرا.

● الابعاد المختلفة لهذا الموضوع:

نستطيع حصر هذه الأبعاد في ثلاثة أوجه:

(١) الأهداف الطبية الانسانية:

نجد أن أحد الأسس في العمل الطبي هو خدمة البشرية والانسانية نحو الخير والعمل على الوقاية من الأمراض قبل وقوعها.

فلذلك كون وجود أمراض وراثية تصيب الذكور فقط ولا تصيب الاناث يحتم عمل شيء رحمة بهذه الأسرة وهذا الطفل. ومعروف أن هناك ٢٠٠ مرض طبي وراثي يظهر على الذكور ولا يظهر على الاناث حتى وان كنا يحملن جينات هذا المرض. وأمثلة هذه الأمراض مثل مرض الهيموفيليا وهو يسبب النزيف الشديد ومرض آخر يصيب العضلات ويسبب الشلل وعدم المقدرة على الحركة. . . الخ.

نجد انه في كثير من البلاد المتقدمة يتم معرفة جنس الجنين ويتم اجهاض الأم اذا ثبت ان جنينها ذكرا وانها ترغب في اجهاضه. وغالبا ما يتم الاجهاض بعد نفخ الروح.

فلذلك توفر الطرق المخبرية في معرفة جنس المني وتلقيح الزوجة بالحيوانات المنوية الأنثوية لهو عمل انساني شريف وهدف طبي نبيل ويخلو من الاعتداء على الروح الانسانية. كما هو الحال بالاجهاض وهو حلال في ظني.

(٢) الأهداف السياسية:

نجد ان توفر المقدرة على التحكم بجنس المولود يأخذ أبعادا خطيرة فيتم الاكثار من الذكور على حساب الاناث بدواعي أمنية وسياسية فهذا لاشك خطير ومرفوض لأنه يفتح أبواب للشر عديدة علاوة على كونه يثير مشاكل على مستوى الحس الديني والنفسي الاجتماعية وهو لاشك تدخل مباشر في الارادة الالهية وهو حرام في ظني. وهذا الموضوع لا زال يثير جدلا عنيفا بكل الأوساط الطبية العالمية.

(٣) الأهداف الشخصية الفردية:

نجد هنا صورا مختلفة تبعا للنيات الشخصية

ل صلى الله عليه وسلم : (انما الأعمال بالنيات وانما
كل امرىء مانوى) .

هناك اناس تكون ذريتهم من الاناث فقط أو من
ذكور فقط وهم يرغبون بالحصول على ولد واحد أو
ت واحدة فهنا الأمر يختلف على زوجين يقرران
لحصول على ولد وبنت فقط ويختلف الأمر عن زوجين
يدان ذكورا فقط أو اناثا فقط .

لذلك النيه تتبع الأهداف الشخصية خاصة اذا كان
ناك رضى بما قسم الله سبحانه واستعملت الطرق
طبيعية فليس هناك أشكال على مستوى الحس الديني
، تدخل في الارادة الالهية وهو حلال في ظني . انما اذا
انت النية مبينة على الحصول على طفل ذكر مثلا
كون الذرية ذكورا فقط أو لتحديد النسل مثل ما هو
معمول به في الصين وخاصة اذا استعملت الطريقة
مخبرية أو الاجهاضية فهذا لاشك فيه تدخل بالارادة
لالهية ويثير مشاكل على مستوى الحس الديني وهو
رام في ظني .

لخلاصة :

ناك ثلاثة طرق مختلفة للتحكم في جنس المولود :

ـ الطريقة الطبيعية حيث وسيلتها غير ضارة ومشكوك
، نجاحها .

ـ الطريقة المخبرية حيث وسيلتها غير ضارة وثبت
جاحها وفتح آفاق جديدة في هذا الموضوع الخطير .

ـ الطريقة الاجهاضية حيث وسيلتها ضارة ونجاحها
ؤكد ولا تزال متبعة في الصين .

ناك ثلاثة أبعاد للتحكم في جنس المولود :

ـ البعد الطبي وهو حميد في ظني ويؤدي خدمة
بشرية بدون اعتداء على الروح الانسانية أو الحس
لديني أو الارادة الالهية حتى ولو استعملت الطرق
مخبرية .

ـ البعد السياسي وهو يثير مشاكل على مستوى النظم
لاجتماعية والحس الديني وتدخل مباشر في الارادة
لالهية خاصة اذا استعملت الطرق المخبرية .

ـ البعد الشخصي فهو يختلف باختلاف النيات
بنوعية الطرق المستعملة فهو حرام في ظني وفيه تدخل
لارادة الالهية اذا كانت النية مبينة على تحديد الذرية أو
حديد نوعية الذرية وكذلك حرام في ظني اذا استعملت
طرق المخبرية أو الاجهاضية لتحقيق هذه الغاية .
هو حلال في ظني اذا كان هناك رضى بما قسم الله
بحانه واستعملت الطرق الطبيعية .

ختاماً أود القول ان الجدال والنقاش حول موضوع
تحكم في جنس الجنين لازال على قدم وساق في
تلف المستويات الطبية والدينية فهناك من ينادي
لسماح به للأغراض الطبية وآخرون يتشددون في هذا
لأمر . لذلك انني اطرح هنا رأيا شخصيا تاركا الباب
مفتوحا للمناقشة خاصة من جانبه الديني .

مقاصد الاساءة والتشويه في أفلامهم

بقلم المهدي المغربي

منذ عام ١٩٨٥ لاحظ المهتمون بقضايا السينما تقدم الاخطبوط الصهيوني للسيطرة على القطاع السينمائي في اكثر من بلد اوروبي واحكام قبضته على السينما العالمية عموما منتجين ومخرجين وممثلين ودور عرض وشركات انتاج وتوزيع ولا ادل على ذلك من سيطرة الصهاينة على مهرجان كان التاسع والثلاثين ومشاركتهم فيه لاول مرة بخمسة وعشرين فيلما ولا أدل على ذلك ايضا من توصل الثنائي الصهيوني مناحيم جولان (ضابط مخابرات اسرائيلي سابقا) و يورام جلوبس من شراء شركة غومون الايطالية احدى كبريات شركات الانتاج والتوزيع السينمائية وضمها الى مملكتهما المعروفة باسم شركة (كانون) ومقرها الرسمي في فلسطين المحتلة وهي تمتلك على سبيل الاشارة جميع دور العرض في هولندا ونصف دور العرض في بلجيكا وهي تحاول شراء القسم الفرنسي من شركة غومون. وتأتي هذه الهجمة على كبريات الشركات السينمائية الاوروبية ايمانا من الصهاينة باهمية السينما كوسيلة توجيه واتصال جماهيري واستكمالا لسيطرتهم الاعلامية بعد ان وضعوا ايديهم على العديد من المؤسسات الصحافية ووكالات الانباء وشبكات التلفزيون ومن الطبيعي ان يؤدي هذا الغزو الصهيوني للسينما العالمية عموما الى انتاج توعية من الافلام التجارية ذات المضامين الهدامة والاهداف المشبوهة والافكار

○ لقطة من فيلم مهرجان كان.



سيئة بالخصوص للشخصية العربية والاسلامية،
كان البعض منا قد سبق له ان لاحظ مقاصد
م والتشويه الحضاري لكل ما هو عربي
لامي في الافلام والمسلسلات الغربية واستياء
ذلك فان هذه المقاصد ستبرز اكثر فاكثر من
فصاعدا في ظل هيمنة المال الصهيوني على
سينما الغربية، هذا المال الذي سيستغل نجوم
سينما وسيخرس الاصوات ويعطل الالسن التي
ي بالتقيد بالموضوعية على قلتها.

انماط جاهزة:

باعتبار ان الجمهور الاكبر من المتفرجين
ربيين على الافلام لا يتخذون التحليل المنطقي
صول الى الحقائق وليست لهم نظرة عقلية منطقية
مور كما ليست لهم خلفية ثقافية تساعدهم على
راك المغازي والمقاصد لاي عمل سينمائي علاوة
كونهم لا يتحلون بالموضوعية وتربوا في احضان
كر صليبي عنصري فانهم يصدقون ما يشاهدونه
صور مشوهة عن العرب والمسلمين ويصبح من
سير تغيير تلك الصور في اذهانهم وانتزاع الافكار
سبقة التي ثبتتها كل وسائل الاعلام في عقولهم
ن هنا نفهم لماذا تركز السينما الغربية عموما
تشويه صورة العربي والمسلم في اذهان
ربيين اوروبيين وامريكيين من خلال انماط
والب جاهزة ويكفي ان تشاهد فيلما من
لام المسيئة للعرب والمسلمين وما اكثرها حتى
ضح لنا جوانب هذه الصورة المشوهة للعربي
سلم.. فهو عندهم شاذ جنسيا كل همه ان
بع نزواته وقد توفرت له اموال طائلة لا يعرف
ف ينفقها وهو رجعي متخلف لا حظ له من
ثقافة والعلم والادب او هو ارهابي شرير معاد
سلام ومزعزع للامن واخف تلك الافلام اساءة
رب والمسلمين تلك التي تصورهم متزمتين
عنتين منغلقين عن الحضارة بمفهومها الغربي من
صعب التفاهم والتعامل معهم. لا شك ان لايدي
هاينة دورا كبيرا في رسم هذه الصور وهم يحتلون
م المواقع داخل المؤسسات السينمائية الغربية.
ول مناحيم جولان صاحب شركة «كانون»
قد اعلن العرب انهم سيقاطعون اسرائيل. اذن
يقاطعوا كل انتاج ونجوم العالم لاننا نتعامل
هم» وهذه حقيقة لا مفر من مواجهتها ووضعها
الحسبان فقد تزايد عدد المخرجين والممثلين
ين تعاملوا مع الصهاينة وروجوا مقولاتهم
وهوا صورة العرب والمسلمين تزايدا كبيرا في
وات العشرين الاخيرة ولو اردنا ان نقوم بجرد
سماء هؤلاء لطالت القائمة فهناك مثلا وليس
سبيل الحصر «روك هدسون، بروك شيلدز،
كاترين هيبور، شالز برنسون، مارتا كيلر،
هاريسون فورد، ومن المخرجين المجري ميكلوس
يانشكو والامريكي اندرو ماولاغن والايطالي فرنكو
زيفرلي والفرنسي جان لوك غودار والسويدي
ستيفن سبيلبرغ.

• ممثل عربي باع نفسه للصهاينة:

لم يستدرج الصهاينة الممثلين الغربيين فقط
لتنفيذ سياستهم السينمائية وبث احقادهم وتشويه
كل ما هو عربي ومسلم بل انهم استطاعوا
استدراج ممثل عربي باع عروبته وتنكر لبني
جلدته وهذا الممثل هو نديم صوالحة الذي مثل دور
الفلسطيني في فيلم «هاف مون ستريت» وعنوان
هذا الفيلم هو اسم شارع في منطقة سكنية راقية
بالعاصمة البريطانية وتدور قصته حول فتاة
بريطانية تدعى «مس سلوتر» تعمل في معهد
للدراسات العربية في لندن وبعد فترة الدوام
الرسمي تعمل «كمرافقة» للعديد من الشخصيات
في مؤسسة مشبوهة توفر الرفيق الابيض للعرب
بالذات ولكبار الشخصيات السياسية في العالم ثم
تتعرف هذه الفتاة على رجل فلسطيني (هو الممثل
الاردني نديم صوالحة) كما تتعرف في نفس
الوقت بشخصية سياسية بريطانية (يمثلها الممثل
البريطاني مايكل كين) ويظهر الفلسطيني من
خلال علاقته بالفتاة البريطانية مغدقا للمال
والهدايا والعواطف والحنان حتى انه يتنازل لها عن
شقته الفخمة في حي هاف مون ستريت ثم تتوالى
الاحداث وتربط الصلة بين الانجليزي والعربي
الفلسطيني ويظهر البريطاني في صورة الرجل
المحب للسلام الذي يريد ان يقوم بدور الوسيط
لفتح حوار اسرائيلي عربي من اجل تحقيق السلام
اما العربي فيظهر في صورة المتاصر للعنف الرافض
للسلام المتحامل على اليهود يعمل كل ما في وسعه
لاحباط جهود السلام والمبادرات الداعية للتفاهم
والحوار ولا يخفى على القارىء ما في هذه الصور
من قلب للحقائق وتزوير للواقع والعالم كله يسمع
اليوم عن اعتراض الصهاينة عن اية عملية سلام
حقيقي تعيد للفلسطينيين ولو جزءاً من حقوقهم
المشروعة وينتهي الفيلم المذكور بكشف البوليس
البريطاني لخيوط مؤامرة مشبوهة حاكها حسب
زعمهم العربي عشيق الفتاة البريطانية لاحباط
مشروع اجتماع سلام وهكذا يبدو البريطاني مخلصا
للانسانية ويبدو العربي مخربا شريرا داعيا الى
العنف والارهاب.

• قوة الدلتا: DELTA FORCE

قوة الدلتا فيلم امريكي من اخراج الصهيوني
مناحيم غولان وهو من افلام المغامرات العسكرية
على غرار «رمبو» و«المدافع» «كومندوز» وهو
يعتمد على الحركة وعلى قعقعة السلاح وهو مليء
بتلك التهجمات العنصرية يعتمد على الاسلوب
المباشر المبتذل في سب العرب والمسلمين والنيل
منهم ومن لقطاته انطلاق صاروخ صهيوني واصابته
لفدائي صرخ «الله اكبر» وحتى الراهب
الكاثوليكي جعله مخرج الفيلم ينحاز لليهود في
«محنتهم ضد المسلمين!» ولكن هذا الفيلم الذي
خرج فيه المخرج عن طوره وعبر عن حماقته بحيث
جعل احد ابطاله يطلق الرصاص من رشاشه
«العوزي» على كل عربي يعترضه في الشارع، يعتبر
من الافلام الفاشلة وهو اقل تأثيرا من عشرات
الافلام المسيئة للعرب ولكن بطرق ذكية ومبطنة
ومنها مثلا «تقلب» و«برتوكول».
ومما يبعث على القلق الان اتجاه السينمائيين
الصهاينة ومن يدور في فلكهم الى تناول التراث
العربي الاسلامي وتقديمه من خلال الشاشة
للمشاهدين في الدول الغربية وخارجها وسيتم ذلك
طبعا من منظور ورؤية صهيونية صار التشويه
والاساءة اصلا من اصولها. فشركة كانون المذكورة
سابقا تعتزم تصوير فيلم عن «السندباد» و«الف
ليلة وليلة» وفي جعبتها الكثير من المشاريع التي
تتصل بالتراث العربي والاسلامي ولكن الذي
يؤسف له اكثر هو بعض الاعمال السينمائية
العربية التي تقتفي اثر السينما الغربية وتغتال
القيم الاسلامية وتبث السم في الدسم وكلنا
يعرف كيف تقدم السينما المصرية بالخصوص
رجل الدين او مدرس اللغة العربية وكيف تصف
الرجل المسلم المحافظ على ذمته وكرامته وتقاليده.

• مســؤوليتنا:

اذا كانت الانماط الجاهزة لكل ما هو عربي
اسلامي مغروسة في اذهان معظم المشاهدين
الغربيين وان كان الصهاينة يعملون كل يوم على
تشويه صورتنا والسخرية من قيمنا ومعتقداتنا فانه
لا يكفي ان نلقي عليهم باللائمة وان ترتفع بعض
الاصوات هنا وهناك منددة بتشويههم لصورتنا
واساءاتهم الينا ثم تذهب تلك الاصوات مع الريح
بل علينا ان نتحرك على الساحة الاعلامية التي لا
تقل اهمية عن اية ساحة اعلامية اخرى اذ لا مفر
لنا من مقارعة الاعداء على كل الجبهات وعندئذ
يصبح بالامكان تحطيم الانماط والقوالب الجاهزة
التي وضعوها فيها ويصبح بالامكان كشف زيف
ادعاءاتهم وافشال مخططاتهم. فهل نقوم بمسؤولياتنا
في الدفاع عن ديننا وعن هويتنا احقاقا للحق
واتصافا للباطل؟



ه وزير الاوقاف يفتتح المعرض

معرض الكتاب الاسلامي الخامس عشر في جمعية الاصلاح الاجتماعي

يرتاد اعداد كبيرة من الافراد صالة معرض الكتاب الاسلامي الخامس عشر يوميا الذي تم افتتاحه مساء الأحد ٢٦ من شعبان ١٤٠٩هـ.

وقد افتتح المعرض في حفل رعاه وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية الاستاذ خالد أحمد الجسار، وحضره جمع غفير من المدعوين الكرام ومحبي الكتاب الاسلامي.

وقد القى وزير الاوقاف والشئون الاسلامية الاستاذ خالد الجسار كلمة اثنى فيها على جهود جمعية الاصلاح الاجتماعي.. قال فيها:

كلمة وزير الاوقاف:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد وعلى آله وصحبه ومن اتبع هداه باحسان الى يوم الدين.

وبعد،

بعون الله تعالى نفتتح هذه المأثرة السنوية التي تنظمها جمعية الاصلاح الاجتماعي باقامة معرض الكتاب الاسلامي للمرّة الخامسة عشرة وهي تظاهرة علمية عميم نفعها، وسنة حسنة ثابت (ان شاء الله) اجرها، فان للوسائل حكم المقاصد، وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم قوله: (من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له طريقا الى الجنة)، كما ثبت أن من الأعمال الصالحة الدائم اجرها والصدقات الجارية التي لا ينقطع ثوابها (العلم الذي ينتفع به) وان من دل على خير فله مثل أجر فاعله.

ان هذه الاحاديث وأمثالها من هدى النبوة بعد التنويه القرآني بالعلم وأهله واوعيته تبين مدى أصالة هذه الأمة في المعرفة وشدة تعلقها جيلا بعد جيل بالعلم والعلماء الذين هم ورثة الانبياء فان الانبياء لم يورثوا درهما ولا دينارا وإنما ورثوا العلم فمن اخذه فقد اخذ بنصيب وافر.

لقد كان اختيار جمعية الاصلاح الاجتماعي لاصل الفكرة قبل خمسة عشر عاما مبادرة طيبة لقيت من دور النشر واصحاب المكتبات تعاونا مثمرا واستقبلها بالترحيب والاهتمام جمهور المثقفين وهواة التراث الاسلامي واصدقاء المكتبة الاسلامية لما يوفره لهم من وقت وجهد تجميع هذا الكمّ الغزير المختار تحت سقف واحد وما يصحب ذلك من عرض شيق لروائف الكتب من الوسائل السمعية والبصرية.

لقد كان اختيار الوقت من الجمعية في غاية التوفيق باقامة هذا المعرض في اواخر شعبان ومقتبل رمضان من كل عام ليستعد الناس بالزاد الفكري، كما جرت عادتهم باعداد الزاد، ولكي يملؤوا بالقراءة والتعلم أيام شهر رمضان التي يلمس فيها الصائم فراغا ونشاطا وبركة، ويخطىء البعض احيانا في استغلال ذلك الفراغ فيمضونه فيما لا نفع فيه ناسين ان رمضان شهر الله وشهر القرآن، وما احرانا ان نعمره بالعناية بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وما استمد منهما من علوم ومعارف وقد روى في الحديث ـ على ضعف يسير ـ قوله صلى الله عليه وسلم: (اغد عالما، أو متعلما، أو مستمعا، أو محبا، ولا تكن الخامسة فتهلك، والخامسة ان يبغض العلم وأهله) وهذا يبين الأحوال المرضية او المقبولة في صفوف هذه الامة، والتي بها بلغت شأنا حضاريا مذكورا واخذت دورا قياديا مشهورا، بسبب التعلق بالعلم وأدواته ووسائله واعمار مكتباته الوقفية الخيرية المنتشرة في ارجاء العالم...

ان جميع هذه المبادرات الثقافية من الجمعيات والمؤسسات تنطلق من دعم الدولة وتشجيعها للعلم والعلماء والمراكز والمرافق الثقافية الدائمة والدورية، وهي استجابة لتوجيهات صاحب السمو أمير البلاد الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح وسمو ولي عهده الأمين الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح وهما لا يألوان جهدا في رعاية اي مظهر حضاري او تظاهرة ثقافية يعود نفعها على هذا الوطن العزيز، أو يعم خيرها عالمنا الاسلامي ولاسيما في فترة رئاسة سموه للمؤتمر الاسلامي الخامس.

وفي الختام، أشكر جمعية الاصلاح الاجتماعي وكل من أسهم في اقامة هذا المعرض وآمل أن يؤدي اغراضه المنشودة بتعاون الجميع (وتعاونوا على البر والتقوى) والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

كلمة رئيس جمعية الاصلاح

وبعد ذلك القى رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي السيد عبدالله علي المطوع كلمة رحب فيها بالضيوف ثم قال:

الحمد لله رب العالمين القائل في محكم كتابه العزيز (إقرأ باسم ربك الذي خلق، خلق الانسان من علق، اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم، علم الانسان مالم يعلم) والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد النبي الامي القائل (ليس منا الا عالم أو متعلم) وعلى آله وصحبه والتابعين باحسان الى يوم الدين.

سعادة الافاضل/ وزير الاوقاف والشئون الاسلامية.

ايها الاخوة الكرام.

ضيوفنا الكرام.

ضيوفنا الاعزاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

يسعدني ان أرحب بكم باسم جمعية الاصلاح الاجتماعي اجمل ترحيب، لتكرمكم بحضور حفل الافتتاح لمعرض الكتاب الاسلامي الخامس عشر، الذي أصبح علامة بارزة من انشطة الجمعية، فحضوركم تشجيع لنا ومناصرة لجهودنا ودفع للمسيرة الاسلامية الخيرة.

ايها الاخوة الافاضل: لا يخفى على أحد ما للكتاب الاسلامي من اهمية، وبخاصة في هذا العصر، وانه لمنّ من الله وتكرم ان نحسب انفسنا في عداد الذين يخدمون الاسلام عن طريق هذا الكتاب ليكون وسيلة طيبة لنقل المعارف عبر العصور، وذلك بنشره بين عامة المسلمين، وتيسير حصول المسلم على ما يحتاجه من كتب وأشرطة اسلامية تحمل الفكر الصحيح.

والكتاب في الوقت نفسه وسيلة الحضارات عبر الاجيال، ووسيلة التبادل الثقافي بين الأمم، وهو الذي يتحدى الجهل والتخلف، وامتنا الاسلامية عبر تاريخها لم تتوقف لحظةً عن الاهتمام بالكتاب والعناية به، ولم تتوان أبدا في تكريم الكتاب والعلماء والمؤلفين والمترجمين، وكلنا يعرف انه عندما سقطت بغداد أمام هجمة التتار الهمجية كيف ألقوا بالكتب الاسلامية والعلمية في نهر دجلة فاسودت مياهه ثلاثة ايام من ضخامة عددها.

ونحن في معرضنا هذا نخص الكتاب الاسلامي باهتمامنا لأنه مناط عزة الامة ومجدها ففيه علوم دنيانا وسعادة دنيانا، ولهذا اصبح هذا المعرض

واصلا، لجمعيتنا منذ خمسة عشر عاما، نواكب بذلك صحوة الاسلامية الممتدة في البلاد العربية والاسلامية

ال السيد المطوع :

ا الاخوة الافاضل ليس هذا المعرض الا واحدا من سائل اخرى معروفة من أنشطة الجمعية.

فللجمعية انشطة متعددة وعلى سبيل المثال: أولت جمعية اهتمامها بمراكز تحفيظ القرآن الكريم، والتي م سنويا ويبلغ عددها هذا العام واحدا وثلاثين مركزا سم اكثر من اربعة آلاف طالب وطالبة.

وتهدف هذه المراكز حفظ اجيال الأمة من الانحراف عليمهم عقيدة التوحيد وفقه الشريعة وسيرة الرسول لى الله عليه وسلم، وحفظ القرآن الكريم وتجويده.

وكذلك اهتمت الجمعية بالأسر المحتاجة فقامت لحمد لله بانشاء تسع لجان للزكاة في مناطق متعددة ، وطننا الكويت، وهي تغطي من فضل الله ساعداتها مئات الأسر بمساعدة شهرية تبلغ (٣٠) ثين الف دينار شهريا.

وأولت الجمعية اهتمامها بالشباب والعناية بهم ست مركزا للشباب، يجدون فيه مجالا طيبا ناطهم الاسلامي والثقافي والرياضي وانشأت لهم تبة تضم آلاف الكتب القيمة، فيجد فيها الشباب راجع الاسلامية والثقافية.

وفي المجال الثقافي وتنشيط صلة الجمهور بالجمعية، شت اللجنة الثقافية التي تقيم المحاضرات والندوات لاسابيع الثقافية والعلمية والادبية واللقاءات الدورية المواطنين، لتبادل وجهات النظر والتعاون على البر تقوى.

ولم تغفل الجمعية أهمية الاعلام، والدفاع عن نوق المسلمين والتنبيه عما يحاك من مؤامرات ضد طارنا الاسلامية، وشعوبها من حملات التشكيك تنصير والمبادىء الهدامة، والغزو الفكري المنحرف، صدرت الجمعية مجلة المجتمع والتي تعتبر من جلات الاسلامية التي تتبوأ مركزا مرموقا بين جلات الاسلامية والتي نأمل باذن الله أن يصل زيعها في القريب العاجل الى خمسين الف نسخة.

ال السيد المطوع :

وشعورا من الجمعية بالمسئولية امام الله تجاه اخواننا سلمين الذين يتعرضون لغزو مدروس مخطط له، فقد سأت الجمعية لجنة العالم الاسلامي حيث قامت يارات ميدانية، للتعرف على أحوال المسلمين ماناتهم وحاجاتهم، فزارت منطقة فطاني بتايلند، فلبين وسيرالنكا واللاجئين المسلمين من كمبوديا كما ت بنغلاديش والصين والهند وماليزيا واندونيسيا يرها، وقامت بتوزيع مساعدات مالية وأنشأت دارس والمساجد في بعض تلك المناطق، ولازالت جنة تواصل نشاطها لتحقيق اهدافها الاسلامية يرة.

وهبت الجمعية حينما تعرض المسلمون في افغانستان لحرب ابادة وغزو شيوعي مدمر هبت الجمعية لمناصرة المسلمين الذين تدفقوا بعدة ملايين من الأطفال والنساء والشيوخ الى باكستان، فأنشأت لجنة الدعوة الاسلامية التي اقامت عدة مستشفيات لمعالجة الجرحى واسعافهم، ولتعليم اللاجئين فقد أنشأت ستة عشرة نقطة اسعاف حدودية زودتها بثمانية عشرة سيارة اسعاف كما انشأت مستشفى على الحدود ومستشفى في بيشاور، وآخر في كويتا في باكستان لاجراء العمليات الجراحية ومعالجة المصابين من جراء تلك الحرب الظالمة، وفي عامي ٨٧ و٨٨ فقط استقبلت الوحدات الصحية والمستشفيات المرضى والمراجعين الذين بلغ عددهم ٧٠٠ الف وستة عشر ألف حالة طوارىء واجرت عشرة آلاف عملية جراحية كبيرة وصغيرة، كما أنشأت اللجنة معهد المعلمين الشرعي وثمانية مدارس متوسطة وثانوية، وعشرين مركزا لتحفيظ القرآن الكريم، ومعهد الاسعاف والتمريض كما أنشأت قرية الأمل لايواء الايتام والارامل.

ثم قال :

ولم تنس الجمعية الواجب الاسلامي الذي تفرضه علينا شرعة الله ايضا، فأنشأت لجنة المناصرة الخيرية لفلسطين ولبنان، والتي قامت بدور طيب في كلا البلدين حيث اقامت المشاريع الصحية في المخيمات الفلسطينية في الأردن، كما انشأت عيادة صحية في القدس، وجهزت عيادة ثابتة اخرى في القدس نفسها زودتها بسيارة اسعاف لتسيير قوافل صحية الى القرى النائية، كما أنشأت اللجنة مشاريع انتاجية تهدف الى تشغيل اليد العاملة، والاعتماد على النفس منها انشاء مشغل النسيج والخياطة في داخل فلسطين ومشروع مزرعة اغنام ومزرعة دواجن ومصنع طابوق. وقامت بمساعدات عينية ومالية في حرب لبنان ومازالت تقدم مساعدتها المستمرة للاسر التي تعرضت للضرر والاصابات من جراء الانتفاضة المباركة التي يدعو الواجب الاسلامي نصرتها والوقوف بقوة معها.

ولم تغفل الجمعية عن دور المرأة في المجتمع فهي الام والاخت والبنت، فأنشأت فرعاً للمرأة تزاول فيه انشطتها المختلفة من التعليم والتوجيه ونشر الدعوة في اوساط المرأة. وقد حققت ولله الحمد مكاسب ايجابية في مجالات عديدة فهذه اسواقها الخيرية تقام كل سنة، وتلك مهرجاناتها الثقافية، وانشطتها الكثيرة المتعددة وسوف تقوم قريبا باذن الله بفتح مدرسة دائمة لتعليم البنات.

ومن لجان الجمعية النشطة أيضا لجنة معرض الكتاب الاسلامي والعلاقات العامة فهي تقوم بشكل عام، وبلدنا الكويت بشكل خاص، والتي تتمثل في افراد الشعب.

بالتحضير لمعرض الكتاب الاسلامي وطبع الفهارس الخاصة به والدعاية له والاشراف عليه.

وللجمعية من فضل الله وكرمه عدة فروع، فرع في الجهراء، وفرع في محافظة الفروانية وفرع في جزيرة فيلكا، وستنشىء ان شاء الله فروعا اخرى لتعميم الخير والدعوة الى الله والتعاون على البر والتقوى.

وأخيراً قال السيد المطوع :

وقد تمت كل تلك الانجازات بعون الله وتوفيقه، ثم بتضافر جهود أهل الخير ودعمهم المستمر، ولا ننسى الدور الطيب والمساند الذي تتلقاه الجمعية ولجانها من المسئولين ومن وزارات الدولة كوزارة الاوقاف والشئون الاسلامية، ووزارة الشئون الاجتماعية والعمل وغيرها لكي تحقق الجمعية وفروعها ولجانها العمل الجاد لاعلاء كلمة الله ودفع مسيرة الاسلام، والدفاع عن حقوق المسلمين والدعوة الى الله، والتعاون على البر والتقوى.

وفي الختام اكرر الترحيب بكم، والشكر على حضوركم، سائلا المولى عز وجل أن يوفق الجميع لما يحبه ويرضاه، وأن يجعل عملنا مقبولا وخالصا لوجهه الكريم.

كلمة مدير المعرض:

ثم القى مدير المعرض الاستاذ (**خالد الخنيني**) كلمة رحب فيها بالجمهور، وقال:

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد/ خالد الجسار وزير الاوقاف والشئون الاسلامية.

السادة ضيوفنا الاكارم

أيها الحفل الكريم، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وبعد،،،

نرحب بكم جميعا على تفضلكم بالحضور وانه لمن دواعي السرور والسعادة تلك المشاركة منكم والتي لها دلالتها في نفوسنا جميعا تحثنا على البذل والعطاء الدائم.

وكما عودناكم مع إطلالة شهر رمضان المبارك بنسماته الطيبة، يطل عليكم معرض الكتاب الاسلامي الخامس عشر بربيعه المثمر المغدق. نتحرى فيه الكتاب المفيد والفكر الصحيح والعقيدة السليمة، يحتوي هذا العام على اثنى عشر ألف كتاب ومجلد في مختلف العلوم الاسلامية الصحيحة في أربعة آلاف عنوان.

وبعد ذلك تم افتتاح المعرض، حيث تجول الجمهور مع كبار الضيوف في اجنحته، وأبدى الحاضرون اعجابهم بما حواه. هذا ويستمر المعرض في استقبال الرواد ومحبي الكتاب الاسلامي حتى يوم (١١) رمضان ١٩٠٩هـ في كافة ايام الاسبوع، مع تخصيص يوم الثلاثاء للنساء فقط، وذلك خلال الساعات من (٨-١١) في الفترة المسائية.

صدر حديثا



الفتية الأبابيل

لشاعر الأقصى (يوسف العظم)

ديوان شعري من وحي ثورة أطفال الحجارة بفلسطين، وانتفاضة الأهل العزّل إلا من إيمانهم! أهداه الشاعر إلى الفتية الذين بعثوا الماضي من رفات، وأيقظوا الحاضر من سبات، وخطوا نحو المستقبل في ثبات!

وقد عرف عن الشاعر حبه لفلسطين، وعشقه للأقصى حتى سُمي بحق (شاعر الأقصى) حيث وقف معظم شعره وقصره على الدعوة لله والجهاد في فلسطين، فكان ديوانه الأول (في رحاب الأقصى) منذ نيف وعشرين عاماً، ثم تبعه / رباعيات من فلسطين / فعرائس الضياء/ فقناديل في عتمة الضحى/ فهذا الديوان (الفتية الأبابيل) الذي ضم أربع عشرة قصيدة هي: الفتية الأبابيل- إلى الشامخين الأباة في قطاع غزة- يا عربياً به الجهاد تباهى- الله أكبر تعلو من مآذنها حيّوا المثلث والجليل- الثلاثة الأحرار في موكب الأبرار- ياسرايا الجهاد- وسطري صفحة للمجد زاهية- ثورة المساجد- فالطفل فينا مارد جبار- شهيد العلى قد مر عبر ترابها صوت الإيمان- الرحلة الملغاة وتقبل التهاني أفراح الثكل.

وقد نشرت المجتمع عدداً من قصائد هذا الديوان قبل جمعه ونشره، والديوان بحق وثيقة أدبية تؤرخ للجهاد في فلسطين من منظور إسلامي.

صدر في طبعته الأولى- ١٤٠٩ هـ - في /١١٢/ صفحة من القطع المتوسط مزينة بصورة للمسجد الأقصى، عن دار الفرقان بعمان- الأردن- ص ب / ٩٢١٥٢٦.

من أعلام التربية العربية الاسلامية

في خطوة على الطريق لوضع موسوعة للأعلام التربويين في حضارتنا الاسلامية أصدر مكتب التربية العربي لدول الخليج في أربعة مجلدات مجموعة من الدراسات المتخصصة لعدد من أعلام المفكرين والمربين الاسلاميين كان من بينهم عدد من الصحابة الأكرمين وعدد من الفقهاء والمؤرخين والأدباء وغير ذلك من طبقات علماء الحضارة الاسلامية ممن كان لهم قدر واضح من الأفكار أو الأعمال التي تدخل في نطاق التربية بمدلولاتها الواسعة.

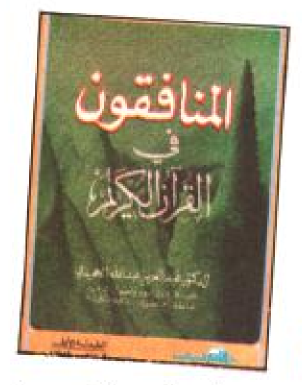
اشتمل المجلد الأول على ترجمة عشرة من الأعلام بدءاً من القرن الأول الهجري حتى قرب نهاية القرن الثالث فيبدأ المجلد بترجمة الخليفة عمر ابن الخطاب واهتماماته التربوية المتوفى ٢٣ هـ حتى ابن قتيبة المتوفى ٢٧٦ هـ ويضم المجلد الثاني احدى عشرة دراسة تبدأ بدراسة عن خلاد الرامهرمزي المتوفى ٣٦٠ هـ لتتناول عدداً من الأعلام حتى منتصف القرن الخامس للهجرة فيختتم المجلد بدراسة الخطيب البغدادي المتوفى عام ٤٦٣ هـ. أما المجلد الثالث فيبدأ بالامام أبي حامد الغزالي المتوفى ٥٠٥ هـ ليشمل الأعلام من بدايات القرن السادس حتى قرب منتصف القرن الثامن فتختتم دراساته بدراسة عن ابن الحاج العبدري المتوفى ٧٣٧ هـ. ويأتي ختام المجلدات الأربعة ليغطي الأعلام من منتصف القرن الثامن مبتدئاً بدراسة عن الامام محمد الذهبي المتوفى ٧٤٨ هـ حتى النصف الثاني من القرن الرابع عشر الهجري بدراسة عن محمد رشيد رضا وخصائص المنهج الذي رسمه للتربية الاسلامية في العصر الحديث المتوفى ١٣٥٤ هـ.

عدد جديد من الصحوة:

○ صدر العدد الجديد من مجلة الصحوة الاسلامية التي تصدر اسبوعيا في صنعاء في اليمن الشمالي وقد احتوى على العديد من المقالات والتحليلات السياسية والاخبار.

والمجلة تباع الان في عدد من دول الخليج وقد تسلمت مؤخرا الشركة السعودية للتوزيع توزيعها في المملكة العربية السعودية.

المنافقون في القرآن الكريم



كتاب صدر مؤخراً من تأليف الدكتور عبد العزيز عبد الله الحميدي عميد كلية الدعوة وأصول الدين في جامعة أم القرى بمكة المكرمة يبحث الكتاب في تاريخ المنافقين خلال عشر سنوات بعد هجرة النبي صلى الله عليه وسلم إلى أن لحق بالرفيق الأعلى وقد قسم المؤلف هذه المدة إلى خمس مراحل هي:

المنافقون بعد الهجرة، المنافقون بعد بدر، المنافقون بعد أحد، المنافقون بعد الخندق، المنافقون بعد غزوة تبوك.

هذا وقد أورد المؤلف في كل مرحلة ما نزل فيها من الآيات وما تمتاز به عن المرحلة الأخرى بالنسبة لحياة المنافقين لأن لكل فترة من هذه الفترات ملامح وخصائص تميزها عن الفترات الأخرى وهذه الملامح والخصائص مترتبة على الأحداث التاريخية الكبرى التي سبقت كل فترة فالفترة الأولى ترتبت على هجرة النبي صلى الله عليه وسلم وانضمام المؤمنين اليه بحماسة وصلابة والفترة الثانية ترتبت على انتصار المؤمنين العظيم يوم بدر والفترة الثالثة ترتبت على إصابتهم يوم أحد والفترة الرابعة ترتبت على فشل الأحزاب يوم الخندق وما أعقب ذلك من القضاء على اليهود والفترة الخامسة ترتبت على انكشاف المنافقين الفاضح يوم تبوك يوم استأذنوا في التخلف وتخلف بعضهم من غير استئذان.

خاتمة الكتاب تحدثت عن مجمل صفات المنافقين وأثرهم السيء على المجتمع الاسلامي وحكم الاسلام فيهم ونهاية المنافقين في عصر التنزيل كما وضحت بعض الأعمال التي تشبه النفاق في ظاهرها وهي ليست من النفاق.

يقع الكتاب في مجمله في حوالي ٤٨٨ صفحة من القطع المتوسط وقامت بنشره وتوزيعه المجتمع للنشر والتوزيع في جده. ص. ب ٤٠٨٤٥ الرمز البريدي ٢١٥١١- السعودية

تعلن شركة السويل



عن تصليح
وصيانة كافة آلاف تصوير المستندات
مع توفير قطع الغيار وباسعار مناسبة
جدا.... لمزيد من المعلومات يمكنكم
الاتصال بالمهندس رياض

هاتف: ٢٦١٣٠٦٤



اعـــــلان

وكالة الانباء الاسلامية الدولية «اينا»

تدعو جميع المنظمات والمراكز والمؤسسات الاسلامية لتزويدها باخبارهم ونشاطاتهم ومعلومات عنهم لنشرها في جميع انحاء العالم مجانا في مختلف المجالات للتعريف بقضايا المسلمين ونشاطات المؤسسات الاسلامية في خدمة الدين الحنيف والدعوة الاسلامية وذلك بالبريد او هاتفيا او عن طريق التلكس.

صندوق بريد رقم ٥٠٥٤ جدة ـ تلكس رقم ٦٠١٠٩٠ لاتيني ـ تلكس ٦٠١٢٥١ عربي ـ هاتف ٦٦٥٢٠٥٦ سكرتارية التحرير ـ هاتف ٦٦٥٨٥٦١ الادارة العامة ـ فاكس رقم ٦٦٥٩٣٥٨

بسم الله الرحمن الرحيم

فقط لمحبي العطور والأطياب الاصلية من أفخر وأندر العطور والاطياب بالعالم

دهن عود هندي ـ دهن عود بورمي ممتاز ومعتق ـ دهن زهرة الهيل الفاخر ـ دهن روح الورد الحلو ـ روح الزهور ـ دهن الورد الصافي ـ ورد معقود ـ خلطة نجدية عود وورد ـ بالاضافة الى مجموعة مختارة من عطور هنري جاك ذات الشذى الفواح والتي تعتبر من العطور النادرة والطبيعية ١٠٠٪ خالية من الكحول ـ مؤسسة اللؤلؤة الوطنية ـ المباركية ـ عمارة سوق الكويت ـ الدور السادس ـ ٦٢٧ ت: ٢٤٠٢١٧٥

ستعرفون معنى العطر عندنا

دوام رمضان من ٩ ـ ١ صباحا ومن ٨ ـ ١٠٫٣٠ ليلا
اسعار خاصة وتسهيلات للجملة

وقفة

هل أعددت لرمضان؟

قالت لها: هل أعددت لقدوم رمضان؟

قالت: بالنسبة إلى اللحم فقد اشترى زوجي خروفين، قطّعناهما ووزعناهما بين اللحم المفروم وقطع الشوي والشرحات... وبعض اللحم تركناه في عظمه. ولقد وضعت الجميع في الفريزر الكبير، لابد من أن أفعل هذا... فتجار اللحم يرفعون أسعاره في رمضان.

ردت الأولى: لقد فعلت مثلك. ولم يفتني أن أحتاط للجوز واللوز.. عدة حلويات رمضان. لقد اشتريت آخر ثلاث لفات قمر الدين من الجمعية. هل تصدقين: الازدحام في الجمعية كان شديداً يوم أمس... الناس جميعهم يستعدون لرمضان.

قالت الثانية: مهما ازدحمت الجمعية فليس مثل ازدحام شبرة الخضار... كأنه يوم الحشر. تصوري: صندوق الخيار بدينار ونصف... والطماطم... الطماطم التي كانت بدينار صاروا يبيعونها بدينارين ونصف!

أهذا ما تعدانه لرمضان... أيتها الأختان الكريمتان؟

كنت أتمنى لو سألت إحداكما الأخرى عما أعدت لرمضان من قراءة قرآن، وقيام ليل، وذكر وتسبيح واستغفار.

وأتمنى لو أن الأخرى أجابتها بأنها أعدت نفسها لختمة القرآن الكريم في هذا الشهر المبارك، وأداء صلاة التراويح دون تخلف يوم من أيام رمضان، وأداء صلاة التسابيح ولو مرةً في هذا الشهر الذي أنزل فيه القرآن.

أيتها الأخت الكريمة، هل تضمنين لنفسك أن تعيشي إلى رمضان الذي يليه؟ هل تزودت من هذا الشهر للآخرة؟ بدلاً من أن تتزودي لهذا الشهر باللحم والفاكهة والحلوى؟

لا أريد أن أقول لك لا تأكلي من هذه الطيبات، فهي حلال لك ولزوجك وأولادك، وكلوا منها هنيئاً مريئاً، ولكن لا تجعليها هي همّك، ولا تقصري الشهر الكريم عليها... أريد ألا يضيع عليك ما في هذا الشهر الكريم من خير كثير، وثواب عظيم، ورحمة ربانية فيّاضة.

هل أعددت للشهر الكريم؟



المجتمع النسوي

حاولي أن تغفري

التنافس بين النسوة أمر جُبلت عليه، والغيرة بينهن أشد ظهوراً منها بين الرجال، وهي بين الضرائر أشد وأقوى بين غيرهن... وهكذا.

لكن الأخلاق الإسلامية تعلمنا أن نتجاوز هذا، فتصفو القلوب، وتتسامح النفوس، ويدعو كل لأخيه، وكل لأختها، بالمغفرة.

فإذا علمتِ هذا، أختنا المسلمة، كان عليك أن تسمي بنفسك فوق مشاعر الغيرة، وتدافعيها في نفسك مهما كانت قوية، وتذكري الآخرة وما فيها من حساب شديد، والجنة وما فيها من نعيم عظيم، فتصرفي نفسك نحوها، وتزهدي في الدنيا ومتاعها الزائل.

لا أطلب منك أن تتجردي من مشاعرك، وتنتزعي من نفسك عواطفك، فهذا أمر يكاد يكون مستحيلاً، فحتى زوجات النبي صلى الله عليه وسلم كانت بينهن غيرة، وكان بينهن تنافس، لكن خلقهن الإسلامي كان الضابط لهذه المشاعر، فلا يتجاوزن خلقاً أو أدباً.

وتأملي هذه المصافاة، وهذه المسامحة الكريمة، بين ثلاث من أمهات المؤمنين رضي الله عنهن جميعاً، ففيها حثٌ لك على مسامحة أخواتك في الله.

أخرج ابن سعد عن عائشة رضي الله عنها قالت: دعتني أم حبيبة رضي الله عنها ـ زوج النبي صلى الله عليه وسلم ـ عند موتها، فقالت: قد كان يكون بيننا ما بين الضرائر، فغفر الله لي ولك ما كان من ذلك، فقلت: غفر الله لك ذلك كله وتجاوز وحلّلكِ من ذلك، فقالت: سررتني سرّك الله، وأرسلتْ إلى أم سلمة فقالت لها مثل ذلك.

أليس مشهداً مؤثراً: الموت اقترب من أم حبيبة رضي الله عنها، فتستسمح عائشة وأم سلمة رضي الله عنهما، فلا تترددان بالاستجابة، ويتبادلن جميعاً الدعاء بالمغفرة؟!

إنها تذكرة لك أختي المسلمة، فقد مضت على هذه الأرض أجيال وأجيال، غادرتها جميعها دون أن تأخذ معها إلى ربها غير عملها.

وستمضين يا أخت، وسنمضي نحن جميعاً، ولن نحمل معنا غير عملنا، فإن كان عملنا صالحاً في معظمه، فقد فزنا وأفلحنا، وإلا فالحساب والعذاب.

إذا وضعت هذا في تصورك، وحاولت ألا يغيب عنك، فلاشك في أنك ستغفرين لأخواتك في الله، ولقريباتك وصديقاتك، لأن في مغفرتك لهن أجراً ليس بالقليل.

واقرأي هذه الآيات الكريمة التي تحث المؤمنين على المغفرة لإخوانهم:

ـ «ولا يأتل أولو الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أو[لي] القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله، وليعف[وا] وليصفحوا، ألا تحبون أن يغفر الله لكم، والله غفو[ر] رحيم». النور ٢٢.

ـ «والذين يجتنبون كبائر الإثم والفواحش، وإذا غضبوا هم يغفرون». الشورى ٣٧.

ـ «ولمن صبر وغفر إن ذلك لمن عزم الأمور» الشو[رى]



اعداد/ د. احسان السيد



وإن تعفوا وتصفحوا وتغفروا فإن الله غفور رحيم»
ابن ١٤ .
قل للذين آمنوا يغفروا للذين لا يرجون أيام الله»
ثية ١٤ .
قال الفضيل بن عياض: إذا أتاك رجل يشكو إليك
لاً فقل: يا أخي اعفُ عنه... فإن العفو أقرب
وى. فإن قال: لا يحتمل قلبي العفو ولكن أنتصر
أمرني الله عز وجل، فقل له: إن كنت تحسن أن
سر (أي إذا أحسنت الانتصار ولم تتجاوز به الحد
ل) وإلا فارجع إلى باب العفو فإنه باب واسع،

وإنه من عفا وأصلح فأجره على الله، وصاحب العفو ينام على فراشه في الليل.. وصاحب الانتصار يقلب الأمور. (أي أنه يفكر كيف سينتصر لنفسه، أي أسلوب يتبع، وأي طريق يسلك، هل يقول له كذا، أم يفعل كذا... وبالطبع فإن مثل هذا سيؤرقه فلا ينام).

واقرأي أختي حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم يبشر فيه من يتجاوز عن أخيه، ويغضي عن إساءته:

«ما من عبد ظُلم بمظلمة فيُغضي عنها لله، إلا أعزّه الله تعالى بها ونصره» رواه أبو داود.

وقال صلى الله عليه وسلم:

«ما زاد الله تعالى عبداً بعفو إلا عزاً» حديث صحيح.

والآن، أختي المسلمة، إذا صارت لديك قناعة بهذا العفو، ورغبة في العمل به، فاحرصي على ما يلي:

١ - إذا كنت قد قاطعت قريبة لك، لأي أمر ليس فيه مخالفة لشرع الله، فبادري بالاتصال بها، أو زوريها، وإذا تحرجت من زيارتها وحدك، فاجعلي زيارتك لها ضمن مجموعة من القريبات. والأمر نفسه افعليه مع صديقتك أو أختك في الله.

٢ - راغمي نفسك على العفو عند المقدرة، وقاومي في نفسك رغبتها في الانتصار المنتقم. واخفضي جناحك لأخواتك في الله، وضعي أمام نفسك دائماً هذين الخيارين: الانتصار الذي لا يترتب عليه الأجر، أم العفو والمغفرة اللتان تجلبان لك الثواب العظيم، والطمأنينة النفسية المريحة.

٣ - تذكري الموت باستمرار، فتذكر الموت يميت في النفس مشاعر الغضب والانتقام، ويدفع المؤمن إلى التفكير بالأجلة الباقية، ويصرفه عن العاجلة الزائلة... وما فيها من رغائب النفس.

ومما يساعدك على تذكر الموت:

- قراءة مواعظ الصالحين.
- ذكر من مات في القريب من الأقارب والمعارف.
- تأمل سرعة مرور الأيام وتوالي الشهور والسنين.

أختي المسلمة

أدعو الله لك أن يرزقك نفساً مطمئنة، تغفر ظلم الآخرين لها، وتتجاوز عن إساءات المسيئين والمسيئات، إنه سميع مجيب.

سلسلة أخبار

● قالت تقارير أصدرتها وزارة الداخلية البريطانية إن عمليات الاعتداء التي تتعرض لها الفتيات في بريطانيا يتم التوصل إلى معرفة المهاجمين فيها بنسبة ٦١٪.

وأشار التقرير إلى أن ٣٠٪ من الذين يتم القبض عليهم من الرجال هم أشخاص كانوا على علاقة غرامية سابقة مع ضحاياهم، وأن ٣١٪ هم أصدقاء أو معارف لهؤلاء الفتيات اللواتي قمن بزيارات على أساس شرب فنجان قهوة أو شاي.

● ذكرت دراسات أجرتها جامعة واشنطن أن الأبناء الحقيقيين للمدمنين على الكحول هم أكثر إدماناً أربع مرات من أبناء المدمنين المتبنين (غير الحقيقيين).

وأضافت الدراسات أنه عندما يصل الفرد إلى الـ ٢٥ سنة من العمر فإن ٣٢,٢٥٪ من أبناء الكحوليين الآباء يصبحون مدمنين، و ٥٠٪ من أبناء الأمهات شاربات الخمر قد أصبحوا كحوليين قبل الوصول إلى السنة الخامسة والعشرين من العمر.

● تشير تقديرات خبراء الشرطة في ألمانيا الغربية إلى أن أعداد مدمني المخدرات المسجلين فيها عام ١٩٨٨ تقدر بـ ١٠٠ ألف مدمن يستهلكون في العام بين ١٠ و ١٥ طناً من المخدرات، ولم تتمكن مكافحة المخدرات الألمانية من ضبط سوى ٨٥٠ كيلوغراماً من الكوكايين والهيروين المهرب إلى البلاد خلال العام نفسه.

● بكت فون هول سكرتيرة مساعد الرئيس الأمريكي السابق أوليفر نورث أثناء جلسة محاكمة الأخير في واشنطن مؤخراً، واعترفت بأنها أخفت وثائق تتعلق بفضيحة إيران غيت تحت ملابسها بعد انكشاف الأمر.

● أشارت آخر الإحصائيات الرسمية إلى أن الحياة الزوجية والأسرية في بريطانيا مهددة بالخطر. وجاء في دراسة أصدرها مكتب الإحصاء والتعداد السكاني أن من بين كل عشر زيجات بريطانية تنتهي أربع منها بالطلاق. وأكدت الدراسة أن الأطفال هم أكثر الأطراف التي تعاني من الطلاق.



الدكتور عيسى زكي يجيب على اسئلة هذا العدد:

القـراء يستفـتـون

*** لا يجب على حالق اللحية إخراج كفارة والواجب في حقه اطلاقها إلا إذا منع من ذلك مانع.**

*** يجوز للمرأة الذهاب إلى صالونات التجميل بقصد استكمال زينتها لزوجها بشروط.**

*** الصوفية يؤخذون بظاهر الشرع ويعاقبون ان صدر منهم ما يخالف الشريعة من أكل ما يضر أو طعن أنفسهم بأسياخ ونحوها.**

• **الاخ أيمن عبدالله سعيد محمد الشري ــ اليمن**

يسأل عن حكم ما يفعله بعض المتصوفة ممن يسمون بالمجاذيب من أكل الزجاج وطعن انفسهم وما يأتون به من اعمال الشعوذة، ويسأل هل هناك صوفية معتدلة ؟

الجواب: التصوف منهج في تربية النفس وتهذيبها والزامها الاستقامة وتزكيتها من العلائق والعوائق.. فما وافق الشرع في هذا المنهج قبلناه وما خالف الشرع رددناه. كما قال صلى الله عليه وسلم: «كل عمل ليس عليه امرنا فهو رد» بهذا الاصل الجامع نستطيع ان نزن افعال الصوفية واقوالهم سواء سميناهم بالصوفية المعتدلة ام المتطرفة... وبهذا لا يقبل من بعضهم قوله بالجمع بين الحقيقة والشريعة بمعنى ان ما يأتي به الصوفي من اعمال او اقوال تخالف ظاهر الشريعة يكون مقبولا لانه موافق للحقيقة وهي التي يعلمها خاصة المتصوفة دون غيرهم لاننا مكلفون باتباع الشريعة والتي بينها لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم.. وليس في الدين ظاهر يعمله عامة الناس وباطن لا يعلمه الا خواصهم بحيث يختلف التكليف بين الناس بل الكل في التكليف سواء.

ولهذا قرر العلماء ان الصوفية او من يسمى منهم بالمجاذيب يؤخذون بظاهر الشرع ويعاقبون ان صدر منهم ما يخالف الشريعة من أكل ما يضر او طعن انفسهم باسياخ ونحوها او ما يصدر عنهم من اقوال او افعال او اعتقادات تخالف الشريعة.

الا ان الجذب قد يصل ببعضهم الى درجة من الجنون او خفة العقل او العته فهو معذور لرفع القلم عنه بحسب ما فيه من درجة الجنون ولكنه يمنع عما فيه اضرار بنفسه او بالاخرين.

• **الاخ أمجد ابو اسلام ــ الاردن ــ عمان**

هل يجب على حالق اللحية اخراج كفارة ؟

الجواب: لا يجب على حالق اللحية اخراج كفارة والواجب في حقه اطلاقها الا اذا منع من ذلك مانع.

• **الاخ م. ع. أ ــ اليمن ــ صنعاء**

هل يجوز لبنات عمي وبنات خالي ان يظهرن امامي دون حجاب مع العلم اني بلغت سن الرشد ؟

الجواب: بنات العم وبنات الخال اجنبيات عنك لا يجوز ظهورهن امامك الا بالحجاب الشرعي الساتر لجميع البدن سوى الوجه والكفين والافضل سترها عن النظر كذلك... وهذا الحكم يلزم المرأة بمجرد البلوغ كما يلزم الرجل غض البصر بمجرد البلوغ ولا يتوقف على سن الرشد.

• **الاخت: ع. ع. ع**

هل يجوز للمرأة المتزوجة ان ترتاد صالونات التجميل بقصد استكمال زينتها لزوجها ؟

الجواب: يجوز للمرأة الذهاب الى هذ الصالونات شريطة ان يكون من يباشر بالزينة من النساء العاملات وبشرط ان تخرج من الصالون وهي متبرجة الا ا سترت وجهها ويجب عليها ان تتجنـ التعطر كما تتجنب ما نهى عنه من انو الزينة كالنمص ووصل شعرها بشعر آ

وتفليج الاسنان كما لا يجوز لها كشف عورتها المغلظة في الصالون وهي ما بين سرتها وركبتها حتى على النساء العاملات.

● الاخ احمد درويش

يسأل عن حكم قراءة الفاتحة عند الزواج وهل تعتبر عقدا وما الذي يترتب على فسخ الخطوبة ؟

الجواب: مجرد قراءة الفاتحة عند الخطوبة لا يعتبر عقدا وانما يفعل من اجل التبرك والخطوبة كذلك لا تعتبر عقدا وانما هي وعد بالزواج ولا يترتب على فسخها شيء. وعقد الزواج انما يكون بالايجاب والقبول من ولي المرأة وخاطبها مع استيفاء باقي الشروط من وجود الشاهدين وانتفاء المانع بين الخاطبين.

● الاخ ابو سليم ـ الظهران ـ السعودية

والاخ ابو الوليد ـ سرايفو ـ يوغسلافيا

والاخ سلطان فخري الظاهر ـ عرعر ـ السعودية

يسألون عن حكم ما ينشر في مجلة المجتمع من صور وعن حكم التصوير الفوتوغرافي وحكم تعليق الصور.

الجواب: لا يتسع المجال هنا لبسط الكلام عن حكم التصوير مفصلا.. وارجو من الاخوة دراسة هذا الموضوع في مظانه من كتب السنة وشروحها وكتب الفقه وبامكانهم الرجوع الى الدراسة التي نشرتها المجتمع حول هذا الموضوع في اعداد سابقة او الرجوع الى مصطلح «تصوير» في الموسوعة الفقهية الكويتية.

واقول هنا باختصار هذه المسألة مما وقع فيه الخلاف بين الفقهاء قديما وحديثا واحسب ان المذهب الذي تسير على وفقه مجلاتنا الاسلامية هو المذهب القائل بان الصور التي ورد النهي عنها في احاديث النبي صلى الله عليه وسلم هي التماثيل ذات الظل اما ما يكون مصورا على نحو قماش او حائط او ورق فجائزة لا تدخل تحت النهي لحديث: «الا رقما في ثوب».

غير ان من الفقهاء من اباح الصورة على هذا النحو ولو كانت كاملة ومنهم من اشترط قطع نصفها ومنهم من اشترط قطع الرأس لحديث: «ان الصورة الرأس» فاذا كان هناك مذهب معتمد من المذاهب الفقهية المعتبرة والمعتمد على دليل ثابت واستدلال صحيح فلا مانع من ان تتبناه وسائل الاعلام الاسلامية خاصة وانها تسعى لتحقيق مصلحة عامة وليست شخصية فلها ان تأخذ باوسع المذاهب.

اما عن تعليق الصور فاذا قصد به التعظيم او العبادة فهو حرام قطعا والا كان مكروها لان الرسول صلى الله عليه وسلم امر بازالة ذلك الستر الذي كان معلقا امامه وفيه تصاوير وعلله بقوله فانه ما زال يعرض لي في الصلاة او كما قال صلى الله عليه وسلم.

● الاخت اسماء عبدالله صالح الغامدي ـ الدمام ـ السعودية

تسأل عن حكم الغناء على الطبول بدون الحان وتسأل عن دعاء نزول المطر.

الجواب: جاءت السنة بجواز الغناء مع استعمال الدف. جاء هذا في حديث الجارتين اللتين سمعهما الرسول صلى الله عليه وسلم تغنيان في يوم عيد و يضربن بالدف ولم ينههما.

اما دعاء نزول المطر فهو: اللهم صيبًا نافعا فاذا كثر او خشي منه الضرر: اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الاكام والاجام والضراب والاودية ومنابت الشجر.

● سؤال: متى يباح الفطر للمسافر؟

الجواب: للمسافر ثلاثة احوال:

الاول: ان يدخل عليه شهر رمضان في السفر فيباح له الفطر بلا خلاف.

الثاني: ان يسافر في اثناء الشهر ليلا فله الفطر في صبيحة الليلة التي يخرج فيها وما بعدها. لحديث ابن عباس رضي الله عنهما.

قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح في شهر رمضان فصام حتى بلغ الكديد ثم افطر وافطر الناس!! متفق عليه.

الثالث: ان يسافر في اثناء يوم من رمضان فله ان يفطر في ذلك اليوم وما يليه لما روى عبيد بن جبير قال: ركبت مع ابي بصرة الغفاري سفينة من الفسطاط في شهر رمضان فدفع ثم قرب غداءه فلم يجاوز البيوت حتى دعا بالسفرة ثم قال اقترب فقلت الست ترى البيوت قال: ابو بصرة اترغب عن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فأكل. رواه ابو داود.

ولان السفر عذر مبيح للفطر فاذا وجد ليلا واستمر في النهار لاباح الفطر فكذلك اذا وجد في اثناء النهار فانه يبيحه كالمرض.

● سؤال: ما حكم من مات وعليه قضاء ايام من رمضان ولم يقضها؟

الجواب: لا يخلو من مات وعليه قضاء من حالين:

الاول: ان يموت قبل امكان القضاء اما لضيق الوقت او لعذر من مرض او سفر او عجز عن الصوم فهذا لا شيء عليه لانه حق لله تعالى وجب بالشرع ومات من يجب عليه قبل امكان فعله فسقط الى غير بدل كالحج.

الثاني: ان يموت بعد تمكنه من القضاء. فالواجب ان يطعم عنه لكل يوم مسكين لما جاء من آثار موقوفة على الصحابة منهم ابن عمر رضي الله عنهما قال: «من مات وعليه صيام شهر فليطعم عنه مكان كل يوم مسكينا» وعن ابن عباس رضي الله عنه انه سئل عن رجل مات وعليه نذر يصوم شهرا وعليه صوم رمضان قال: اما رمضان فليطعم عنه واما النذر فيصام عنه».

● سؤال: ما الذي يجب على الحامل والمرضع اذا افطرتا في ايام رمضان.

الجواب: الحامل والمرضع اذا خافتا على انفسهما فلهما الفطر وعليهما القضاء فقط... وان خافتا على ولديهما افطرتا وعليهما القضاء واطعام عن كل يوم مسكينا.

لانهما داخلتان في قوله سبحانه وتعالى: «وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين» قال ابن عباس «كانت رخصة للشيخ الكبير والمرأة الكبيرة وهما يطيقان الصيام ان يفطرا و يطعما مكان كل يوم مسكينا والحبلى والمرضع اذا خافتا على اولادهما افطرتا واطعمتا» رواه ابو داود.

بالتعاون مع فضيلة الشيخ

أحمد القطان

تسجيلات القادسية الإسلامية

تقدم



الجزء الأول من مجموعة شعر الجهاد

وكلاء التوزيع في كل من :

المملكة العربية السعودية : مركز الهداية للصوتيات والمرئيات - الرياض - ت ٤٧٩٣٤٩١

المملكة العربية السعودية : مؤسسة أحد للإنتاج والتوزيع - القصيم - ت ٣٢٤٠٩٢٥

المملكة العربية السعودية : مكتبة الأقصى السمعية - جدة - شارع حراء

دولة الكويت : تسجيلات الإسراء الإسلامية - حولي - ت ٢٦٥٦١٠٧

دولة قطر : تسجيلات النور الإسلامية - الدوحة - ت ٨٦٠٠٥٠

دولة البحرين : تسجيلات الفاروق الإسلامية - المنامة - ت ٢٧٢٢٠٤

الجمهورية اليمنية : تسجيلات اليقظة الإسلامية - صنعاء - شارع تعز

المملكة المتحدة : الريان للإعلام الإسلامي - لندن - ت ٩٣٨١١٣٢



بريد القراء

يوما بعد يوم تتلقى المجتمع سيلا من الرسائل التي يبعث بها القراء الكرام معجبين تارة بالنهج الجديد للمجلة، متقدمين ببعض الاقتراحات الهامة تارة اخرى... والمجلة كعادتها ترحب بكل اخ يشاركها همومها وطموحاتها... وذلك لخدمة الاسلام والمسلمين.

متابعات

نداء الى الشباب المسلم !!

ايها الشباب لقد طال الامد باعادة شرف المسلمين وعزتهم وكرامتهم واراضيهم... وان شاء الله اقترب الوعد للطائفة المنصورة وبدت الصحوة الاسلامية في الافاق ودق ناقوس سقوط المدنية الغربية التي اكتشفها الناس واكتشفوا مفاسدها حتى بات علماء الغرب انفسهم يبحثون عن منهج نطمئن له القلوب وتستريح له النفوس.

ايها الشباب المسلم، لماذا لا نستفيد من هذه الفرصة، ونعطي البديل لهذه الشعوب الضالة لانقاذها من الداء واخراجها من الظلمات عن طريق التضحية والاتحاد الاسلامي والترابط الخالص والدعوة الى الله.

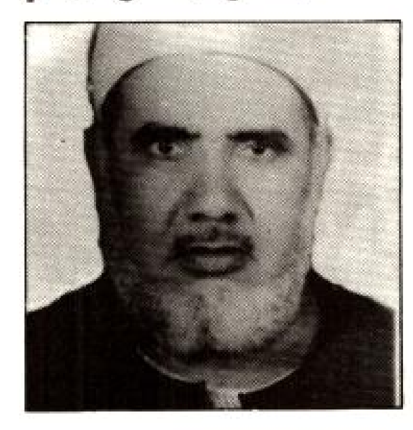
يها الشباب المسلم... لنتذكر اجدادنا ماذا فعلوا حتى نالوا قمة المجد، ولنكن مثلهم في العمل والثبات على الايمان... ايها الشباب... والله ما صابنا الا العجز النفسي وعدم الثقة بالله... فهيا بنا الى الاسلام من جديد !!

• انجازات وهمية !! •

في احدى الدول العربية تم الاحتفال بعيد الثورة فتكلم الخطباء حول الانجازات بكلمات جوفاء ممجوجة، مضللة، لان الكلام شيء والواقع شيء اخر !! وكانت هذه الانجازات الوهمية تتعلق بالمجتمع وبالمرأة... فتعالوا لنعرف حقيقة تلك الانجازات... فبعد ان كانت تلك الدولة من اغنى الدول بالمنتجات الزراعية وغيرها اضحت المفقودات اكثر من الموجودات... وظهرت السوق السوداء... والوساطة والرشوة والفساد الاداري... واصبح الشعب المنكوب يأكل في الخفاء... ويشتري في الخفاء... ويتكلم في الخفاء ويفكر في الخفاء... اما المرأة فبعد ان كانت عزيزة مكرمة اصبحت تلهث طول عمرها وراء مرتب شهري لا يتجاوز العشرين دولار ؟؟ وها هي معرضة للاهانة اذ يمكن لاي لئيم من اصحاب القوة ان يصل اليها !! ارأيتم الانجازات !!!

• نفيسة عبدالرحمن — السعودية

نبذة عن الشيخ عبدالفتاح المرصفي



الشيخ عبدالفتاح المرصفي من علماء القراءات الذين يعدون مفخرة لهذه الامة... ولد بمرصفا في مصر عام ١٩٢٣، اتم حفظ القرآن ولم يتجاوز العاشرة من عمره... ومن مشايخه الشيخ محمد عفيفي المرصفي، ورفاعي احمد المجولي، وحامد السيد غندو، ومحمد حسن الانور شريف، واحمد عبدالعزيز الزيات... وقد درس شيخنا المرحوم في الازهر وحفظ امهات المتون في القراءات، وعمل في ليبيا عام ١٩٦٢ في جامعة السنوسي الاسلامية والف كتابه الكبير (الطريق المأمون) وفي عام ١٣٩٧ هـ عمل في كلية القرآن في المدينة المنورة حوالي ١١ سنة، والف كتابه الشهير (هداية القارىء الى تجويد كلام الباريء) حيث رقي على اثره الى درجة استاذ عام ١٤٠٦ هـ وعين عضوا ومستشارا في مجمع الملك فهد لطباعة القرآن، وقد كان دائم التعبد كثير الصلوات والتهجد... وقد انتقل الى بارئه (رحمه الله) يوم الاربعاء ١٤٠٩/٦/١٧ هـ بعد العصر عندما كان احد تلامذته يقرأ عليه ختمة، وما ان وصل القارىء الى سورة الملك حتى اسلم الشيخ عبدالفتاح روحه الى الله.

• ابو النور احمد الزعبي — جدة

• حماس والتعتيم الاعلامي •

لا زالت الانتفاضة المسلمة في فلسطين تقدم لنا الشهيد تلو الشهيد منذ عام ونصف، ولا يزال العرب كما هو عهدهم في تاريخهم الحديث لا يجيدون غير الاجتماعات والاحتجاجات، بينما اسرائيل تقتل وتعتقل وتعربد في فلسطين وفي المناطق التي احتلتها.

حتى الاعلام العربي لم يقدم للانتفاضة غير النزر اليسير، اين موقف حركة حماس الاسلامية منذ الانتفاضة ؟ ولماذا هذا التعتيم على حماس ؟ يجب ان يعلم شباب الصحوة الاسلامية في العالم اجمع ما يقدمه الشباب المسلم في فلسطين من بطولات وتضحيات خاصة، وقد كثر الكلام عن السلام المزعوم مع اليهود !! ان بعث حب الجهاد في النفوس هو الطريق... ولنا في افغانستان اكبر عبرة فهل من معتبر ؟!

• ابو طلال —

• دعوة للاهتمام بالشؤون الاسلامية •

اتوجه بندائي هذا خاصة الى مجلس التعاون الخليجي الموقر... واطلب من الامانة العامة للمجلس الاهتمام بالشؤون الاسلامية وتقوية اواصر العلاقات بين الوزارات المعنية بالشؤون الاسلامية في كافة دول المجلس... لان الاسلام هو ديننا، ولانه لا يمكن ان يحل مشاكلنا الا الرجوع الى الاسلام واحكامه السمحاء الصالحة لكل زمان ومكان.

آمل من الله العلي القدير ان يوفق اعضاء المجلس حتى يحققوا طموحاتنا في بث الاسلام في النفوس وحتى يكون الاسلام حاضرا في كل ميدان من ميادين الحياة..

• اخوكم : أ. الشتري — السعودية

• شرف الجهاد •

الى رجال الانتفاضة نبعث اليكم ازكى تحية من قلوبنا وانتم تسطرون صفحة جهادية في تاريخنا المعاصر، وتدافعون بحجارة الارض عن قدسنا الحبيب وان الشعوب الاسلامية في اوطانها لا تملك لكم غير الدعاء... ونحن في زمن اصبح فيه قول الحق جريمة، ولكن ان كان للباطل جولات فان للحق جولة حاسمة يزول معها الباطل واهله، فهنيئا لكم شرف الجهاد والشهادة، ولكم البشرى من الصادق المصدوق حيث يقول عليه الصلاة والسلام «ان في الجنة مائة درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيل الله..» رواه البخاري..

• اخوكم ابو طلال — جدة

• تحية الى المجتمع .. واقتراح •



اهنئكم بظهور مجلة المجتمع في ابهى صورة من بين المجلات الاخرى، ولكي تزداد هذه المجلة جمالا، جمال الفكر، فوق جمالها ارجو باسمي واسم كثير من المسلمين ان تقللوا من الصور حيث تظهر في المجلة صورا لا داعي لها، واهم شيء في المجلة مقالاتها وليس صورها... وقد لاحظت في عددكم رقم ٩٠٦ صورة للاعبين مكشوفة فخوذهما... ويا حبذا لو تنبهتم لذلك، واخيرا آمل ان تحذو المجتمع حذو مجلات اسلامية قيمة لا تعرض صورا مثل البيان وغيرها راجيا ان تعملوا على تقليل الصور قدر المستطاع وعند الحاجة وشكرا.

• خالد عبدالله با مرعي — الرياض

• الجهاد بعين واحدة •

زار احد الاخوة مستشفى المجاهدين في افغانستان وكان عند احدهم آلة تصوير فاراد ان يلتقط صورة لاحد المصابين، وهو شاب اصيب بشظية من قنبلة افقدته احدى عينيه، وعندما اراد الاخ التقاط الصورة فوجىء بان الشاب قد وضع يده على وجهه وحين سأله عن السبب اجاب المجاهد انه يخشى ان تتأثر عينه الصحيحة من «فلاش» آلة التصوير فلا يستطيع الالتحاق بارض الجهاد ثانية — الا هكذا فلتكن ايها الشباب المسلم.

• عبدالله محمد — اليمن

• مسجد الصخرة والمسجد الاقصى •

ارجو تنبيه اخواننا المسلمين الى حقيقة كاد يلغيها النسيان، وهي ان اغلب المجلات والصحف تنشر صورة مسجد الصخرة وتكتب تحته المسجد الاقصى، وتلك اغلوطة عظم انتشارها لدرجة ان عدد الطلاب الذين يعتقدون ان المسجد الاقصى هو مسجد الصخرة، قد بلغ ٩٥٪ من مجموع الطلاب... لذلك نرجو توضيح الخطأ...

• ابو حفص المالكي

• الضروري قبل الكمالي •

كم نأسف لاموال المسلمين التي تذهب في امور تافهة تضر المسلمين ولا تنفعهم كتلك التي تصرف على كرة تدحرجت من بين ثلاث خشبات بحجج تشجيع الرياضيين... ثم نأسف لألاف المسلمين المشردين هنا وهناك، ولألاف الاطفال الذين يموتون جوعا ويستصرخون اخوانهم، واخوانهم يصرفون الاموال على مساعدات تقدم لضحايا زلزال اصاب الله به الكفار من عباده... عجبي على هذه الامة التي لم تعد تفرق بين المهم والاهم والكمالي والتافه...!!!

• ابو سلمان —

• رثاء الشيخ سعيد حوى •



هذا فؤادي فيه آلاف الجمل
هذا فؤادي فيه آلاف العلل
هذا فؤادي قد شكى لي حاله
شكواه نادت كل ضلع فاشتعل
يبكي فؤادي حرقة متألما
لا جازعا والدمع فاض من المقل
كيف اللقاء وقد فقدت معلمي
كيف التلاقي بالحبيب وقد رحل
لكن يشاء الله امرا غير ما
كنا نؤمل غير اني لم ازل
اتلو الضراعة للاله تذللا
الا يديم فراقنا حتى الازل
فان افترقنا في الحياة فاننا
نرجوه يوم الحشر تحت العرش ظل
فلتبق دوما في الفؤاد وكن له
مصباحه ومشعاعه حتى الاجل

• ابو اسامة — الظهران

• مبالغة ومبالغة •

اشارة الى مقالكم المنشور عن مالي في العدد ٨٩٤ فانني اشكركم جزيل الشكر على هذا الاهتمام باحوال المسلمين في جميع العالم... وللامانة فقد ذكر المقال الكثير من الحقائق الا انه لم يخل من مبالغة حين ذكر ان احد وجهاء البلد قد اخبره ان ٩٩٪ من بيوت العاصمة فيها لقطاء... وباعتباري مواطنا ماليا، اقول نعم هناك الكثير من اللقطاء ولكن ليس بهذه النسبة... كما ان اكبر المشاكل التي نعانيها في مالي كشباب مسلم واع هي انهم يدعوننا بالوهابيين، وكذلك بالنسبة للاخوات المسلمات والمتحجبات، وقد احدث هذا الامر انفصالات في شتى امور الدين بيننا وبينهم تجسدت في فصل المساجد، فلا يصلون في مساجدنا... لذا فنحن بحاجة للكثير من الدعاة يقومون بمهمة تصحيح نظرة العامة لنا... ونرجو من الله التوفيق.

• آدم كوني — مواطن مالي

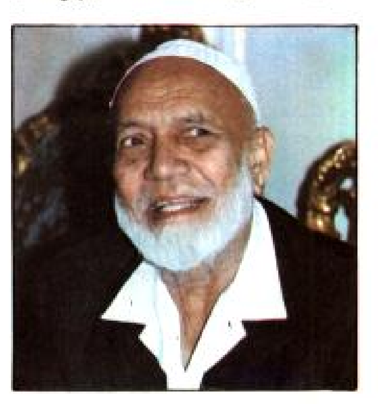
• اريدها بدون حجاب •

اجرت احدى المجلات لقاء مع شاب سأله الصحفي من ضمن الاسئلة التافهة الكثيرة.. ماذا يحب في شريكة حياته المستقبلية فقال: ا[illegible] تكون عاملة، غير مرتدية للحجاب، طبع[illegible] اجتماعي وخاب املي في هذا الشاب كما خا[illegible] في غيره من شباب المسلمين الذين اصبحوا مر[illegible] يعكسون صور الغرب وواقعهم، وعجبت لـ[illegible] المجلات الذي اصبح شغلها الشاغل محاربة الد[illegible] على صفحاتها سواء بمثل هذه المقابلات او باله[illegible] الفاضحة لفتيات سافرات، او بصور الغلاف ال[illegible]

ائما يكون لشابة.. ترى اي هدف تنشد هذه لجلات والى ماذا تسعى... ومن وراءها ؟

• **اخوكم: صادق علي عبدالمؤمن — اليمن**

• ديدات والحاجة الماسة لجهوده •



انـنـا اليوم في حاجة ماسة الى مئات من امثال يدات الذين يملكون حماسة عالية وشجاعة قوية.. علوما غزيرة للدفاع عن الاسلام.. والوقوف ضد زيد من اتهامات فارغة وافتراءات ضالة وافكار ضللة يبثها الذين يريدون ان يطفئوا نور الله فواههم واعمالهم..

، اعداءنا يستخدمون كافة الطرق من اجل قضاء على الاسلام والمسلمين... ومنهم من ستخدم التشكيك كما فعل المستشرقون ومنهم من ع اسلوب الكيد والمكر... باسم خدمة اقتصادية نسانية كما يفعل المنصرون... ومنهم من يسلك بيل القوة والعنف مثلما يفعل اليهود والروس يرهم...

اليس من الافضل ان نتعظ بهذه الاساليب لا من مهاجمة العلماء مثلما فعل بعض الجهلة ندما هاجموا ديدات خلال زيارته الى الكويت اربوه رغم انه كان يدعونا للوعي والحذر!!

• **عبدالجليل جعفر — اندونيسيا**

نحن نجيب

الاخ الفاضل عبدالله شوقي عبد — اليمن شمالي — الزبدية — دير الوجيه

سأل عن الشيخ المجاهد عبدالله عزام ونبذة سيرة عن حياته وجهاده.

جتمع: الشيخ عبدالله عزام احد الدعاة سلاميين ولد في فلسطين ونشأ في الاردن خرط في سلك التعليم حيث اصبح استاذا في الجامعة الاردنية يحمل شهادة الدكتوراه، وقد توجه بارادته مهاجرا ومجاهدا الى باكستان وافغانستان وذلك لمشاركة اخوانه المسلمين في الدفاع عن افغانستان المسلمة، ويشهد له الاخوة بالمواقف الجليلة والدعم الاعلامي المركز للقضية الافغانية، ولا شك ان الاستاذ الدكتور عبدالله عزام قد كان له دور كبير في العمل الجهادي والدعوي منذ صباه حتى اليوم وفقه الله وسدد على درب الحق والقوة والحرية خطاه.

ردود قصيرة

• **الاخ صادق امين ابو طلحة — ابها — السعودية — محايل**

يمكنكم الكتابة الى جمعية الاصلاح الاجتماعي — الروضة — الكويت — ص. ب: ٤٨٥٠ الرمز البريدي 13049 تطلبون منها الاشتراك المجاني بالمجلة... وعلى كل حال الرجاء الاستمرار بمراسلتنا بعد تخرجك ان شاء الله داعية الى الله.

• **الاخ الفاضل عماد الدين التعيني — اليمن**

نشكر لكم اهتمامكم بمجلة المجتمع واهتماماتكم بالاخبار عن حركة حماس وعن الاخوان المسلمين، ونؤكد لكم بان الحركة الاسلامية ان شاء الله مستمرة، وهي القادرة باذن الله على تحرير فلسطين، اما التصريحات السياسية التي تسمعها بين الحين والاخر فليس لها من الامر شيئا... وفقكم الله وشكرا مرة ثانية على مراسلتكم واهتمامكم.

• **الاخ الفاضل فهد الشويرخ — الرياض — السعودية**

بعث الينا برسالة تتضمن مقالا بعنوان الغطرسة الامريكية في الشرق الاوسط، وقد ابدى عددا من الافكار الوجيهة، والاسباب التي جعلت الامريكان وغيرهم يتكالبون على الامة العربية والاسلامية، منها:

١ — عدم الفهم الصحيح للاسلام من قبل بعض الدول الاسلامية نفسها.

٢ — نسيان العرب لمعاهدة الدفاع المشترك.

٣ — الاعمال الارهابية التي تقوم بها بعض الدول العربية في المجتمع الدولي.

٤ — زيف المعاهدات الدولية.

نشكر لكم يا اخي فهد متابعاتكم واهتماماتكم فالى المزيد من الافكار.

رسالة قارئ

كيفية مواجهة البث التلفزيوني المنحرف بالاقمار الصناعية !!

اكد العديد من الخبراء على ان التشويش على البث الفاسد بالاقمار الصناعية يكاد يكون مستحيلا، واذا كانت مجلة المجتمع قد اقترحت ضرورة مواجهة هذا الانحراف التكنولوجي الخطير فانني اضيف اقتراحا كحل لهذه المشكلة.. واني ارى ان الحل ليس الا بالدعوة الى الدين الاسلامي... فالنار عندما تشتعل في بيوت الجوار فان على الجميع ان يبادر الى المساعدة في اخمادها حتى لا تصل الى بيته... ولقد سكتنا على النار مشتعلة في البلدان المجاورة من الشرق والغرب، من الشمال والجنوب، فلا غرابة ان تلاحقنا السنتها حتى لتكاد تأتي على الجميع.

لقد تخاذلنا زمنا طويلا في الدعوة الى الدين الاسلامي وهي الامانة التي سيسألنا الله عنها، بينما الشيطان يعمل ليل نهار على افساد الناس بالعري... والاباحية... والحرية الجنسية... وهكذا...

ان الحل الوحيد الناجح هو اطفاء النار المشتعلة في الجوار وذلك عن طريق قيام العالم الاسلامي بالمبادرة الى حمل لواء الدعوة الاسلامية عاليا في الشرق والغرب في اطار الامر بالمعروف والنهي عن المنكر...

ان العقلاء لا ينكرون ان الحرية الفكرية مكفولة بقوة القانون في جميع بلاد العالم الغربي تقريبا ويمكن للمراكز الاسلامية ان تستغل هذه الفرصة وترفع لواء الدعوة الاسلامية عاليا... وما على القادرين من ابناء الاسلام سوى مساعدة تلك المراكز لاستكمال مهمتها... وبالخصوص ان ابناء الغرب والشرق من غير المسلمين متعطشون للحق ولمعرفة الطريق المستقيم نظرا للخواء الروحي الذي يلفهم.

واخيرا فالامر جليل، وارجو من الله ان اكون قد وفقت، فالغزو الفكري قادم عبر الاثير لا محالة، وما على الحكومات الا رصد المبالغ المطلوبة لدعم الدعوة الاسلامية في ديار الفساد والضلال.

• **رياض احمد باهبري —**

أخي المسلم.. هل لديك من تريد دعوته للاسلام

يسر الاتحاد الاسلامي العالمي للمنظمات الطلابية ان يوفر للاخوة المسلمين الناطقين باللغة الانجليزية الكتب التالية:

١ ـ دور الطلبة في بناء مستقبل العالم الاسلامي
٢ ـ الجهاد في سبيل الله.
٣ ـ هذا الدين
٤ ـ المستقبل لهذا الدين
٥ ـ الفرد والدولة في الشريعة الاسلامية
٦ ـ الاسلام بين جهل ابنائه وعجز علمائه
٧ ـ مبادىء الاسلام
٨ ـ نظام الحياة في الاسلام
٩ ـ مدخل الى الاسلام
١٠ ـ معالم في الطريق
١١ ـ شبهات حول الاسلام
١٢ ـ خصائص التصور الاسلامي
١٣ ـ ماذا خسر العالم بانحطاط المسلمين
١٤ ـ الظاهرة القرآنية
١٥ ـ تعريف بالاسلام
١٦ ـ كتاب التوحيد
١٧ ـ الحلال والحرام في الاسلام
١٨ ـ مجموعة الرسائل
١٩ ـ خطوط رئيسية في الاقتصاد الاسلامي
٢٠ ـ الاسلام او الاشتراكية
٢١ ـ من روائع حضارتنا
٢٢ ـ السيرة النبوية (دروس وعبر)
٢٣ ـ التربية الاسلامية ومدرسة حسن البنا
٢٤ ـ شرح الاربعين النووية
٢٥ ـ كيف ندعو الناس
٢٦ ـ خلق المسلم
٢٧ ـ فقه السيرة
٢٨ ـ تبسيط العقائد الاسلامية
٢٩ ـ مشكلات الدعوة والداعية
٣٠ ـ في آفاق التعاليم
٣١ ـ تعليم مبادىء الاسلام
٣٢ ـ التوحيد
٣٣ ـ الاسلام اليوم
٣٤ ـ الاسلام والمسيحية
٣٥ ـ دراسة نقدية لنظرية التطور
٣٦ ـ طريق الايمان
٣٧ ـ الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
٣٨ ـ تعليم الصلاة
٣٩ ـ بروتوكولات حكماء صهيون
٤٠ ـ المرأة المسلمة والدراسات العليا
٤١ ـ أزمة افغانستان
٤٢ ـ رسالة سيرة النبي
٤٣ ـ الرسالة المحمدية
٤٤ ـ الاتحاد في عشرين عاما

مسابقة المجتمع (٥)

مسابقة أسبوعية لقراء المجتمع ذات جوائز قيمة ٤٠٠ دينار كويتي شهريا و٢٨ اشتراكا في المجلة

تدعو المجتمع الاخوة القراء والقارئات للاشتراك في مسابقتها الاسبوعية... وهي مسابقة ذات جوائز قيمة: نقدية... وغير نقدية، فاسحين المجال فيها امام الجميع للمشاركة فيها والاجابة عن اسئلتها.

الاسئلة

السؤال الاول: ما هو المعنى الصحيح من بين المعاني الواردة امام كل كلمة من كلمات القرآن الكريم؟

أ ــ الاحقاف: الوديان، الرمل المعوج، الجبال.

ب ــ اتسق: ابتعد، انسجم، تم وامتلأ في الليالي البيض.

جـ ــ بالوصيد: الوراء، المغلق، فناء البيت وقيل عتبته.

السؤال الثاني: من هو؟

○ صحابي جليل من ذوي العقول الراجحة... من قبيلة غطفان.

○ اسلم سرا في السنة الخامسة للهجرة... ايام غزوة الخندق.

○ قال له الرسول صلى الله عليه وسلم (انما انت فينا رجل واحد، فخذّل عنا ان استطعت فان الحرب خدعة).

○ توفي في خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه... وقيل: قتل يوم الجمل قبل قدوم علي رضي الله عنه الى البصرة...

السؤال الثالث:

متى امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتهيؤ لغزو الروم؟ ومن هو الصحابي الذي امره الرسول صلى الله عليه وسلم على جيش المسلمين؟

السؤال الرابع:

متى يبدأ فصل الصيف ومتى ينتهي فلكيا؟

شروط المسابقة

١ ــ الاجابة الصحيحة عن جميع الاسئلة.

٢ ــ ارفاق القسيمة المنشورة في اسفل الصفحة.

٣ ــ تشترك الاجابات الصحيحة التي تصل خلال شهر من تاريخ صدور العدد في القرعة لاختيار الفائزين والفائزات اسبوعيا.

٤ ــ يحق للمتسابق الاشتراك في اكثر من مغلف اذا ارفق كوبون المسابقة.

٥ ــ كتابة الاسم والعنوان واضحين

٦ ــ يكتب على المغلف ــ مسابقة المجتمع (رقم ٥).

الكويت ــ ص. ب: ٤٨٥٠ ــ الصفاة ــ الرمز البريدي ــ 13049

الجوائز

● **الجائزة الاولى:** خمسون دينارا كويتيا ● **الجائزة الثانية:** ثلاثون دينارا كويتيا ● **الجائزة الثالثة:** عشرون دينارا كويتيا ● **الجوائز ٤ ــ ٥ ــ ٦:** اشتراك سنوي في مجلة المجتمع ● **الجوائز ٧ ــ ٨ ــ ٩ ــ ١٠:** اشتراك نصف سنوي في المجتمع.

قسيمة المسابقة رقم «٥»

الاسم: .... العدد: ٩١٢

العنوان: ....

ا	ى	ا	ل	ع	ص	و	ر	ا	ل	ا	ن	س	ا	ن
ة	ل	ط	ك	ت	ج	د	ا	ا	ذ	ه	م	ي	د	ه
ل	ع	ك	س	و	ا	ة	ف	ى	ل	ع	ا	س	ا	س
و	ب	ن	ى	و	ب	ن	ي	ي	ف	ع	ن	ا	ك	و
ا	ع	ع	ه	م	ل	ر	ن	ر	ي	ل	ظ	ه	د	ر
ه	ل	ل	ا	م	ى	ا	ن	د	ظ	ى	ك	ل	ذ	ك
ل	م	م	ذ	ج	ا	ا	م	ي	م	ن	ش	ق	و	ن
ا	ي	ي	ه	ى	ل	ع	ذ	ث	ك	ت	ل	ا	ه	ل
ا	م	خ	ت	ل	ط	ا	ب	ع	د	و	ع	ا	د	ة
ل	ر	ى	ث	ا	ت	ب	ا	ل	ت	ي	س	ي	ه	ي
ب	ل	د	ا	ذ	ر	ة	ر	ب	ت	ع	ي	خ	د	ح
ر	د	م	ت	ع	ي	و	ا	ن	ف	ص	ل	ر	ه	ا
و	و	ا	ل	س	ح	ر	م	ل	ع	ل	ا	ي	ت	ض
ج	م	و	ع	ن	ل	ا	ا	ل	ع	ل	م	ط	ع	ي
ا	ل	ا	ن	س	ا	ن	ا	س	ا	س	ا	ة	ي	ا
ا	ل	ف	ل	ك	م	م	ل	ع	ت	ا	ث	ي	ر	ا

كلمة السر:

علم تتحدث عنه الفقرة التالية وهو يتكون من خمسة احرف:

هو ـ علم ـ قديم ـ جدا ـ يعتبر ـ اساس ـ علم ـ الفلك ـ وكان ـ هذا ـ العلم ـ في ـ العصور ـ الوسطى ـ مختلطا ـ بعلمي ـ الكيمياء ـ والسحر ـ ثم ـ انفصل ـ عنهما ـ بعد ـ ظهور ـ كوبرنيكوس ـ هذا ـ العلم ـ يعتمد ـ اساسا ـ على ـ النظرية ـ القائلة ـ بتأثير ـ النجوم ـ في ـ شؤون ـ الانسان ـ و يعتمد ـ كذلك ـ على ـ خريطة ـ ايضاحية ـ لدائرة ـ البرج ـ التي ـ يعتقد ـ ان ـ لها ـ تأثيرا ـ على ـ الانسان.

١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١

من هو؟

صحابي جليل وهو قائد و بطل معركة اسلامية حاسمة اسمه من اربعة مقاطع واثني عشر حرفا.

١٢ + ٨ + ٣ + ١١ مدينة لبنانية

٢ + ٣ + ٥ عاصمة عربية

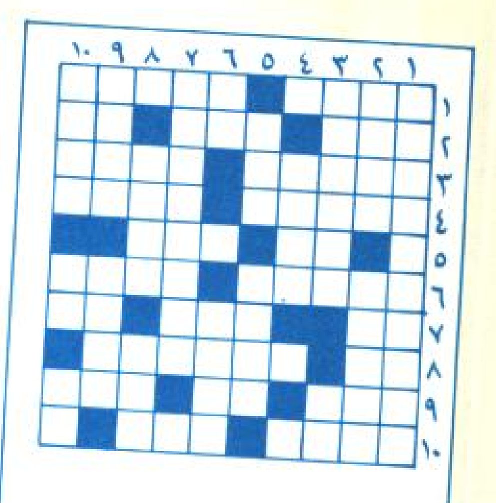
١٠ + ٩ + ١ من ادوات الحرب القديمة

٢ + ٧ + ١١ + ١ الاسم الاول لعم الرسول صلى الله عليه وسلم

١ + ٤ + ٦ من سور القرآن الكريم

اعداد: احمد علي الشغدري

اليمن ـ صنعاء



الكلمات المتقاطعة:

أفقيا:

١ ـ بيت ـ احد اولادي

٢ ـ قتال ـ من صفات الكلب ـ حرف تمني

٣ ـ مسغبة ـ اسم مؤنث علم

٤ ـ (عدنان) مبعثرة ـ تستأصل

٥ ـ احد الاطراف ـ اداة موسيقية

٦ ـ مدينة باكستانية ـ كنيته.

٧ ـ هرب ـ تهديد بالعذاب ـ إله.

٨ ـ احد الوالدين ـ القتال في سبيل الله

٩ ـ اناب ورجع الى الله ـ حرف استدراك ـ اقارب

١٠ ـ من المحاصيل الزراعية ـ علا

عموديا:

١ ـ فاتح القسطنطينية

٢ ـ نعود ـ آلهة

٣ ـ من الملائكة ـ ثلثا بوق

٤ ـ فراق (معكوسة)

٥ ـ كبر ـ قوارير (معكوسة)

٦ ـ حرف اشمئزاز ـ يقعد

٧ ـ مساجد وجوامع

٨ ـ طحين ـ احرف متشابهة

٩ ـ اماكن مرتفعة ـ عباءة

١٠ خصمي (معكوسة) ـ قفز من نومه ـ حرف تمني

اعداد

شادي محمود العمر

السعودية ـ خميس مشيط

استراحة المجتمع

سعيد احمد الاصبحي

العقل والشرع

يقول أبو حامد الغزالي: «ان العقل لا يهتدي الا بالشرع، والشرع لا يتبين الا بالعقل، فالعقل كالاساس والشرع كالبناء ولن يغني اساس ما لم يكن بناء ولن يثبت بناء ما لم يكن اساس».

و يقول «الشرع عقل من الخارج والعقل شرع من الداخل وهما متعاضدان بل متحدان... ولكون الشرع عقلا من الخارج سلب الله تعالى اسم العقل عن الكافر في غير موضع من القرآن الكريم كقوله سبحانه وتعالى: «صم بكم عمي فهم لا يعقلون» ولكن العقل شرع من الداخل قال تعالى في وصفه «فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم» فسمى العقل دينا ولكونهما متحدين قال سبحانه: «نور على نور» يعني نور العقل ونور الشرع.

انتقاء

ابراهيم الامين محمد النور

السعودية/جامعة الملك سعود

الصحوة المأمولة:

ان هذا المسلم الذكي الشجاع قد ترك لنا حيث حل آثار علمه وفنه، آثار مجده وفخاره....

ان هذا المسلم الذي نام نوما عميقا مئات السنين قد استيقظ، واخذ ينادي: هاأناذا لم أمت، اني اعود الى الحياة، لا لأكون اداة طيعة او ثقلا من البشر تسيرها العواصم الكبرى... ومن يدري، فقد يعود اليوم الذي تصبح فيه بلاد الافرنج مهددة بالمسلمين... فيهبطون من السماء لغزو العالم مرة ثانية في الوقت المناسب، او الزمن الموقوت...

(البير مشادور: لم هذا الرعب من الاسلام)

اجابات العدد ٩١١

الكلمات المتقاطعة:

أفقيا:

١ ــ ريش جنب ــ أمازون
٢ ــ مساء + فلسطين (معكوسة)
٣ ــ الب ــ مخ
٤ ــ نما ــ مع (معكوسة)
٥ ــ نحتاج ــ القدس (معكوسة) ــ لن
٦ ــ المجتمع (معكوسة)
٧ ــ محمد (معكوسة) ــ عنق (معكوسة)
٨ ــ م م ــ نم
١٠ ــ القرنفل (معكوسة) ــ سيد قطب
١١ ــ امتحان (معكوسة) ــ هلال (معكوسة) ــ فح
١٢ ــ ابن باديس (معكوسة) ــ دعم
١٣ ــ حسن البنا ــ هضيبي

عموديا:

١ ــ رمان ــ ل + حسن (معكوسة)
٢ ــ يسلم ــ سياف (معكوسة)
٣ ــ شعبان ــ ود (معكوسة) ــ نح + تد (معكوسة)
٤ ــ جا ــ حام ــ رنا
٥ ــ هن (معكوسة) ــ قم + لب (معكوسة)
٦ ــ عنب (معكوسة) ــ أرمي ــ لانب
٧ ــ بن
٨ ــ أ ط ــ لم ــ أ أ
٩ ــ سم (معكوسة)
١٠ ــ الم ــ دعه ــ حاس (معكوسة)
١١ ــ زفخ ــ قم ــ على (معكوسة)
١٢ ــ قتل (معكوسة) ــ هدهد (معكوسة)
١٣ ــ وهن (معكوسة) ــ اجن
١٤ ــ نعم (معكوسة) ــ قط (معكوسة)
١٥ ــ علل ــ حب (معكوسة)
١٦ ــ امامنا

* **كلمة السر: عبدالله بن عباس**
* **من هو: طارق بن زياد**

اقوال وحكم

العلم بلا عمل.. والعمل بلا اخلاص:

لو نفع العلم بلا عمل لما ذم الله سبحانه احبار اهل الكتاب... ولو نفع العمل بلا اخلاص لما ذم المنافقين.

* * *

الستر والعين والاذن:

من لم ينتفع بعينه لم ينتفع بأذنه: للعبد ستر بينه وبين الله وستر بينه وبين الناس. فمن هتك الستر الذي بينه وبين الله... هتك الله الستر الذي بينه وبين الناس: للعبد رب هو ملاقيه وبيت هو ساكنه... فينبغي له ان يسترضي ربه قبل لقائه ويعمر بيته قبل انتقاله اليه..

* * *

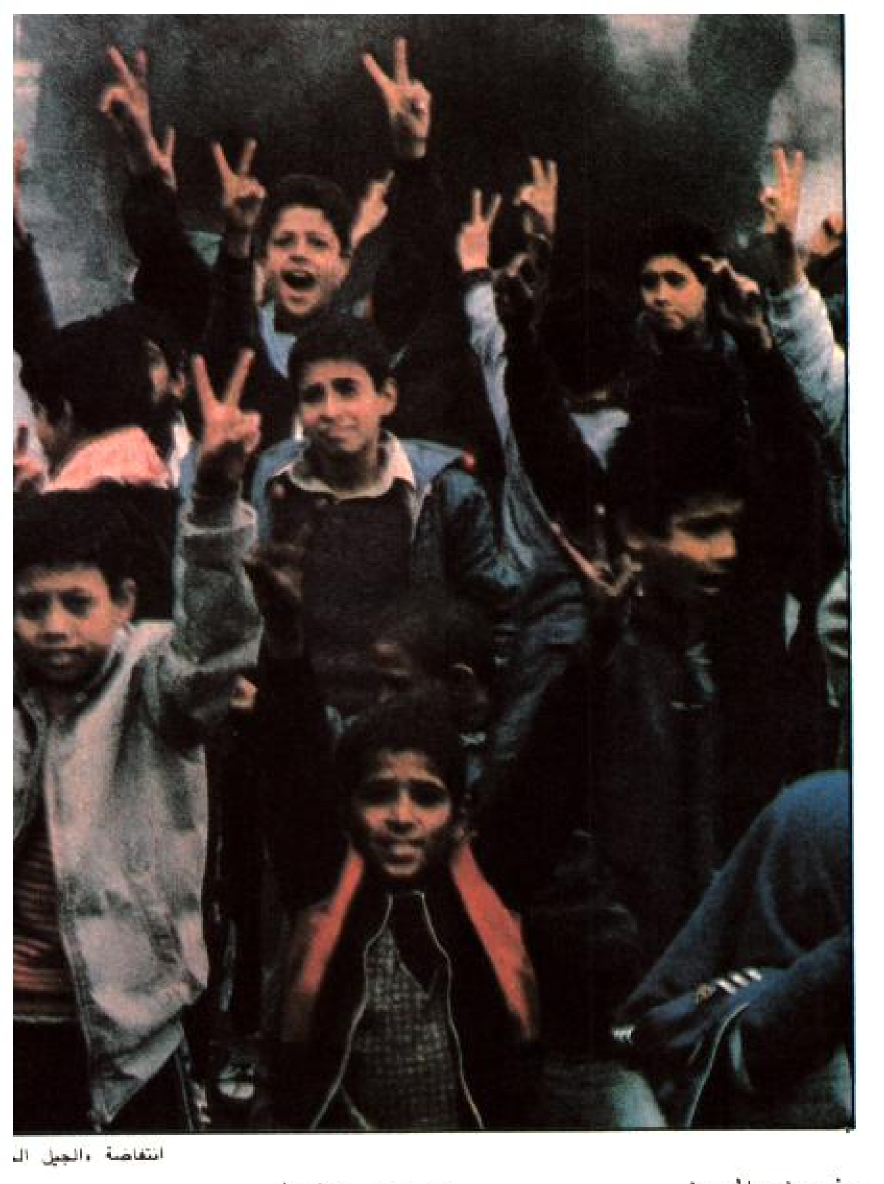
حين يستغني الناس بالدنيا:

اذا استغنى الناس بالدنيا فاستغن انت بالله، واذا فرحوا بالدنيا فافرح انت بالله. واذا أنسوا باحبابهم فاجعل أنسك بالله. واذا تعرفوا الى ملوكهم وكبرائهم وتقربوا اليهم لينالوا بهم العزة والرفعة فتعرف انت الى الله وتودد اليه تنل بذلك غاية العزة والرفعة.

* * *

نصيحة

لا تنظروا في اعمال الناس كأنكم ارباب، وانظروا في اعمالكم كأنكم عبيد فانما الناس رجلان: مبتلى ومعافى. فارحموا اهل البلاء واحمدوا الله على العافية.



انتفاضة «الجيل ال

شعر : زياد ابو غنيمة

طفل من أطفال «الحجارة» يناجي أمه ... وأمته

سئمت يا أماه ما يقوله أبي . . .
منذ سنين . .
يقول : انا عائدون . .
قولي له يا أم لسنا عائدين
ما دام سيف الحق في زنزانة البغي
سجين .

***

سئمت يا أماه ما يزعمه سادتنا
منذ سنين . . .
قولي لهم يا أم لسنا عائدين
ما دام رحم الأمة الشماء
لم ينجب لنا بعد
صلاح الدين
ما دامت الكلاب والذئاب
لا الأساد
تحرس العرين

***

سئمت يا أماه حال أمتي المهين
تغرق في مستنقع الذل
وفي مرابع المجون
ويمسك الجلاد بالسكين
يذبح كبرياءها أمام عينيها
فتستكين . . .
كأنها كومة صخر
لا حراك
لا صراخ
لا انين

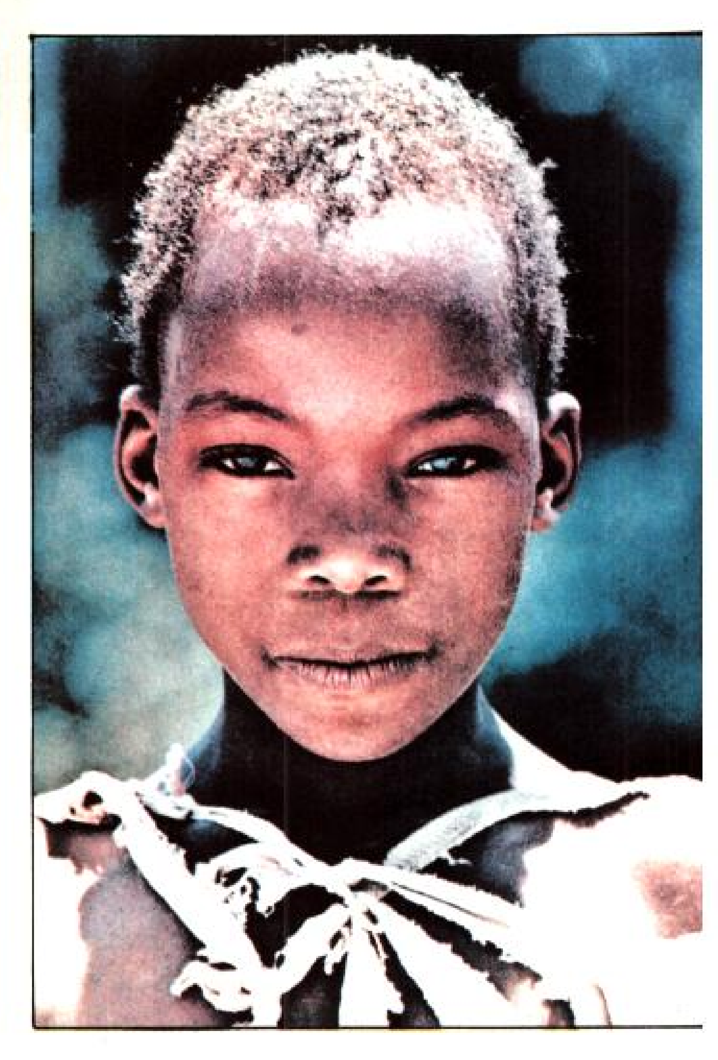
***

يا ويحنا من أمة
تنكرت لدينها
وانكرت تاريخها
فسقطت في قبضة التنين
يلوغ في دمائها
ينهش في أشلائها
ويستبيح عرضها . . .
في كل حين

***

لكن ومهما اشتد في النفس الأسى . . .
لن نستكين
سنرفع الراية في عزم وفي يقين
ونقذف الأحجار باسم الله
لا نلين
ونشعل النيران من جديد
في ربى حطين
نشعلها ثورة حق في سبيل الله
لا تلين
نحرر الصخرة والأقصى الحزين
ونملأ الدنيا أناشيد الهدى والحق
واليقين .

لجنة مسلمي أفريقيا



صندوق الصدقة الجارية

تبرعك لهذا الصندوق يستثمر سنوات طويلة إذ نستثمر المال وننفق ريعه على مشاريع الخير في أفريقيا .

أفتت لجنة الفتوى بوزارة الأوقاف والشئون الإسلامية بجواز دفع الزكاة لهذا المشروع إلى لجنة مسلمي أفريقيا (٢ع / ٨٦) .

........اقطع هنا.......... قسيمة اقتطاع شهري من حسابكم بالبنك .... اقطع هنا........

صندوق الصدقة الجارية

طلب تحويل شهري

التاريخ / / 198م

« إذا مات الإنسان انقطع عمله إلا من ثلاث : صدقة جارية ، أو علم ينتفع به ، أو ولد صالح يدعو له »
(حديث شريف)

نعم أريدها صدقة جارية !

إلى مدير بنك ________________ فرع ________________

أرجو تحويل مبلغ ________________ د.ك (________________ دينار كويتي) .

شهرياً من حسابي الجاري / التوفير رقم ________________

وإيداعه لصالح لجنة مسلمي أفريقيا : حساب جاري رقم 5468/6 لدى بيت التمويل الكويتي-المركزي الرئيسي .

اعتباراً من شهر ________________ وحتى إشعار آخر .

توقيع المتبرع	
مصادقة التوقيع من قبل البنك	

الاسم : ________________

العنوان : ________________

هاتف العمل : ________________ هاتف المنزل : ________________

يرسل هذا الاستقطاع بالبريد إلى العنوان التالي : ص.ب 23849 الصفاة - 13099 أو تسليمها إلى أحد فروع اللجنة :
مجمع الأوقاف : 2467639 ــ الروضة : 2528355 ــ الفحيحيل : 3923066 ــ الصباحية : مسجد بيبي الرشيد ق4

النور

تقدم متواصل وانتشار مستمر

رمضان وصحو الغفلة

صدر عدد رمضان

حافلا باللقاءات

والدراسات والأخبار

«مؤمنة»

عشرون صفحة للمرأة المسلمة

مسابقة ذات جوائز قيمة

التفاصيل داخل العدد

الآن : خمسة ريالات فقط

إلى الاخوة القراء في المملكة العربية السعودية وقطر والإمارات

لا تدفعوا اكثر من خمسة ريالات او دراهم للنسخة الواحدة بدءاً من هذا العدد

الإشتراك السنوي :

في الكويت ٤ د.ك ـ السعودية ٧٠ ريالاً ـ قطر ٧٠ ريالاً ـ الإمارات
٧٠ درهماً ـ البحرين ٧ د.ب ـ عُمان ٦ ريالات ـ الأردن ٦ د. أ
اليمن ١٢٠ ريالاً ـ تونس ١٢ ديناراً تونسياً ـ المغرب ١٢٠ درهم
ـ اوروبا وامريكا ٢٠ دولاراً.
(قيمة الاشتراك تشمل اجور البريد).
يرجى إرسال قيمة الاشتراك في رسالة مسجلة إلى عنوان المجلة
مجلة «النور» ـ قسم التوزيع ـ ص.ب ٢٤٩٨٩ ـ الصفاة 110
الكويت

قسيمة اشتراك

الاســم : ....

العنوان : ....

ثمانون صفحة في طباعة فاخرة م